رؤساء العمل والاخوان والاحرار يشرحون أهداف تحالفهم

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير
عادل حسين

AL - SHAAB - 3 MARS . 1987 . NO . 378 ● العدد ٣٧٨ ●

١٢ صفحة ـ الثمن ١٠ قروش

طرد الصهاينة

طردت السلطات المصرية ثلاثة من العاملين بالسفارة الصهيونية فى القاهرة .. الشير الى ان السبب وراء ذلك يعود الى خطورتهم على الامن القومى المصرى .. السلطات المصرية كانت قد طردت من قبل عشرة اسرائيليين من العاملين بالمركز الاكاديمى الاسرائيلى .

أنتم لاتصلحون للحكم استقيلوا يرحمكم الله

بقلم : عادل حسين

ماذا يدبرلنا ؟ وما أكثر الأسرار والالغاز فى السياسة المصرية ؟ وسط الاستفتاء والقوائم والاستعداد للانتخابات .. أعلن أن الاتفاق مع صندوق النقد الدولى قد تم ، وقيل إن المباحثات تجرى فى واشنطن حول الديون العسكرية ، وجاء شيمون بيريز ليتباحث مع الرئيس مبارك : .

ماذا يدبر ؟ وكيف تتشابك هذه الأحداث مع بعضها البعض ؟ .

ماذا دار فى المباحثات مع بيريز ؟ وكيف ارتبط ذلك مع الصفقة التى حصلت مع الخارجية الأمريكية وصندوق النقد ؟ وما علاقة هذا كله بالانتخابات العامة ؟ لابد أن هناك صلة ما بين الانتخابات وبين هذه التحركات الاخرى . فنحن لا نصدق أن الانتخابات تقررت لمجرد اكتشاف خطأ دستورى .

والامر المؤكد أن أى حديث عن الحكم الديمقراطى يكون سخفا لا معنى له إذا استمرت الأمور الجوهرية تدار بمعرفة الأمريكان والصهاينة وبمشاركتهم .. وإذا ظلت القوى الوطنية بعيدة تماما عن المعرفة ولا تتول المشاركة .

ومع ذلك ، وفى اطار الدائرة المحدودة لما نعرفه ، تستجوب الحكومة فى ثلاث قضايا ، ويكفى أى اتهام منها لاقتلاع أية حكومة فى دولة محترمة .

□ والقضية الاولى عن توتر العلاقات بين المسلمين والأقباط .

لقد تناولت « الشعب » هذه القضية منذ فترة ، وقلنا إن مسلسل العنف والصدام آن له أن يتوقف ، ولكن نلحظ أن تحذيرنا لم يلق أية آذان واعية .

أيها السادة ، نحن نتكلم فى هذا الامر وعيننا على المخاطر التى تتهددنا ، واعين بطبيعة المخططات الغربية والصهيونية التى تهدف الى نسف المجتمعات الاسلامية والعربية .. إن ما يحدث فى لبنان نذير خطير ، والحرب العراقية الايرانية قد تاخذ شكل صراع سنى ـ شيعى إن لم يتنبه المخلصون لربهم ودينهم .. بل لقد أصبحت الفتنة فى لبنان من هذا القبيل فعلا ، فهذا الصراع المسيحى ـ المسلم اشتد والتهب فى داخل الصف الاسلامى بين الشيعة والسنة .. ولا حول ولا قوة إلا بالله .

بكل هذا الحذر ، وبكل هذا الادراك للمخاطر ، قلنا إننا لا ينبغى أن ننظر الى تكرار أحداث العنف الطائفى ببرود واستخفاف .. لا ينبغى أن نتعامل مع هذه الأحداث كما لو كانت احداثا متفرقة لا يربطها سبب مشترك وتخطيط عام . قلنا ان المشكلة ينبغى أن تواجه من الجذور ، من أسبابها الفقهية والدستورية والقانونية والسياسية والاجتماعية والتربوية ، وهذا البحث القومى ينبغى ان تشارك فيه كل الاتجاهات التى تنتمى الى هذه الامة .. قلنا هذا كله ولكن لم نجد من يسمع ، والأحداث فى كل يوم تتسع وتتصاعد .. وفى الاسبوع الماضى ـ وحده ـ اتسع العنف فى بنى سويف (يوم الخميس) ثم امتد الى سوهاج (يوم السبت) حيث احرق مسجد وكنيستان .

أين الحكومة ؟ ولماذا قامت الحكومات إن لم يكن قيامها من أجل التصدى لعوامل الفرقة ؟ . فى مصر بالذات عرفنا أن الحكومة هى التى تعقد العروة الوثقى ، وهى التى تتعهدها وتمنع انفصامها .

أين الحكومة ؟ أين السياسات وأين الاجتماعات والمناقشات ؟

لقد ذكرت فى مقال سابق أن البلد بلا رئيس للحكومة ، وفى غيبة هذه القيادة السياسية ، كان طبيعيا أن يحول هذا الموضوع الخطير ، موضوع العلاقة بين المسلمين والأقباط الى وزير الداخلية ، وكان طبيعيا أن يختزله هذا الرجل الى مسألة صبية وأحداث مؤسفة وشوشرة وأمن مركزى .

البقية (ص ٦)

رفض

رفض البابا شنوده طلب الحزب الوطنى لترشيح احد رجال الدين المسيحى على قوائم الحزب . وأكد أن رجال الدين لن يخوضوا الانتخابات .

فى هذا العدد

رغم مقاومة القضاة ..الحكومة تصر على تزوير الانتخابات

اليوم ..قضية وقف الانتخابات

تنظر محكمة القضاء الادارى اليوم وقف الانتخابات المقامة من كمال خالد المحامى . يطالب كمال خالد بعدم دستورية التقسيم الحالى للدوائر الانتخابية وعددها ٤٨ دائرة ويطالب بالعودة الى النظام الفردى .

وقع مايقرب من الف عضو من اعضاء نادى القضاة طلبا بعقد الجمعية العمومية للنظر فى تنفيذ نص المادة ٨٨ من الدستور بالاشراف القضائى على الاقتراع فى الانتخابات حتى لايعهد اليهم برئاسة اللجان الرئيسية والعامة فقط دون اللجان الفرعية التى يتم فيها الادلاء بالاصوات مما يجعل هذا الاشراف صوريا وغير جدى

وتحاول الحكومة الحصول على توقيعات مضادة على طلب بعدم عقد الجمعية وهو وضع غير منطقى ومثير للقضاة .

هذا وقد وجه رئيس مجلس ادارة نادى القضاة بالاسكندرية الدعوة لعقد جمعيته العمومية الساعة السادسة مساء امس ولم يرد لنا ماتم فى هذا الاجتماع حتى مثول الجريدة للطبع .

كما ينعقد مجلس ادارة نادى القضاة بالقاهرة مساء اليوم لمواصلة بحث ما اقترحه بعض اعضائه فى جلسة الاسبوع الماضى من اصدار بيان يناشدون فيه رئيس الجمهورية تعديل قانون تنظيم ممارسة الحقوق السياسية بما يحقق مطلب رجال القضاء ، ومحاولة البعض الاخر من تقديم اقتراح مضاد لاحباط الاقتراح الاول بان يتعدد رؤساء اللجان الرئيسية بحيث يشرف الواحد على ١٥ لجنة فرعية وتخصص وزارة الداخلية لكل منهم سيارة للمرور عليها وهو ما اعترض عليه من انه لايحقق الاشراف الفعلى الكامل .

(انظر مقال الدكتور محمد حلمى مراد ص ٥)

الشعب يطالب باعدام مستوردى الأغذية الملوثة بالاشعاع

كتب : طارق اسماعيل

تفكر الجهات المسئولة فى اعدام كميات الالبان الملوثة . وتم منع شحنة لحوم ملوثة بالاشعاع .

ففى سرية تامة ينتظر ان تقوم الجهات المختصة باعدام كمية كبيرة من شحنات الالبان التى وردت الى مصر مؤخرا بعد ان ثبت تلوثها وتعرضها للاشعاع النووى .

وقد طالبت د . نعمات باتخاذ مواقف حازمة من المسئولين واعدام من يستوردون الاغذية الملوثة .

وقد كشف مصدر مسئول بوزارة الصحة النقاب عن مفاجاة ضخمة فى قضية شحنة الالبان الملوثة حيث أكد ان شحنة الالبان الملوثة وصلت الى مصر فى الصيف الماضى عن طريق ميناء روتردام الهولندى من شركة المانية تحايلا على القرار الذى اصدرته مصر بعدم استيراد البان من المانيا . وقد أكد المصدر بان هذه الشحنة لاتصلح للاستعمال الادمى على الاطلاق وان هذه الشحنة قد تم بيعها الى احد شركات الصناعات الغذائية الشهيرة فى مصر والتى يتداول سلعتها الملايين من الافراد .

على جانب آخر تقف فى داخل ميناء الإسكندرية عدة مراكب تجارية تحمل شحنات من اللحوم الملوثة بالاشعاع النووى حيث منعت سلطات الميناء دخول هذه الشحنات بناء على اوامر صدرت اليها من جهة أمنية عليا وصلت اليها معلومات بقدوم هذه الشحنات الى مصر بعد ان تعرضت للاشعاع النووى . وقد ثبت من الفحص المبدئى من بعض العينات وجود تلوث بها مما اضطر سلطات الميناء الى اصدار قرار بوقف دخول هذه الشحنات الملوثة فى داخل البلاد .

إقرأ . نعمات أحمد فؤاد التحقيق ص ٣

داخلية الوطنى ستشرف على الانتخابات

المعارضة

الوطنى

ندوة لأنصار حقوق الانسان عن الاشعاع

تعقد جمعية انصار حقوق الانسان ندوة هامة حول هذا الموضوع الخطير يوم الخميس ١٢ مارس يحضرها اساتذه متخصصون من كليات العلوم والزراعة والصيدلة عدد من علماء هيئة الطاقة الذرية فى نقابة المحامين خلف سيسل بالاسكندرية .

القبض على حافظ سلامة

تم اول امس " الاحد " فى الزقازيق القبض على الشيخ حافظ سلامة (بطل معركة السويس) بتهمة التحريض على الجهاد فى سبيل الله وعلى كراهية اليهود ، بتوزيع منشورات بمدينة الزقازيق فى ٢٤ ديسمبر عام ١٩٨٦ اى من اكثر من ثلاثة شهور .

رؤساء العمل والاخوان والأحرار:

نتعاون من أجل الشريعة والحرية والعدل الاجتماعى

كتب ـ احمد عبد الله

اكد الاساتذة ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ومحمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين ومصطفى كامل مراد رئيس الاحرار ان التحالف القائم بين الاطراف الثلاثة قائم فى اطار الاسلام . واكدوا أن هناك امورا كثيرة تجمع بينهم وتجعلهم حريصين على استمراره بعد الانتخابات .

● قال الأستاذ ابراهيم شكرى : نؤكد انه غير مقبول ان يتصور احد ان هذا التالف تشكل لمجرد خوض معركة انتخابية لكى نصل الى مجلس الشعب ومقاعده . فالتالف كان مواصلة للطريق الذى بدأناه سويا وخطوة لتحقيق الأمال التى ينتظرها الشعب . وأضاف ابراهيم شكرى أن قضية تطبيق الشريعة الإسلامية تاتى على رأس البرنامج المشترك ، وهى تتضمن دعم الحريات والحقوق لكافة المواطنين مسلمين وأقباطا . وشرع الله يشمل فى مفهومنا عدالة توزيع الدخل والخدمات ، بحيث نرفع مستوى المعيشة للفقراء والضعفاء .

وان التالف الذى أقمناه سيسعى من خلال مجلس الشعب الى انهاء الوصاية التى يفرضها الحزب الحاكم ، وانهاء الامتيازات التى يختص بها اعضاؤه على حساب الغالبية من أبناء الشعب . وسنسعى لكى تكون الديمقراطية حقيقية بحيث يتمكن الجميع من المشاركة فى اصدار القرارات . لان الديمقراطية ليست مجرد حق للبعض فى الفرجة والنقد ، بينما حق التشريع ووضع السياسات حكر لحزب واحد عاجز ومتسلط . من أجل هذا كله ، كما قال ابراهيم شكرى ـ سيستمر التحالف حتى نحقق معا الأهداف التى اعلناها .

● وقال الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين : اننا نستبشر خيرا بهذا التحالف الذى جمع بيننا وبين حزبى العمل والاحرار حبا فى الاسلام ورغبة اكيدة فى تطبيق شريعته تحقيقا للخير وطننا العزيز وكذا اصرارنا على المطالبة برفع قانون الطوارىء والغاء القوانين الاستثنائية ورفع القيود عن تشكيل الاحزاب والهيئات والجماعات والمطالبة بحرية الانتخابات وعدم التدخل فيها بالضغط او الارهاب او التزوير . والمطالبة بالحاح باشراف رجال القضاء على اجراءاتها ضمانا لسلامتها من اى تدخل لصالح جهة معينة . كما جمع بيننا ايضا تضافرنا وتاكيدنا على دعم الوحدة الوطنية الغالية .

واعتقد اننا داخل مجلس الشعب ان شاء الله سوف نتعاون تعاونا اكيدا على تحقيق كل هذه الاهداف التى تحفظ للشعب كرامته وتحقق له حريته الكاملة .. ولدينا القاعدة المثلى التى تحدد منهاجنا ، وهى التعاون فيما اتفقنا عليه ، وان يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه .. والله اسأل ان يوفق رابطتنا فى سبيل اعلاء كلمة الحق .

[البقية ص ٢]

العنف الطائفى المشبوه يمتد لسوهاج !

كتب ـ صلاح بديوى

وجه ممدوح قناوى نداء الى اهالى سوهاج طالبهم فيه بضبط النفس والتزام الهدوء ، اعلن ادانته للاحداث الاخيرة التى وقعت يوم الجمعة الماضى بسوهاج والتى ادت الى احتراق مسجد القطب وكنيستين . وكانت النيران قد اندلعت فجاة بهذه الاماكن اثناء صلاة الجمعة ومع الفور هرع الاهالى والمصلون لاطفاء الحرائق فى الوقت الذى وصلت فيه قوات الامن المركزى التى انهالت على الجميع مسلمين ومسيحين بالضرب دون انتظار لمعرفة حقيقة مايجرى مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين وأحد الضباط بالإضافة الى القاء القبض على ٤٠ مواطنا .

وقد قامت قوات الامن المركزى بتطويق المنطقة وفرض حراسة مشددة على الاماكن المحترقة .

ويذكر ان المسجد المحترق واحدى الكنائس بناهما شخص واحد وهو المرحوم احمد باشا خورشيد .

ومن المعروف ان احداث ومظاهرات بنى سويف .. كان من اسبابها ما اشيع حول ظاهرة « الصلبان » التى تظهر على ملابس الفتيات المنقبات .

وكانت هذه المظاهرات قد بدأت فى اوائل الاسبوع الماضى واستمرت حتى يوم الجمعة الماضى

(اقرأ تحقيقا عن احداث بنى سويف ص ٩)

بدء تزوير الانتخابات فى المنصورة !!

علمت « الشعب » انه تم حذف بعض اسماء الشباب من جداول الانتخابات فى مدينة المنصورة واضافة بعض الاسماء الوهمية ! على سبيل المثال : تم حذف اسم محب رزق منصور النجار من لجنة ميت الكرمة واضافة اسم سيدة رزق منصور تحت رقم ٨٢ وهذا الاسم ليس له وجود ينكر ..

جمعية عمومية طارئة للمهندسين لسحب الثقة من النقيب والمجلس

وافق اكثر من ٩٥٠ مهندسا على عقد الجمعية العمومية غير العادية للنقابة . وقد حددوا جدول الاعمال فى سحب الثقة من النقيب ومجلس النقابة لاصرارهم على عدم تنفيذ احكام القضاء وتعديل قانون النقابة فيما يتعلق بعضوية اعضاء مجلس التنظيمات النقابية ، ومناقشة عدة تعديلات بلائحة النظام الداخلى للنقابة تتعلق بالمعاشات والاسكان وتمثيل المهندسين بالشعب ، والمساواة فى التصويت المباشر على درجة واحدة ، ووضع نظام دقيق للاشراف على الانتخابات ومناقشة ميزانية النقابة وشركاتها .

وفى نفس الوقت تنظر اليوم المحكمة الادارية الدعوى المقامة من الدكتور عبد المحسن حمودة والتى يطالب فيها بعقد الجمعية العمومية الطارئة مساء اليوم الثلاثاء بدلا من صباح الخميس وضرورة اجراء انتخابات مجلس النقابة والنقيب فى اجتماع الجمعة القادم والغاء قرار وقفها .

وعلمت « الشعب » ان الجمعية العمومية الطارئة سوف تنعقد مساء اليوم « الثلاثاء » بحضور المهندسين الموقعين (٩٥٠ مهندسا) فى حالة احجام المحكمة عن حكمها صباح اليوم

محمود رياض يؤكد : وساطتة بين مصر وسوريا

اكد السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية أنه يقوم فعلا بالوساطة بين مصر وسوريا وقال أنه لمس رغبة قيادة البلدين فى تحقيق التوفيق بينهما .

أزمة صامتة بين مصر والاتحاد السوفيتى :

الامريكان ينفردون باصلاح التوربينات والحكومة تتجاهل السوفيت

كتب : مصطفى الصفانى

قالت مصادر مطلعة لـ « الشعب » انه لم يتم حتى الآن تحديد موعد الجولة الرابعة للمباحثات بين مصر والاتحاد السوفيتى ، والمحدد لها سلفا اول مارس الحالى . لم تتلق السفارة السوفيتية بالقاهرة حتى امس اية معلومات من الجانب المصرى بخصوص سفر الوفد المصرى لموسكو لاستكمال المباحثات المتعلقة بمشكلة تسوية الديون العسكرية المصرية . بما يشير الى الخلاف بين وجهات نظر البلدين . قد يؤدى تاجيل المباحثات لحين آخر غير معلوم حسب تعبير تلك المصادر .

فى هذا الاطار علمت « الشعب » ان الحكومة المصرية أبدت تحفظات شديدة تجاه الاقتراح السوفيتى لحل مشكلة الديون ، والذى يقضى بتسديد الدين العسكرى على فترة ٢٥ عاما مع فترة سماح تبلغ ٥ سنوات ، على ان تسدد الاقساط من حصيلة الصادرات المصرية للاتحاد السوفيتى . وقال مصدر سوفيتى لـ « الشعب » انه فى الوقت الذى تسدد فيه مصر ديونها العسكرية الامريكية بفائدة تبلغ ١٤ ٪ يرفض الجانب المصرى تسديد الديون العسكرية لموسكو بفائدة تتراوح ما بين ٢ ـ ٢,٥ ٪ .

على جانب آخر يقوم الامريكان باصلاح الجزء الاسفل فى « العجلة » من توربينات السد العالى ، رغم تحذير الخبراء السوفيت للحكومة المصرية ، من ان الامريكيين على غير دراية كاملة باسرار توربينات السد ، وهو الأمر الذى يمكن ان يؤدى لكارثة ، بيد ان الحكومة تجاهلت جميع المعلومات الفنية والعلمية التى قدمها السوفيت

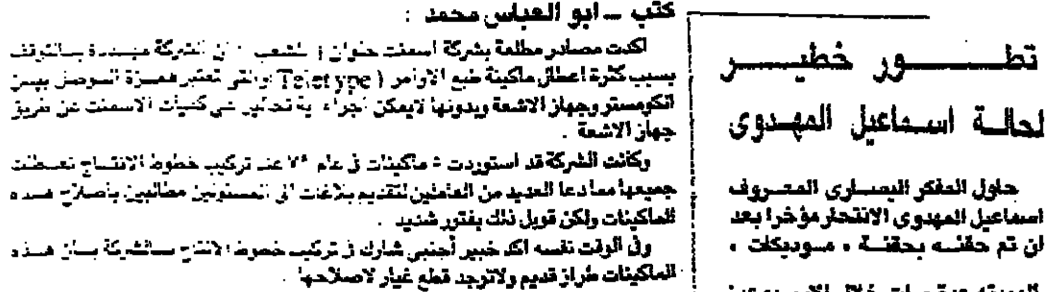
انتهى الامريكيون من اصلاح التوربين الاول وسط مراقبة بشكل يهدد صلاحية التوربين للعمل لفترة طويلة . من المعروف أن اصلاح التوربينات يتم من خلال تمويل امريكى يبلغ ١٠٠ مليون دولار عبارة عن منحة لاترد (! ! !)

من جهة اخرى علمت « الشعب » ان الرئيس مبارك وافق على اعادة نشاط جمعية الصداقة المصرية ـ السوفيتية ، شرط ان يتولى رئاستها د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، بدلا من رئيسها الحالى ... الامر الذى ... الدوائر السوفيتية .

رد ... وكالة الشرق الأوسط

شركة اسمنت حلوان مهددة بالتوقف

كتب ـ ابو العباس محمد :



اكدت مصادر مطلعة بشركة اسمنت حلوان « الشعب » ان الشركة مهددة بالتوقف بسبب كثرة اعطال ماكينة ضبط الاوامر (Teletype) والتى تعتبر همزة الوصل بين الكومبيوتر وجهاز الاشعة وبدونها لايمكن اجراء اى تحليل فى كميات الاسمنت عن طريق جهاز الاشعة .

وكانت الشركة قد استوردت ٥ ماكينات فى عام ٧٩ عند تركيب خطوط الانتاج تعطلت جميعها مما دعا العديد من العاملين لتقديم بلاغات الى المسئولين مطالبين باصلاح هذه الماكينات ولكن قوبل ذلك بفتور شديد .

وفى الوقت نفسه اكد خبير أجنبى شارك فى تركيب خطوط الانتاج بالشركة بان هذه الماكينات طراز قديم ولاتوجد قطع غيار لاصلاحها .

ومن ناحية اخرى اعترف رئيس مجلس ادارة الشركة « الشعب » بوجود هذه الاعطال ، وصرح بانه يدرس الآن عرضا لاحدى الشركات الامريكية لاستيراد ماكينات جديدة بديلة لهذه الماكينات المعطلة .

وعلمت « الشعب » انه نتيجة لحملتها المستمرة حول الاخطاء الموجودة فى شركة اسمنت حلوان صدر قرار بنقل رئيس قطاع انتاج المصنع (حسن كامل) الى قطاع المهاجر بعد تجريده من كافة مسئولياته ، ويتم فى الوقت ذاته تحقيق مع مدير الامن الصناعى .

تطور خطير لحالة اسماعيل المهدوى

حاول المفكر اليسارى المعروف اسماعيل المهدوى الانتحار مؤخرا بعد ان تم حقنه بحقنة « سوديكات » السميته عدة مرات خلال الاسبوعين الماضيين فى زنزانته الكائنة فى مستشفى المجانين بالعباسية والتى اودعته فيها نيابة امن الدولة منذ عام ١٩٧٠ بعد اعتقاله بتهمة الإساءة الى السلطة فى كتاباته الصحفية .

ابراهيم شكرى فى شربين

اشـــتراكيتنا من الاســلام .. وتحالفنــا من أجــل الخيــر

كتب : على ابو حطب

بدأ المهندس ابراهيم شكرى المعركة الانتخابية من شربين بصلاة الجمعة فى مسجد الشربينى مع أهالى ومواطنى شربين وقيادات حزب العمل الاشتراكى بمحافظة الدقهلية وعلى رأسهم الدكتور أمين الدكرورى امين عام محافظة الدقهلية ، والحاج السعيد كامل والمستشار حمدى الشيوى وبعد الصلاة انتقل موكب الزعيم الى مقر حزب العمل بشربين .

□ واستفتح شكرى حديثه بان الانتخابات الماضية كانت درسا يجب ان نتعلم منه ، فلقد حصلت المعارضة على ١٢٠ مقعدا لم تحصل منها الا على ٥٨ مقعدا فقط .

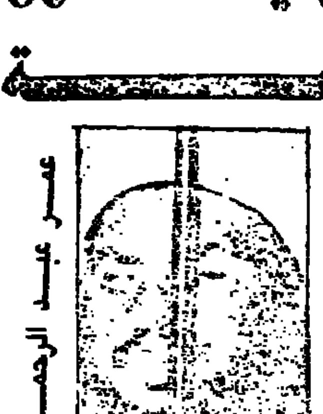
□ وأضاف : كانت اقتراحات اللجنة العليا لحزب العمل اما مقاطعة شاملة او تنسيقا كاملا مع كافة الاحزاب وبعد ان تم انسحاب الوفد المفاجىء اتجهت النية فى التنسيق مع الاحزاب الاخرى .

وأثناء انعقاد اللجنة العليا حضر وفد من جماعة الاخوان المسلمين ليعرضوا مبادرة للدخول فى قائمة واحدة .. وتم الاتفاق على مبدأ الدخول . واستمرت الاتصالات بالأمين العام للتجمع وكانت ملاحظته كيف لم يدع الى الاجتماع السابق برغم أن الاجتماع لم يكن مرتبا لـه ! وكذلك الاختلاف على النسبة وبعد ذلك رفضت اللجنة المركزية للتجمع الدخول فى التحالف .

محاولات افشال التحالف

وبعد ذلك بدأت المحاولات لافشال هذا التحالف بضغوط وصور مختلفة وبخاصة على حزب العمل .

فقط علينا ان نتمسك بحبل الله وان نستجمع كل الهمم لان تحالفنا للخير وليس للهدم فنحن نريد ديمقراطية كاملة وليست على جرعات .



جانب من قيادات وجماهير شربين يستمعون للمهندس ابراهيم شكرى فى أول جولاته الانتخابية

حمدى علام — عيد هويدى — السيد ابو العز كشك — سعيد كامل — د . امين الدكرورى

ويأتى من يقول اننا نبنى ٢٠٠ وحدة سكنية . ان الجماهير ترى العمارات الكبيرة ومازال الكثير منها غير مشغول والآخر لايجد من يسكنه بالثمن الباهظ .

وان الخريجين لايجدون فرصة عمل وانهم يتهربون من هذه الالتزامات وتأتى مواعيد الدفعة المتوسطة والعليا دون ان توفر أى فرص عمل لهم .

إنجازات ؟؟!! ففى مرفق التعليم مدارس تعمل على ٣ فترات وبعدها على فترتين وان التعليم يوم دراسى كامل ومدرس يعلم الابناء الصلاة والقيم وان يكون هناك انشطة تجعل الطفل يفكر لاتريد صمامين اما فى مرفق الصحة فإن المستشفيات العامة لاتوجد بها الاساسيات ويقولون بعد ذلك تعليم مجانى وعلاج مجانى .

الحزب الوطنى ان يستقطب البعض منا . إنك يازعيم تعيش فى ضمائرنا واننا على الحق وهم على الباطل ، وقال : ان وجود الاخوان معنا سوف يضيف الكثير الينا .

وتحدث الحاج السعيد كامل امين الدائرة الاولى فقال : اننا نقف وننادى بمصالح ومطالب الجماهير اذا كانت مطالب عادلة نحن نحمل الامانة على أعناقنا ...

النصر عن الصدق فى الاسلام

وقد تحدث حسنى حسانين عن شباب عزبه شكرى ورجب عبد الواحد عن اتحاد طلاب جامعة المنصورة وبارك تحالف حزب العمل والاخوان وقدم الاستاذ مصطفى خليل ابيات زجلية بعنوان احنا مين .. وهم مين

على هامش الجولة

... مظروف به مبلغ من المال تبرعا منه للمعركة الانتخابية

ـ حزب العمل والاخوان سد منيع على الطغيان : اسلامية اسلامية لاشرقية ولاغربية هتافات دوت فى أرجاء المؤتمر .

وتحدث الاستاذ عيد هويدى مرشح الدائرة الأولى عن مفهوم المعارضة فى الاسلام

وتحدث المهندس محمد سلطان منيه

هذا وكان قد تحدث كل من الدكتوران الدكرورى أمين عام محافظة الدقهلية ، وقال لقد أدينا فى المعركة السابقة اداء جيدا شهد له اعضاء الحزب الوطنى وقد حاول

ان تنافسنا مع الحزب الوطنى والاحزاب الاخرى تنافسا شريفا اننا لن نقدم لهم انفسنا هذه المره لكى يذبحونا ذبحا كما حدث فى المرة السابقة .

واذا منعوا الاذاعة يجب ان يكون كل منكم محطة اذاعة متنقلة واذا منعوا عنا التليفزيون ستكون هناك شرائط الفيديو المسجلة .

فتنة القوائم

علينا ان نقف ضد الفتنة الكبرى ان هذه القوائم فتنة لتقويض الاحزاب وليس لتاسيسها .

يجب ان يكون الناخب هو الذى يرتب القائمة وليس يوسف والى او غيره .. ؟

يتحدثون الان بأن الذين يدخلون فى قائمة واحدة يخالفون القانون اى قانون ؟!

ان القانون الذى لايمكن ان نخالفه هو الشريعة كيف يقولون : اننا نخدع الشعب ونحن نقول : اننا ندخل من قائمة واحدة تضم العمل والاخوان والاحرار وبعض الشخصيات العامة .

اننا نريد ونحاول ان نصحح الامور بطريقة شرعية يجب ان نحافظ على الصناديق ونموت دفاعا عنها اذا اردتم ديمقراطية صحيحة لابد ان ندفع الثمن ان الديمقراطية ليست منة من احد أن ارادة الشعب هى التى تحدد اساليب الديمقراطية

ان اى قائمة تنتهى اليها القيادات من حزب العمل والاخوان وحزب الاحرار علينا جميعا ان نقف خلفها ـ خططوا على ان تحصلوا على اغلبية المقاعد وليس مقعدا هنا اومقعدين هناك

معركة الإنجازات ؟!

كمال الشاذلى يقول بأن المعركة الانتخابية هذه المرة معركة إنجازات اى

معاناة الجماهير

وبعد ذلك تحدث المجاهد الكبير عن معاناة الجماهير وقال ان الجماهير مازالت حائرة يطالبون بحجرة صغيرة وصالة

التحالف بين العمل والاخوان والاحرار ضرورة وطنية

فهل يجنى شعب مصر ثمار تأييده لهذا الحدث التاريخى ؟ ؟ ؟

تحالف الوفد والاخوان فى انتخابات ١٩٨٤ ، وانفض التحالف فى انتخابات ١٩٨٧ . لم يستمر الامر لذن طويلا . التحالف الحالى بين حزب العمل والاخوان تنتظر نتائجه المستقبلية كل القوى السياسية التى ستسفر عن هذا التحالف .. كل الدلائل والشواهد تؤكد أهمية هذا التحالف بل تشير إلى ضرورته بما يحمله كل طرف من التحالف من اتجاهات تكاد تكون متسقة مع بعضها البعض .

● يقول المستشار فريد نصر رئيس محكمة الاستئناف بطنطا :

ان النسبة التى فرضت على الاحزاب وتم تحديدها (٨ ٪) هى التى دفعت الأحزاب ... مجلس الشعب والتعبير عن دورهم فى المجتمع .. ولا يملك احد ان يعتب على اى حزب او جماعة ان يتخذ مثل هذا الموقف الذى صنعه قانون لم يكن لاحدهم رأى فيه ..

ومجلس الشعب بصفته السلطة التشريعية لابد ان تعكس نوعية اعضائه الفكرية والسياسية اثرها بالايجاب او السلب على مسار العمل السياسى والاجتماعى والاقتصادى وغيرهم فى مصر .. ويعتمد ذلك بالقدر الأول والأخير على سلامة اختيار ممثلى الشعب فى مجلس الشعب دون مجاملات او مزايدات .. فنص الدستور ان الحكومة ليست وحدها هى صاحبة القرار .. ولابد ان يوافق مجلس الشعب .. وبقدر تكثيف الجهود فى اختيار النماذج الصالحة دينا وخلقا وعلما .. يكون الامل كبيرا فى أن يجنى الشعب ثمار هذا التحالف ..

فهمى هويدى — ايهاب الازهرى

فهمى هـويدى
ـ ليت هذا التحالف يكون استراتيجية تحت راية الاسلام

ايهاب الازهرى
ـ اذا استطاع التحالف التصدى لاخطاء الحزب الوطنى .. فتلك هى الثمرة

تحقيق : أحمد عبدالله

حاميها .. مخربها وحراميها

● ويقول المستشار محمود هريدى :

اننى افضل التركيز على الناحية الأخلاقية للاجابة على مثل هذا السؤال .. فإن السمة التى تغلب على هذا التحالف هى سمة الالتزام بعدة مبادىء شرعية تتناول فى مقدمتها تطبيق شرع الله والحكم بما انزل الله وما وراء ذلك من أثر فى نفوس جميع المواطنين .. ويكفيهم ثمرة يجنونها انهم فى ظل هذه المبادىء لن يخافوا من حاكم ولا من مسؤول .. انما الخوف سوف يكون من الله سبحانه وتعالى وحده .

فاذا استطاع المرشحون تعبئة الشعور بهذه المبادىء .. لرفع نسبة عدد ...

الازمات التى نعانيها جميعا ..

اذا استطاع هذا التحالف أن يقف ويصمد أمام تيار الحزب الوطنى الذى جعل لنفسه كل المكاسب وكل المصالح .. فان أول الخطوات الايجابية التى يمكن أن يحققها .. هو إعلان رأى الشعب المصرى الحقيقى فى علاقته مع اليهود فى الأرض ...

هو اسلوب من أساليب الاسلام ومبدأ من مبادئه وصدق الله العظيم : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .. ان هذا التعاون سوف يكون له الاثر العظيم على هذه الجبهات وعلى الشعب المصرى والامة الاسلامية كلها اذا صدقت كما قلت النية من أجل شريعة الله وكلمة الله .. وإننا نعلم بصفتنا مسلمين ان هذا الشعب وهذه الامة لن تجد نفسها الا من خلال هذا الدين ونحن نعلم فى التاريخ القديم وأقصد به صدر هذه ...

... والعجب العجاب أن الذين يقومون بهذه الاعمال هم أول من يتخلى عن تحقيق هذا الهدف وجعلوها فرصة لتنظيم الدخل المالى لجيوبهم ..

إننى أنبه الجماهير فى مصر الى مثال واحد من أمثلة ما يفعله الحزب الوطنى فيهم ويجعلهم يعيدون حساباتهم جيدا .. هو ما تبثه الاذاعة وما يعرضه التليفزيون من بيانات ومعلومات تهدف الى جعله شعبا جهولا لاهيا لا اهتمام لـه الا بأقواته وطعامه وشرابه ويبقى مسوقا كالأعمى لا يرى من أمر نفسه شيئا .. ودور هذا التحالف هو فى المقام الأول تفتيح أذهان الناس وتوجيه عقولهم الى أن الذى يعيشون فيه يمكن تغييره وتعديل مساره .

ثم كان السؤال هذه المرة للاستاذ فهمى هويدى المفكر الاسلامى المعروف .. فقال :

ان النتائج تتوقف على الأهداف .. فاذا كان التحالف للمعركة فقط فلا أظن أن هناك تأثيرا مرجوا على المستويات المختلفة ثم هل هى اهداف تكتيكية أم أنها أهداف استراتيجية

فاذا كان الاتفاق استراتيجيا .. فلابد له من بنود اتفاق ما تسير فى خطوط متوازية ، ولا تكون المعركة الاحلقة من الحلقات .. ويقول سبحانه وتعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » ..

ان هذا التحالف اذا كان استراتيجيا حقا .. فاننا نستطيع أن نقول : إنه تحالف وتضامن من أجل أعداد أجيال اسلامية تحمل عبء الرسالة .. وهذا يحتاج الى جلسات مطولة بين الاطراف الثلاثة لصياغة الاتفاق فى نقط محددة .. وهو عمل ضخم وجاد .

ولو صدقوا فى ذلك .. فانه لا شك يكون تحولا تاريخيا خطيرا .. إن التحالف زواج ...

حوار مع الدكتور عمر عبد الرحمن

● الحـزب الوطنـى يحـاول أن يقضـى على المعارضـة

التحالف هو اصدق القوى المطالبة بالشريعة وعلينا دعمه

أجرى الحوار : محمود جمال الدين

عمر عبد الرحمن

● فى منزله الكائن باحد بلوكات المساكن الشعبية بـ « الحادقة » بـ « الفيوم » كان هذا اللقاء . وفى جو فقير تماما كان لقاء (الشعب) بالرجل العالم الفاضل الموسوعة الجرىء الذى يمثل الشيخ الأزهرى كما هو مطلوب منه . بدوره الرائد واحساسه بنبض شعبه المسلم وباحقيته بمكانته وجدارته بدوره المنوط به لا ننسى يوم أن وقف د . عمر عبدالرحمن ـ المعتقل انذاك ـ فى ساحة محكمة أمن الدولة مدافعا عن عقيدته ودينه قائلا :

اننى مطالب امام عقيدتى وامام ضميرى أن ادفع الظلم الجبروت وارد الشبهات والضلالات واكشف الزيغ والانحراف وافضح الظالمين على أعين الناس وإن كلفنى ذلك حياتى وما أملك فاذا كانت النيابة تطالب بإعدامى فان هذا لا يروعنى ولا احزن له . بل اقول حينئذ « فزت ورب الكعبة » وارددد مستبشرا . ولست ابالى حين اقتل مسلما . على أى جنب كان فى الله مصرعى

منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب) .

د . عمر ما توقعاتكم لنتائج هذه الانتخابات ؟

ـ توقعاتى أن الحزب الحاكم سيحافظ على الحد الادنى الذى يحتاج اليه وهو ٧٠ ٪ لكى يتمكن من انجاح رئيس الجمهورية الحالى والحزب الحاكم طامع بعد ذلك فى المزيد .

احمـد توفيـق .. عضـوا بحـزب العمـل

احمد توفيق

تقدم عدد من القيادات النقابية والسياسية فى شرق القاهرة باستقالاتهم من الحزب الوطنى واعلنوا انضمامهم الى حزب العمل الاشتراكى وعلى رأسهم الاستاذ احمد توفيق عضو مجلس ادارة شركة النيل العامة للانشاء والرصف وعضو المجلس الشعبى المحلى (الحالى) .

وارسل احمد توفيق برقية الى المجاهد ابراهيم شكرى يعلن فيها ...

د . حلمى مراد يفتتح مقر الحزب فى مدينة نصر

افتتح د . محمد حلمى مراد الأمين العام للحزب المقر المؤقت لحزب العمل الاشتراكى بمدينة نصر ، يوم الاربعاء الماضى وعقدت ندوة جماهيرية حول اخر التطورات السياسية فى البلاد .

حضر اللقاء مجدى احمد حسين الامين العام المساعد للحزب ، وسمير مكليد عضو اللجنة العليا ، وعلى ابو النجا امين مدينة نصر .

وأعقب الندوة السياسية التى حضرها صفوة من مثقفى شباب مدينة نصر ، اجتماع تنظيمى تم الاتفاق فيه على اعادة التشكيل التنظيمى للحزب فى قسم مدينة نصر .

○○○

ضغوط للتستر على قضية متهم فيها شقيق وزير حالى باختلاس ١٢ مليون جنيه

انتهت نيابة الاموال العامة برئاسة المستشار صلاح عبد الستار المحامى العام من التحقيق فى قضية تتعلق ...

معلمو دمياط يهددون بالاضراب عن العمل

دمياط من : صالح البوهى

هدد معلمو فارسكور بدمياط بالاضراب عن العمل والاعتصام بمقر ناديهم احتجاجا على تزوير انتخابات النقابة التى تمت منذ عدة ايام .

وكانت النتائج النهائية للانتخابات قد اسفرت عن فوز ثلاثة معلمين وهم حسن ابراهيم مرعى ، ونعمان فريد الزينى ، ومحمد ابراهيم الشناوى ، الا انه تم استبعاد الفائز الاول لاسباب مجهولة رغم حصوله على ٩٠٥ اصوات من اجمالى اصوات المعلمين البالغ عددهم حوالى الف صوت .

ادى هذا التصرف الى اثارة المعلمين وتهديدهم بالاضراب عن العمل والاعتصام ، مالم تتدخل النقابة العامة لاصلاح الامر .

○○○

العاملون بالمجمعات يهددون بالاضراب

رؤساء العمل والاخوان (بقية)

□ اما الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال :

ان الهدف الاول والاساسى الذى جمع بيننا هو وحدة الهدف والغاية من اجل الدعوة الى المنهج الاسلامى وتطبيق شرع الله الذى يضمن للانسان حريته ويعرفه بحقوقه وواجباته ويحدد لـه مكانه على خريطة المجتمع الذى ينتمى اليه لتحقيق التوازن الاجتماعى الذى يفتقده ، وإزالة التناقض بين احوال الناس والقوانين التى تحتضها وتتعارض مع دينهم .

وفى مجلس الشعب سوف تكون صيغة التعاون صورة تطبيقية باذن الله للبرامج والاهداف التى عاهدنا الله عليها وسوف نحرص على تعميق هذا الشعور فى نفوس من اعطونا ثقتهم فى ظل الشريعة الاسلامية التى تحتوى بداخلها كل النظم الاشتراكية والديمقراطية والرأسمالية فى منهجها وأسلوبها وحركتها .

○○○

رد من وكالة (بقية)

حكومات البيانات والمقاطعة الشعبية لألمانيا النفايات

كل حكومة عندنا تعالج أعمى وأعتى وأفدح القضايا ببيان تيمنا ببيان وزارة الاقتصاد السابقة أو البيان النجم في محنة البنك العربي الافريقي والاثيم الزنيم ابراهيم الابراهيم وقد سقط بعد البيان الشهير فلم ينفعه البيان .

ثم جاءت حكومة جديدة ويبدو أنها لم تستوعب الدرس . فان تعالج الحكومة . قضية الألبان المشعة مما تبيعه ألمانيا المتمدينة أو (تهديه) السوق الأوربية المشتركة . وهي أخطر . لأنها إبادة جيل قادم بالسموم المشعة وما ينجم عنها من أمراض وبيلة ...

ليس جيلا واحدا بل الأجيال القادمة لأن مصر لو قدر عليها أن تواجه وباء ذريا . فإن الكارثة لن تتوقف عند من تحصدهم من الأرواح . لأن الموتى في هذه الحال يكونون نفايات ذرية ؛ ليست في مكان واحد بل منتشرة على ساحة القبور والجبانات .

أن تعالج الحكومة هذا الخطر الغول . ببيان . لايفيد ولايقول ، متصورة أن الناس سذج مع أننا شعب كفر بالبيانات . والمانشيتات والعنتريات والخطابيات من كل حجم ..ونوع ..جريمة .

ثم لماذا تنكر ؟ ولحساب من ؟ لقد أعلن وزير في الحكومة الالمانية . صحة الخبر أي الاشعاع والتلوث ... وأنكرت مسئولة أخرى ! فهل طلبت الحكومة المصرية المغرمة بالبيانات ، بيانا رسميا من الحكومة الالمانية عن النفي والاثبات ؟ أيهما الصحيح ؟ .

إن إنكار الحكومة المصرية ليس عبقرية . إن هذا الانكار لايفيد إلا مرتكبي الجريمة . بل يشجع غيرهم مادام هذا هو إدراك وتصرف وأسلوب المجني عليه أي وكيل المجني عليه : أي حكومتنا السنية .

يحدث هذا والمجرم حي يرزق .

ويحدث هذا والحكومة متربعة في كرسيها لم يسقط ولم يهتز .

بل زادت شهية الحكومة للتلوث فقررت منح الاقامة بمصر لمن يستثمر أو يودع عملات .. والاوكازيون كالتالي :

كما جاء في صحيفة الأهرام العدد الصادر ٢٥ فبراير ٨٧ .

– ١٠ عشر سنوات اقامة اذا استثمر أو أودع مليون دولار .

– ٥ خمس سنوات لمن يستثمر أو يودع نصف هذا المبلغ أي نصف مليون دولار .

وكما نرى . الدعوة عامة لمجرمي العالم أن يدخلوا مصر .. فكثيرون من (الشطار) والنصابين يسهل عليهم الحصول على مليون جنيه بأي صورة ويدخل الواحد منهم مصر ويأخذ بها اقامة عشر سنوات ثم يهرب المليون وملايين أخرى بعد أن يجلب إلى مصر المزروعة بالتلوث البشري المستورد والتلوث الغذائي . أقاربه وأحبابه وكلابه أيضا ويزرعهم في الأرض .

لم تسأل الحكومة نفسها . لحظة – باستثناء اللجوء السياسي – من هو الذي يحتاج إقامة في بلد آخر ؟ لو أن له بلدا متقدما لأقام به واستثمر ماله فيه .. سوف يدخل من الباب المفتوح شذاذ الآفاق والضائعون وقد بلوناهم بالأمس القريب .

حكومة تبحث عن فتات . والمليارات من العهد الانفتاحي القروي . مهربة إلى الخارج في سويسرا وأمريكا واليهود بالتبعية ...

والمخصصات في الداخل تبذل لمن غدوا لايحتلجونها بعد أن دخلوا في عداد المليارات ولكن لهذا الموضوع وقفة أخرى رافضين هذا الاستجداء قصير النظر .

أو هذه التجارة المدمرة التي تغدو معها . مصر . برج بابل .

حدث هذا كله والمانشيتات مشغولة بالاستفتاءات والانتخابات والاستقبالات مما سئمناه وكرهناه .

أي انتخابات ؟ هل بعد هذا ينتخب الشعب . قاتليه ؟

لقد عشت قلق الألبان المشعة من بدايته واتصلت تليفونيا بمصريين في ألمانيا الغربية أسألهم ماوراء الخبث .. فوجدتهم يتخبطون حيارى ... عرضت فكرة أن أسافر إلى ألمانيا لجمع وثائق الموضوع قبل أن أكتب فيه فأكدوا أن المسئولين في ألمانيا يتهربون من مقابلة أي مصري حتى السفارة المصرية أعياها الأمر ..

وفي أثناء هذا كنت أتابع بالطبع ما يكتبه الدكتور يوسف ادريس والاستاذ أحمد بهاء الدين وآخرون ... وكان هذا كافيا لتحريك الموتى في قبورهم حتى بات الموضوع واضحا وضوح اليقين لايحتاج مزيدا أو جديدا ولكني أسلم موقف الحكومة العائم والغائم . لم أملك الانتظار .

أسئلة محددة يتحتم الاجابة عليها :

● السؤال الأول : من هو الذي استورد الألبان والاغذية المشعة فردا أو حكومة ؟

إن كان فردا . يعدم .. وسريعا .. وعلنا لأن من يقتل نفسا واحدة بغير حق . يقتل .. وقد قتل أنفسا .. وشريعة الله تقول : [ولكم في القصاص حياة]

وهي آية أكثر ما تكون تطابقا في هذه القضية . وعليها . لأن عقوبة الاعدام سوف توقف السفاحين الجدد . بائعي الشعوب ومشتري السموم للأبرياء . أطفالا وكبارا ..

لقد كانت مصر القديمة مركز اشعاع العلم والدين والقيم والخلق . كانت مركز اشعاع الحضارة أما مصر الحديثة فهم يريدونها أو يريغونها مباءة اشعاع الاشعاع الذرى ! !

أليس كذلك ياسادة ؟

كلما وقعت عيني على طفل بريء يشرب سعيدا كوبا من اللبن المشع القاتل أو غيره من الاطعمة التي يدخل في تجهيزها ، أشرب دموعي ويعتصر قلبي اعتصارا .. هل يعلم البريء الصغير ؟ هل هذا الطفل سوف يموت عندما يبلغ العشرين من عمره أي عندما يرجى عطاؤه ؟

هل تطعن مصر هذه الطعنة ؟

جمرة لاتنشفى

وجريمة سوداء لألمانيا لن تنسى

١ – إني أدعو الشعب المصري إلى مقاطعة كل ما هو ألماني

والمقاطعة ليست عسيرة إذا أردناها .. يدعو إليها المدرس في فصله والأستاذ بين طلابه ، والمسجد ، والكنيسة والآباء والأمهات الذين يتهددهم ضياع أبنائهم .

٢ – تنظيم هيئة شعبية تراقب ما يصدر إلى بلدنا واعلان اسم كل بلد يجرم في حقنا لنقاطعه . هيئة قوامها الأطباء والكيميائيون والمصريون في كل موقع .

٣ – إدانة كل من يخرج على حكم المجموع في المقاطعة .

● السؤال الثاني : ويجب أن تقترن المقاطعة بالاعتماد على أنفسنا فنزرع القمح والذرة .. ونعمل على الاكتفاء الذاتي ماذا فعلت الحكومة بشحنات السفن التي تحمل الموت لبلد حمل الرسالات حضارية ودينية ؟

يتحتم أن ترد هذه الشحنات للمتحضرين المتمدينين مرتكبي هذه الجريمة البشعة . ليس فقط لأن إعدامها يكلف نفقات باهظة ذات استعداد خاص . ولكن لأن هذا العمل الدنيء ليس مسئوليتنا لنتحملها .. يكفي ماتجرعناه .

إن هذه السفن التي تحمل الاغذية المشعة في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب . أسلوب آخر لدفن النفايات الذرية في مصر فترسل السفينة سواء قبلناها أو لم نقبلها .. المهم عندهم أن يتخلصوا من حمولتها . ولكن لا . ويتردد أن القلة من أصحاب الشحنات اشترطوا ألا ترد " هذا الشرط تحت أقدام مصر لأنه لم يصدر من شرفاء تحترم شروطهم ... هذا الشرط اعتراف بالخطورة في محاولة إزاحة واستبعاد لخطر داهم .

من الذي يلزمنا بحمل جسم الجريمة التي ارتكبوها . هم ؟

لايدخل مصر بعد هذا شيء بغير شهادة منشأ وشهادة صحية .

● السؤال الثالث : ماهو موقف الحكومة باعتبار أو بافتراض أنها صاحبة سيادة . إزاء حكومات الذين صدروا إلينا الموت ؟ حتى الاهداء في هذه الواقعة . تغرير مقصود . وإجراء متعمد لتفويت المحظور الممنوع . لأن المهدى إليه . لايناقش الهدية . عادة ... وإن كان هذا على مستوى الفرد لا الدولة .

ماهو الموقف الحاسم للحكومة ؟

إن المظالم التي تطرح على هيئة الأمم أو محكمة العدل الدولية أهون من هذا بكثير .

إن الاحتلال السياسي بأهواله كلها . محدود وزائل ولكن النفايات الذرية حين تدخل أرضا لاخلاص منها الى الأبد .

فهل تقدمت الحكومة إلى هيئة الأمم أو محكمة العدل بهذه القضية ؟

هل طالبت ألمانيا بتعويضات فادحة في حجم فداحة الجريمة الوحشية والهمجية التي عادت بالانسانية إلى حضيض القاع وظلام الغابة حين تجرد المتمدينون من الانسانية والضمير ؟

● السؤال الرابع : الحكومة تعلن البشرى الآن أنها اشترت أجهزة للكشف على الاغذية في ميناء الإسكندرية وميناء بورسعيد ..

والوجه الآخر لهذا المعنى أنها لم تشعر بهذا الواجب البديهي والحتمي إلا مؤخرا بعد الكارثة فقط أو قبل الذعر الذي اندلع منذ أسابيع فقط .. وفي البلد وزارة صحة .. ووزارة تموين ... ومركز طاقة ذرية ووزارة خارجية الى آخر هذا الهيلمان الاسمي الصوري .. فمن من هذه الهيئات مسئول بالدرجة الأولى عما أصابنا وجعل من أجسامنا وأعمارنا مباءة نفايات ذرية ؟

لقد قاومنا في عهد السلطان الراحل صديق كرايسكي وبيجن الى آخرهم دفن نفايات النمسا الذرية في صحراء مصر فهل كتب علينا أن تدفن النفايات الالمانية في بطون أطفالنا وشبابنا حتى تجهض مصر في السنوات العشر القادمة وتفقد ذخيرتها وقواها ؟

نريد محاكمة المسئول الرسمي محاكمة علنية وبالطبع محاكمة المستورد محاكمة علنية احتراما لكرامة هذا الشعب الذي يتصرفون فيه تصرف المالك فيما يملك ولا أقول فيمن يملك وكاننا لسنا بشرا .. كاننا من سقط المتاع .. وليتهم أن يعرفوا أن شعبنا ليس طائفة من العبيد أو الاتباع ... إنه سيد الحكومة لاتابعها وهو مصدر السلطات .. وقد ألفها لتنفيذ قوانينه التي سنها مشرعوه . وليس من القانون أو العرف أو شريعة الله أو الذكاء أو الآدمية ماحدث لهذا الشعب .

لقد تركت الحكومة اللصوص والعيارين والمقاولين السلطويين ومهربي أموالنا في الخارج . وارتعت على (الهدايا) المشعة بحجة توافر السطعام .. وكان الأكرم ألا تصرف مخصصات للماطيات وللذين شربوا في كئوسهم دم الشعب وسلبوا أرزاقه ، وعوقوه وخانوا أمانته . . كان الأولى أن تشتري بماله المهدر والمهرب ، طعاما نظيفا بشروطنا وليس المشع القاتل من الغرب . أو المتفضل المذل من الشرق . وكم أعطت مصر للدنيا في دمائه . شرقا وغربا .

أيتها الحكومة لاتمرغي مصر في التراب فهي بالنسبة إلينا دين ووطن معا .

● السؤال الخامس : الحكومة التي تنفق على احتفالات ٢٦ يوليو و ٦ اكتوبر الخ وتعطي اجازة رسمية لعيد وحدة موعودة . مفقودة مرفوضة ليس لها وجود . مسئولة بان تواجه الكارثة طبيا بأن تحصن صحة الشعب بمصل أو دواء ضد السموم التي شربها على يديها الكريمتين سواء في هذا السابقة أو اللاحقة .

تلك أسئلة خمسة لابد أن تجيب عليها الحكومة .

واذا ظنت الصمت مخرجا أو تمرينا أو تفويتا . فسوف تظل هذه الأسئلة معلقة تحملها النقابات والهيئات والجامعات ومجلس الشعب الجديد مهما كانت صورته .

لن تنام هذه الأسئلة لأن الموضوع الوبيل لاتختص به فئة . فقد اخترق صدورنا جميعا . سيف الجلاد .

بقلم الدكتور :

نعمات أحمد فؤاد

مصر تتحدث عن أغذيتها الملوثة بالإشعاع

جميع الألبان التي جاءت بالصيف لم تخضع للتفتيش النووي

شحنة البندق الملوثة تسربت وباعوها .. « بونبوني » لمصنع شهير جدا

سر الذبابة التي أخرجت جيلا بلا أجنحة

● رئيس غرفة العمليات بميناء الاسكندرية

هيئة الطاقة النووية غير مسئولة عن الأغذية التي جاءت قبل ١٨ فبراير

لحوم قطط وكلاب توفيق عبد الحي تتوارى خجلا امام رشفة لبن ملوثة بالاشعاع

الكارثة

● نتائج الغذاء الملوث لن تظهر الا بعد سنوات طويلة

● تشوية الحيوانات المنوية والبويضات وانتشار السرطان ولين العظام .

مسكين هذا الشعب (! !

نقل أجداده – منذ آلاف السنين – الحضارة والمعارف والعلوم لشتى بقاع الدنيا . لتدرس – حتى اليوم – في معاهد العلم . وتعقد لها حلقات البحث والمناقشات في أروقة الفكر . ويرد له . الغرب . الجميل . فيصدر لنا النفايات والنفايا والأمراض وطعام الحيوانات والحشرات الملوث . ليزرع السم في أجسادنا .

باختصار .. أمسينا حقول تجارب . وتحولت أجسامنا وبالاخرى – أجسام أطفالنا – فئران حية ومتحركة لهذه التجارب المستوردة .. الكارثة تتم على مرأى ومسمع من الجميع . ويشرف – باقتدار – على طقوسها أولاد الذوات والسماسرة وجيل الانفتاحيين الذين وقعوا مع تجار ألمانيا وتركيا وغيرهم صكا يتيح لهم أن يتاجروا . سنويا في أجسادنا . فيحقنوها بالمواد المشعة .. ثم يملأون كروشهم بحفنة من ملايين الدولارات سيد العملات ! !

مصطفى الصفانى

حكومتنا تقف إزاء الكارثة بحائط من التصريحات المتناقضة والغريبة . وهي تقدم لأطفالنا هدية عام ١٩٨٧ . على تذكرة انتخابية رمزها . الهلال . كوب لبن ملوث بالاشعاع . أو لحما مدعما محقونا أيضا بالاشعاع . أو بندقا صنع منه بونبوني الاعلانات الممسوخة . المطلوب أن نأخذ منه أكثر . أو فولا مدمسا . أو دقيقا يصنع منه المكرونة والحلويات ...

وهذه هي تفاصيل هدية الحكومة ! !

التفاصيل عاشتها . الشعب . على مدار الأسبوع الماضي . وسط أروقة معاهد العلم المتخصصة ومع أساتذة وعلماء مستقلين برأيهم معتزين بعلمهم . وداخل ميناءي الاسكندرية وبورسعيد .. الحقائق مذهلة ... والنتائج – تبشركم بعد ١٠ سنوات – خطيرة .. ثم الدعوة عامة لكل المهتمين بآدميتنا أن سارعوا لتنقذوا مايمكن إنقاذه .

هل نصدق التصريحات ؟

في الأسبوع الأخير من ابريل ١٩٨٦ . انفجر . تشرنوبيل . المفاعل النووي السوفيتي . تلوث الجو بالاشعاع . وانتقل التلوث للنباتات والحيوانات .. بدأت الدول تأخذ احتياطاتها . خوفا على صحة مواطنيها .. في مصر أعلن المسئولون أن البلاد خالية تماما من أي تلوث إشعاعي .. (أول تصريح إشعاعي) وصدق الناس واطمئنوا ..

فجأة يرصد معهد الدراسات والابحاث بالاسكندرية درجة التلوث بالاشعاع فوق مدينة الاسكندرية .. كانت النتيجة كارثة ..

يقول د . أحمد الخطيب أستاذ الطبيعة النووية في ٣ مايو ١٩٨٦ . قمنا بقياس الاشعاع فوق مدينة الاسكندرية . كان معدل القياس يشير الى أن التلوث بلغ فوق المدينة ٦٥٠ ضعف المعدل العادي ... وداخل المعهد قام للدكتور الخطيب باطلاعي على الرسم البياني الذي يؤكد حديثه . وابلغني ان ذلك البحث الهام مسجل في أعلى الأوساط العلمية العاملة في الطاقة النووية .

.... وفقدت الحكومة مصداقية تصريحها الأول الخاص بالاشعاع .. هذا أولا .

فجأة تثار كارثة دخول مصر أغذية ملوثة بالاشعاع تعلن الصحف القومية على لسان كبار المسئولين كتب هذه الأنباء . ويقول د . عاطف صدقي إنه لم يدخل مصر ذرة واحدة من الألبان الملوثة . وأن جميع الشحنات الواردة من الخارج يتم فحصها (الأهرام ٢٠ فبراير)

ولكن عالم مسئول مثل د . محمد عبد الفتاح عياد رئيس قسم الوقاية والدفاع بهيئة الطاقة الذرية ورئيس مجموعة العمل المكلفة بقياس الاشعاع في ميناء الاسكندرية يعلن في ندوة مفتوحة بنادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية (الثلاثاء ٢٤ فبراير) : أن الشحنات الغذائية التي قام بفحصها وكلها بعد تاريخ ١٨ فبراير . كان كثير منها خاليا من التلوث الاشعاعي أو أن هذه المستويات أقل من الجرعات الخطيرة .

ويسأله أساتذة الجامعة عن العينات التي دخلت مصر قبل تاريخ ١٨ فبراير فيرد الدكتور عياد : لا أعرف شيئا مطلقا قبل يوم ١٨ فبراير .. ويبدي أساتذة الجامعة في الندوة مخاوف شديدة تصل الى يقين البعض منهم من وجود مواد غذائية ملوثة بدرجة خطيرة دخلت البلاد بالفعل قبل هذا التاريخ .

منذ انفجار . تشرنوبيل . وحتى تاريخ ١٨ فبراير . كان الصمت يلف ارجاء ميناء الاسكندرية فهل تسربت الاغذية .. الملوثة بالاشعاع بعيدا عن مراقبة هيئة الطاقة النووية ؟

.... الاجابة عن هذا السؤال نقرأها في ٤ وقائع هامة حصلت . الشعب . على تفاصيلها من مصادر متعددة وهامة .

حكاية البندق الملوث ! !

في الصيف الماضي – وبالتحديد في شهر يونيو – دخلت البلاد من تركيا (إحدى الدول التي تأثرت بدرجة كبيرة من الاشعاع) شحنة كبيرة من . البندق . . مرت الشحنة من ميناء الاسكندرية بعد التفتيش الروتيني العادي (الحجر الصحي) . وتم توزيع الشحنة على السوق المصري . وأستأثر مصنع حلويات شهير بنصيب الأسد من الشحنة . تتسرب معلومات لهيئة الطاقة الذرية عن تلوث شحنة البندق بدرجة عالية من الاشعاع . ينتقل لمقر المصنع (في القاهرة) بعض المختصين للحصول على عينات من البندق لتحليله . يتضح أن المصنع قام باستهلاك كل الشحنة في تصنيع الحلويات وخاصة . البونبوني . . ويتم أخذ عينة من . البونبوني . الذي دخل في صناعة البندق الملوث . فيشير الجهاز أن مستوى الاشعاع غير خطير ويقترب من المستوى العادي . ولكن خبراء الطاقة النووية يشيرون على السلطات بضرورة معرفة مصادر توزيع الشحنة وضرورة سحبها من السوق لخطورتها .. ويتم العملية في سرية تامة جدا .. ولاندري ان كانت الكمية تم سحبها . أم أنها دلفت – قهرا – الى بطون المصريين !

يفسر استاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة مستوى الاشعاع للبندق وقت تحليله فيقول : ضروري جدا أن تقل نسبة التلوث . وخاصة بعد أن مرت عملية التصنيع بمراحل كثيرة . وكذلك إدماج عناصر أخرى مع البندق . ولكن تناول الفرد لقطع عديدة من هذا النوع (البونبوني) يكون خطيرا حيث يعتبر هنا تناول . البندق . بنفس درجة تلوثه الأولى وهو مايسمى بالأثر المتضاعف أو التراكمي

ومفاجأة أخرى ذبابة بلا أجنحة ! !

المفاجآت تتوالى . كل الطقوس تثبت أن أجسادنا صارت حقول تجارب .. في خضم البحث عن خفايا الاغذية الملوثة بالاشعاع يفجر أحد أساتذة كلية العلوم جامعة القاهرة بقسم (الطبيعة البيولوجية) مفاجأة خطيرة تضاف للكوارث السابقة .. وهذه هي التفاصيل من مصادرها الوثيقة كما حصلت عليها . الشعب . :

● يحضر الأستاذ قطعة من اللحم المجمد الذي يوزع في الجمعيات الاستهلاكية ، والذي يتم استيراده من الخارج . ويقوم بعمل مزرعة لـ . ذبابة اللحم . باعتبار أن قطعة اللحم هي الوسط الغذائي (culture) كانت المفاجأة أن خرج الجيل الثاني من ذبابة اللحم – مشوها – بلا أجنحة .. قطعة اللحم إذن ملوثة . ونوع التلوث هنا الاشعاع ! أليس هذا كلام من عندنا بل أثبتت التجارب ذلك ! !

● المفاجأة أذهلت الأستاذ العالم . وتكتم أوساط الكلية الخبر الكارثة .. فهل ياترى كم فرد أكل من هذه اللحوم . التي يطلقون عليها اللحوم المدعمة ؟ !

مفاجآت لحم الجمعية مستمرة . في جامعة الاسكندرية . كما ابلغني استاذ بكلية العلوم – أجريت بعض التجارب على اللحوم المجمدة بالذات . النتائج مذهلة

– اتضح أن اللحم لاينمو ميكروبي . بل يقوم بقتل جميع أنواع الميكروبات التي تزرع عليه .

– يستمر إجراء التجارب . يكتشف علماء الجامعة . أن اللحم محقون بمواد مشعة غاية في الخطورة . وهي المواد الوحيدة الكفيلة بالقضاء على الميكروبات التي تهاجم اللحم . مما تتيح الفرصة لبقاء اللحمة – كما هي – لأطول فترة ممكنة حتى لاتفسد

شحنة لبن ابن الذوات !

في ميناء الاسكندرية . يؤكد العاملون في التوكيلات الملاحية (وهي التي تضطلع بتفريغ السفن) أن فترة الصيف شهدت سفنا عديدة جاءت لمصر محملة بالألبان الجافة (البودرة) .. وأن الافراج عنها تم سريعا .

أخذت هذه المعلومة وذهبت للعاملين في مراقبة الاغذية داخل الميناء .. كان سؤالي الأول هل تم عرض شحنات الألبان التي جاءت بالصيف للتفتيش الصحي ؟ قالوا : نعم وحينما سألتهم من عرضها للتحليل من قبل هيئة الطاقة النووية للكشف عن تلوثها بالاشعاع من عدمه .. صمتوا .. ثم تضاربوا في اقوالهم .. المهم لم يتم عرض أي من هذه الشحنات . ويؤكد ذلك ما أعلنه د . عياد في ندوة الاسكندرية . من أن هيئة الطاقة غير مسئولة عن اي شحنات غذائية جاءت قبل يوم ١٨ فبراير (تاريخ بدء العمل بتحليل العينات لمعرفة تلوثها من عدمه بالاشعاع) .

إذن دخول الألبان وارد . بل يؤكده بعض العاملين الذين أخذوا عينات عشوائية من السوق . واخبروا بها زملاؤهم . وقد أكد لي ٤ من كبار اساتذة كلية العلوم بجامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس . بانه تم بالفعل دخول شحنة ألبان على درجة عالية من التلوث الاشعاعي .

لكن ماهي حكاية السفينة التي جاءت من ألمانيا الغربية ؟

● داخل الميناء انقسمت المعلومات الى قسمين . الاول يؤكد أن السفينة وصلت بالفعل إلى مصر . وتم تسريب الشحنة داخل البلاد . وهي خاصة بابن مسئول كبير جدا بالحكومة . أصدر مؤخرا توجيهاته بضرورة أن تكف الحكومة عن تصريحاتها المنفية لدخول هذه الشحنة

● كذلك أشارت معلومات أكيدة قامت بها جهة رقابية متقدمة . أن احدى الشركات الأمريكية الكبرى المتخصصة في مجال الغذاء في مصر . هي التي استوردت الشحنة من ألمانيا . وهذه الشركة تقوم بتصنيع انواع عديدة من الاغذية يتم بيعها في المحلات الكبرى .

● في بورسعيد . واقعة خطيرة تؤكد أصحاب هذا الرأي .. من أن السلطات في المدينة . ضبطت مؤخرا أن أشخاصا مجهولين يقومون ببيع ألبان بودرة . أقل من تسعيرتها العادية بـ ٢٠ قرشا . والبيع يتم في الأحياء الفقيرة جدا مثل القابوطي وعشش ناصر والسلام . وتقول مصادر عديدة لـ . الشعب . أن هذه الألبان هي نفسها من شحنة السفينة الألمانية (! !)

● في القاهرة . استطاعت هيئة الطاقة النووية تحديد الجهات التي تم توزيع شحنة الألبان الملوثة عليها وهي : مصنع شيكولاته وبونبوني في القاهرة يقوم بتصنيع بونبوني شهير

● منتجات لشركة مصرية تنتج مواد غذائية خاصة بصناعة الحلويات وتعمل بتوكيل من دكتور ألماني بألمانيا الغربية .

● شركة قطاع عام تقوم بتصنيع منتجات من البسكويت والشيكولاته كل ذلك يؤكد أن شحنة الألبان تسربت بالفعل وبيعت منتجاتها التي دخلت في صناعات عديدة يستعملها الشعب المصري .

أما أصحاب الرأي الثاني فينفون دخول الشحنة مطلقا .

زبدة ببلاش يارجالة ! !

بعد البندق واللبن واللحم .. نأتي الى قصة الزبدة فهي دخلت البلاد بالفعل شحنة زبدة ملوثة بالاشعاع ؟ ؟

نعم .. هذا مايؤكده العاملون في ميناء الاسكندرية . كميات كبيرة جدا من الزبد أغرقت السوق المصري . ولم تخضع الا للتفتيش الصحي الروتيني . وقد حدث بالفعل أن شهدت السوق المصرية خلال شهري يونيو ويوليو كميات كبيرة من الزبدة . لدرجة أنها كانت تباع على الأرصفة بواسطة ثلاجات المواطنين بها بأرخص ثمنها . وحصلوا عليها من الجمعيات الاستهلاكية

مصادر بكلية العلوم جامعة القاهرة أكدت أن عينات في هيئة الطاقة النووية . اكتشف أن هذه الزبدة كانت ملوثة بدرجة عالية من الاشعاع . وأنه ... المسئولين الكبار بهذه الحقيقة . ... مصالحهم الخاصة والاستقرار الرأي على أن المستوى الاشعاعي الذي اكتشف في الزبدة كان في المستوى العادي .

علامات استفهام خطيرة

قبل أن نسخر في تفاصيل النتائج المتوقعة . أثير أمر التقت بهم الشعب ثلاث قضايا خطيرة . مطلوب فورا إزالة الغموض عنها .

● أولا موضوع العينات التي يتم عرضها على هيئة الطاقة الذرية بميناءي الاسكندرية وبورسعيد .

يقول د . أشرف البيومي الأستاذ بعلوم الاسكندرية ... موضوع أخذ العينات . لابد أن يخضع لمقاييس علمية .

وفي هذا الصدد علمت . الشعب . أن مجموعة العمل من الطاقة الذرية (تلاقي صعوبات شديدة . بلغت حد الضغط عليهم من قبل كبار المستوردين . وقد اعترف بذلك أحد كبار العاملين بهيئة الطاقة الذرية . لدرجة أن موضوع العينة ، التي يتم تحليلها لايتوافر لها الضمانات الكافية من أنها من نفس شحنة السفينة

ويتردد داخل الميناء بقوة أن احدى الشحن التي تم رفضها مؤخرا تم أخذ عينات لها من سفينة أخرى . وهو أمر ... مما لاتصحيح حجم الخطورة التي يتعرض لها الشعب

علاوة عن ذلك حينما أشار العاملون في معهد البحوث والدراسات بالاسكندرية من ضرورة إشتراكهم كهيئة علمية مستقلة في تحاليل بعض العينات . وذلك خلال لقاء مع محافظ الاسكندرية . تم إرسال عينات لهم لايعرف المسئولون عن المعهد من أين جاءت هذه العينات ؟

وأبلغني أستاذ بالمعهد انهم كهيئة مستقلة يجب أن يشاركوا في تحاليل العينات الواردة لمصر . على أن تؤخذ مباشرة من السفن . ولا تأتي إليهم عن طريق الكلية فقط . ولكن ذلك لم يحدث لماذا ؟ ! !

اجهزة القياس غير صالحة

● ● نوع الاجهزة التي تقوم بقياس الاشعاع . حتى يوم ٢٤ فبراير هيئة الطاقة الذرية طلبت مزيدا من الأجهزة الاكثر تقدما . مما يدل على أن درجة التأكد من خلو الاغذية من الاشعاع غير مضمونة . ويؤكد ذلك :

□ أعلن د . ممدوح الموصلي الأستاذ بكلية العلوم جامعة عين شمس . بأن جميع الأجهزة الموجودة في مصر الآن غير صالحة لقياس التلوث بالمواد الغذائية وأنها خاصة بقياس الجرعات الكبيرة جدا

□ د . أشرف البيومي يتساءل ماهي نوع الاجهزة التي تستعين بها الدولة ؟ وهل تم معايرة الجهاز ؟ فان ٥ (level) في أوروبا مثلا غير ٥ (level) في مصر . وهل تقاس اشعاعات جاما فقط . إذن فاين أشعة بيتا ؟

وماهي النظائر التي يتم قياسها .. سيزيوم ١٣٧ المشع فقط . أم سترانشيوم ٩٠ المشع . وماهي درجة حساسية جهاز القياس .. كل تلك الاسئلة مطروحة ويجب أن يعرفها العلميين

منذ شهور د . إحسان قناوي الأستاذة بكلية ... القاهرة ... مطلوب ... رؤساء الطاقة الذرية ... تكنولوجيا الاشعاع ... ليعلنوا للرأي العام اجابات صريحة على ... من علامات الاستفهام التي تقلقني كم على أطفال التي تمت بمنع عديد من المنتجات عنهم . بعد أن اشتمت أن رائحة تسرب المواد الغذائية الملوثة بالاشعاع قد فاحت وأصبحت قاتلة وكريهة .

المسموح به كذبة علمية كبرى

● ● ثالثا . التصريحات الاخيرة بشأن مستوى الاشعاع المسموح به . تثير استياء أساتذة الجامعات المتخصصين . فيوضح د . هشام عيسى هنك شيء اسمه الاثر التراكمي او المتضاعف . بمعنى لو ظل الانسان يتناول اغذية بها جرعات متفاوتة (مسموح بها) لفترة طويلة . لتراكم ذلك داخل جسده . وهنا لايكون هناك فرقا بين من تتناول غذاء ملوثا بالاشعاع (بدرجة عالية) مرة واحدة . ومن تناول الغذاء عدة مرات بدرجات (المستوى المسموح به) . في النهاية النتائج واحدة . والآثار الضارة واحدة .

ويقول د . اشرف البيومي . يمكن ان اضع للانسان جزءا من . الزرنيخ . مادة سامة جدا . في طعامه . ولايصاب الشره . لكن اذا تناولها مرات عديدة . فهنا تحدث الكارثة . ذلك ينطبق على الاغذية التي بها القدر المسموح من الاشعاع .

ويضيف د . اشرف موضوعا آخر فيقول . في غمرة الحديث عن اللبن الملوث . نسينا موضوع القيمة الغذائية . فأي طعام يلوث بالاشعاع تقل قيمته الغذائية بشكل كبير وتتكسر فيه أهم العناصر الغذائية حتى يصير الغذاء بلا قيمة .

.... وماذا بعد ؟ ! ماهي النتائج ؟ اين مكمن الخطورة فيما يحدث حولنا الآن ؟ . الشعب . بحثت الموضوع من جميع زواياه

يقول د . هشام عيسى رئيس قسم الدم سابقا بالقوات المسلحة واحد الذين لهم باع طويل في تحليلات الدم : المواد المشعة لاتنتهي الا بانتهاء الاشعاع . ولكل عنصر مشع دورة خاصة به .

سالته عن نتائج متوقعة لفرد تناول لبنا أو غذاء مشعا قال : بداية تشوة الحيوانات المنوية في الرجل . ونصاب بسرطان العظام . وسرطان الدم . وهو الذي ينتشر بشكل كبير داخل اوساط العاملين بالهيئات الطبية التي تتعامل مع الاشعاع وامراض السرطان تنطبق على كل من يتناول غذاء ملوثا بالاشعاع .

وان تناولت سيدة غذاء مشعا وكانت حاملا . يؤدى ذلك الى تشويه البويضات مما ينتج عنه جيلا مشوها (بسبب تشوية اما البويضة او الحيوان المنوي من الرجل)

الايدز يطل من الغذاء الملوث

واذا تناول طفل كميات مشعة فانها تعمل على احلال للمادة محل الكالسيوم الموجود في العظام . وتصيب النخاع العظمي . فنجد لدينا طفلا بلا عظام . ... النخاع العظمي ... الدم البيضاء ... المناعة ... الايدز ...

سألته ... الامر في ... اذا فرضنا ان شخصا تناول غذاء مشعا ؟

قال : العنصر المشع يدخل في دورة بيولوجيه لاتنتهي . ويتوقف الزمن الذي تظهر فيه الآثار على كميات الاشعاع التي صاحبت الطعام الملوث . والكارثة متوقعة مابين ٥ سنوات . و ١٠ سنوات وليس هناك طريقة لاكتشاف المضاعفات الا بعد عدة سنوات .

وهنا يناشد د . هشام المسئولين ان يتوقف وفورا استيراد جميع المواد الغذائية وبخاصة من الدول التي سجلت بها نسبة اشعاع عالية عقب حادث انفجار مفاعل تشرنوبيل . ومنتجات هذه الدول تلاقي كسادا ولايجدوا الا العالم الثالث لتصريفها .

سألت الاطباء عن اللحوم الفاسدة التي سبق واستقبلتها معدة المواطن المصري كلهم قالوا .. أن لحوم قطط وكلاب توفيق عبد الحي الميته تتوارى خجلا . اما رشفة لبن ملوثة بالاشعاع . الفرق هائل وخطير . حيث في الأخيرة تنشط عديد من الامراض تصيب الجهاز العصبي والهضمي والدوري .

واخيرا .. هل يستجيب المسئولون لنداء كل أساتذة الجامعات الذين يوجهون بداية من رئيس الجمهورية ولكل المعنيين بآدميتنا وحقوقنا . ان يتم تشكيل لجنة علمية محايدة تنقذ مايمكن انقاذه .

هذا آخر سؤال للمسئولين الذين يعرفون جيدا ان الآثار والنتائج لن تظهر الا بعد عشر سنوات على الأقل ! !

وبـدأ العـد التنـازلى للانتخـابـات :

تشير الدلائل أن المعركة الانتخابية الحالية ، سوف تكون من أشرس المعارك الانتخابية التى شهدتها البلاد ، فالحزب الوطنى أصبح مهددا بألا يحصل على الأغلبية التى تتيح له السيطرة على مقاليد الأمور فى المجلس . بسبب مجمل سياساته الخاطئة والمتناقضة ، .. ومن هنا جاء رفض الحكومة الاستجابة لطلبات قادة المعارضة بضرورة وضع الضمانات اللازمة لنزاهة وسلامة العملية الانتخابية .

والصورة من داخل الحزب الوطنى تؤكد أن الصراع تفاقم لدرجة خطيرة ، مما حدا باللجنة المشرفة على اختيار المرشحين الى فرض طوق من السرية على أسماء المرشحين . تخوفا من حدوث إنهيار فى صفوف الحزب قبل اغلاق باب الترشيح .

ومع اقتراب موعد الانتخابات ، أصبحت الأحزاب فى حالة من السباق مع الزمن .. محررو « الشعب » اقتحموا طوق السرية المضروب حول ما يجرى داخل مقار الأحزاب ، ونقلوا ما يحدث خلف الكواليس .

● ضغوط أمنية لمساومة مرشحى المعارضة

يتهامسون أن :ـ

● المرشحين المتأخرين فى قوائم الحزب الوطنى . أبدوا مخاوفهم من تصريحات بعض المسئولين أن الانتخابات القادمة سوف تكون انتخابات نزيهة .

● د . لبيب زمزم محافظ البحيرة يبذل كل جهوده لابعاد د . سعد الخوالقة عضو مجلس الشعب السابق عن قوائم الحزب بالاسكندرية . نظرا لما تردد العام الماضى عن سعى الدكتور الخوالقة ليحل محل لبيب زمزم كمحافظ للبحيرة .

● أستاذا جامعيا سيتولى رئاسة مجلس الشعب المقبل .

● العميد فاروق بدير مفتش أمن الدولة بالشرقية . ود . طلبة عويضة رئيس المجموعة البرلمانية السابقة قد رفعا تقارير الى قيادة الحزب الوطنى يطالبان فيها باعادة ترشيح محمد سيد أحمد العمدة الذى ظل ٢٣ عاما عضوا بالمجلس . ولم يقدم أية خدمات لأهل الدائرة .. والذى من المتوقع الا يحصل على ٢٪ أصوات الناخبين فى قريته (القطاوية) مركز أبو حماد .

● النائب الوفدى السابق سيف الدين الغزالى سوف يستبعد من قوائم الحزب الوطنى ليحل محله خليفة حسنين النائب الوفدى السابق أيضا .. وينتظر تعيين سيف الغزالى ضمن العشرة الذين سيعينهم رئيس الجمهورية .

راوية عطية

● راوية عطية نائبة الجيزة ـ الدائرة الأولى تبذل جهودا مكثفة للحاق بقطار القائمة .. واذا فشلت سترشح نفسها فى المقعد الفردى لمنافسة د . يحيى الجمل المرشح بدعم الحزب الوطنى .

● محسن عليوة مدير مشروع المحاجر السابق بالشرقية والذى نحى لمخالفات ارتكبها ، يبحث عن حزب ليقبل ترشيحه على قائمته .. ومن المنتظر فى حال ترشيحه على قائمة أحد الاحزاب الا يحصل على أكثر من (٢٠٠٠) صوت بقريته (بحطيط) مركز أبو حماد .

● النائبين السابقين عن حزب الوفد (سعد عبد الحليم بسيونى ، محمد أبو السعد) عن الدائرة الثانية (بحيرة) سوف يرشحان على قوائم الحزب الوطنى فى الانتخابات الحالية .

● د . عبد الغفار عزيز عضو مجلس الشعب السابق عن حزب الوفد قرر عدم ترشيح نفسه فى الانتخابات الحالية .

● اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية السابق سيخوض الانتخابات فى إحدى دوائر القاهرة الفردية .

● اسماعيل فهمى وزير الخارجية الأسبق اعتذر عن خوض الانتخابات فى الدائرة الرابعة (فردى) بالقاهرة . بعد ترشيح الدكتور فتحى سرور فى نفس الدائرة .

● د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب استخرج صحيفة الحالة الجنائية يوم ١٧ فبراير الماضى لتقديمها لمديرية أمن الجيزة حيث كان مصمما على المشاركة فى الانتخابات بإحدى دوائر الجيزة . غير أن ضغوطا مورست دفعته لترشيح نفسه فى دمياط .

● د . محمد على محجوب وزير الأوقاف أصر على خوض الانتخابات على قائمة الحزب الوطنى لضمان الفوز . نظرا لعدم وجود شعبية له بدائرة جنوب القاهرة .

● د . كمال الجنزورى وزير التخطيط أصر على الترشيح ضمن قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الثانية منوفية لضمان الفوز .

محمد محجوب

● كمال خالد المحامى رفض ترشيح نفسه بالدوائر الفردية بدمياط رغم وعود الحزب الوطنى والوفد بعدم ترشيح أى منافس له بالدائرة .

● من الأسباب التى دفعت الحزب الوطنى للاحجام عن ترشيح حسن أبو باشا وزير الداخلية الاسبق بدائرة الجيزة الأولى عدم اكتراثه بالدعوة التى وجهت له فى أعياد الشرطة الأخيرة .

● من المتوقع أن يتصدر د . عبد الله برهان رئيس نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة إسكندرية قائمة الحزب الوطنى فى احدى دوائر المحافظة . وينتظر استبعاد د . فاروق جرانه من ترشيحات الحزب الوطنى .

قبائل مطروح مع قائمة العمل

● فى مرسى مطروح ضمت قائمة حزب العمل على بعض القيادات من أبناء قبائل أولاد على الاحمر و السننة والجميعات . وهى أكبر القبائل بالصحراء الغربية . وينتظر أن يكون على رأس قائمة العمل بمطروح الحاج إدريس هيبة جبر وهو من قيادات قبائل القناشات . وقد عقدت قيادات عدد من القبائل اجتماعا موسعا حضره المئات من أبناء القبائل ، استنكروا فيه تدخل السلطات التنفيذية وقيادات الحزب الوطنى فى ممارسة الضغوط على أبناء القبائل الاخرى .

حتى لايخوضوا الانتخابات على قوائم أحزاب المعارضة . كما طالب الحاضرون بعدم تدخل العمد والمشايخ والاجهزة التنفيذية بالمحافظات . وعقد أبناء وادى النيل بالمحافظة اجتماعا موسعا قرروا فيه خوض الانتخابات بالمقعد الفردى وتم اختيار مرشح حزب العمل ليخوض الانتخابات فى الدائرة ، ويمثل أبناء وادى النيل ١٥ ٪ من سكان المحافظة .

◇ ◇

المعركة الانتخابية تشتعل بالاسكندرية

أصدر الاخوان المسلمون بالاسكندرية يوم الجمعة الماضى بيانا الى جماهير الاسكندرية ، دعوا فيه جموع المواطنين للالتفاف حول قائمة الجبهة الموحدة من أجل توحيد كلمة الأمة وتطبيق شرع الله فى الارض . كما أصدرت أمانة الاعلام بحزب العمل الاشتراكى بالاسكندرية بيانا بعنوان (يد الله مع الجماعة) طالب البيان جماهير الشعب بالتصدى لفساد الحزب الحاكم وسياسته التى أدت الى تردى الأوضاع فى مصر لدرجة لم يسبق لها مثيل . وحذر البيان الحكومة من تزييف ارادة الشعب فى الانتخابات القادمة . وأكد البيان على أن عواقب هذا التزييف ستكون خطيرة جدا .

◇ ◇

محمد عيد : لاضمانات لنزاهة الانتخابات

فى تصريح خاص « بالشعب » قال النائب الوفدى السابق محمد عيد أنه سيخوض الانتخابات القادمة كوفدى يحمل تراث الوفد القديم ، رغم أنه كان من أشد المؤيدين لفكرة مقاطعة الانتخابات .. وأكد على أنه رغم عدم وجود أى ضمانات لنزاهة وحيدة الانتخابات القادمة لمجلس الشعب فإنه سيخوض المعركة الانتخابية من أجل توعية الجماهير بقضايا الوطن والأمة العربية ..

حزب العمل

● استمرت المشاورات طوال الاسبوع الماضى بين اعضاء اللجنة المشكلة لاختيار المرشحين ، وحتى صباح يوم الاحد الماضى انتهت اللجنة من اختيار المرشحين فى ٣٠ دائرة ، وتم الاتفاق بصفة مبدئية على ان يحتل صدر القائمة فى السويس احد مرشحى الاخوان المسلمين ، بينما يحتل حزب العمل المركز الثانى . وفى بورسعيد سيحتل مرشحو الاخوان المركز الاول ، بينما سيتصدر مرشحو حزب العمل القوائم فى كل من الدائرة الاولى ومقرها بندر قنا حيث سيحتل يحيى شعلان عضو اللجنة التنفيذية وامين الحزب بقنا المركز الاول ، والدائرة الثانية بسوهاج ، الوادى الجديد ، البحر الاحمر ، اسوان ، الاسماعيلية ، دمياط ، ودوائر الدقهلية الثلاث ، وسط القاهرة . وينتظر أن يتصدر الاخوان قوائم العمل فى بنى سويف .

ومن المتوقع اعلان اسماء باقى المرشحين اليوم او غدا .

● ومن المنتظر أن يتصدر يحيى شعلان أمين حزب العمل بقنا وعضو اللجنة التنفيذية قائمة العمل ، ويرجح أن تشمل القائمة الشيخ أحمد حنفى القاضى مفتش وعظ قنا وأسوان وتشكل الدائرة الاولى بقنا معقلا قويا لحزب العمل حيث فاز حزب العمل فى الانتخابات الماضية بمقعد فى الدائرة التى شهدت استشهاد نعمات حسن على أيدى زبانية الحزب الوطنى . غير أن نسبة الـ ٨ ٪ وقفت عائقا أمام تمثيل نائب قنا فى الدورة الماضية .

● صراعات الحزب الوطنى

تزايدت حدة الصراع المتصاعد بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ، فعلى الرغم من نجاح الدكتور والى فى اقصاء المحجوب من المشاركة فى اللجنة المشكلة لاختيار مرشحى الحزب الوطنى . وتضاؤل فرص اعادة انتخاب المحجوب لرئاسة مجلس الشعب المقبل . إلا أن المحجوب لم يستسلم للهزيمة ، واستمر طوال الاسبوع الماضى فى ممارسة ضغوط شتى بهدف اعادة ترشيحه لرئاسة المجلس ـ فهو من جهة يدفع بمؤيديه من ابناء بلدته (الزرقا) بمحافظة دمياط الى الحضور يوميا وعلى أفواج الى مقر مجلس الشعب للاعلان عن تأييدهم له ، ويتواجد بصفة مستمرة داخل مجلس الشعب اتوبيس مكيف مكتوب عليه (القاهرة ـ الزرقا) مهمته نقل المؤيدين الى المجلس واعادتهم فى عدة رحلات يقوم بها الاتوبيس يوميا .

ومن جهة أخرى يجرى المحجوب اتصالات مكثفة مع أعضاء الحزب الوطنى الذين من المرجح ترشيحهم على قوائم الحزب الوطنى ، حيث يستدعيهم من محافظاتهم للحصول على دعمهم له وتأييده فى العودة لرئاسة المجلس الجديد . وقد استقبل يوم الخميس الماضى وفد أعضاء الحزب الوطنى من محافظة أسوان حيث طلب اليهم الوقوف الى جواره ضد محاولات الدكتور والى الهادفة الى تقليص نفوذه وابعاده عن تقلد أى موقع هام فى المرحلة المقبلة .

ومن المتوقع أن تشهد دائرة الاسماعيلية معركة ساخنة بين قائمة حزب العمل والحزب الوطنى ، ومعروف ان قائمة حزب العمل كانت قد حصلت فى الانتخابات السابقة على ١٠ ٪ من الاصوات .

وتدور معركة رهيبة بالاسماعيلية بين قيادات الحزب الوطنى لاختيار أسماء المرشحين . فبعد أن تقرر ترشيح عثمان احمد عثمان على المقعد الفردى فى الدائرة ، أصبح من المتوقع أن يخوض صبرى مبدى المحامى الانتخابات فى قائمة الحزب الوطنى .

ويلقى صبرى مبدى معارضة شديدة من قيادات الحزب الوطنى بالمحافظة نظرا لاتجاهاته الناصرية . ويبرز النائب العمالى أحمد أبو زيد كمرشح قوى ينتظر أن يحتل رأس قائمة الحزب بالمحافظة . بينما يدور صراع بين قيادات الحزب فى مراكز (التل الكبير ، والقنطرة ، وفايد) ففى التل الكبير يدور الصراع بين ٣ شخصيات من الفئات هم :ـ جبر ابراهيم جبر (المرشح السابق) ورجل أعمال ، ومحمود فهمى أمين الحزب الوطنى بالتل الكبير ، وعبد الكريم بغدادى رئيس مدينة فايد وينتظر حسم هذا الصراع لمصلحة محمود فهمى وفى فايد يحتدم الصراع بين محمود سليم النائب السابق فى المجلس المنحل وعبدالله الشنوى امين مساعد الحزب الوطنى . ويتوقع استبعاد مراكز فايد من ترشيحات الحزب .

وفى القنطرة اشتعل الصراع بين النائب السابق اسماعيل محمود اسماعيل (القنطرة غرب) وممدوح يعقوب (القنطرة شرق) وذلك لاحتلال مقعد العمال .

ومن المنتظر أن يحسم الصراع لمصلحة ممدوح يعقوب ، ومن المعروف أن ممدوح يعقوب أمين الحزب الوطنى بالقنطرة شرق تزعم محاولة منع المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل من دخول القنطرة شرق فى يوليو ١٩٨٣ ، والجدير ذكره أن عديدا من الشوائب والاتهامات المخلة تدور حول المرشح المذكور .

وفى الفيوم احتدم الصراع بين اللواء ثروت عطالله محافظ الفيوم ، ومحمد رجب مدير جمعية الشيخ موسى والذى تقدم بطلب للترشيح على قوائم الوطنى ، غير ان المحافظ قابل طلبه بالرفض ، وازاء ذلك أوعز للعاملين فى المستوصف الذى يديره بالفيوم بارسال مئات البرقيات للدكتور يوسف والى الامين العام للحزب يطالبون بترشيحه فى القائمة رغم معارضة المحافظ .

وفى الدائرة الثالثة بالشرقية استمرت قيادات الحزب الوطنى فى بذل الجهود لمساومة مرشحى المعارضة ودفعهم للتخلى عن أحزابهم مقابل وعود بترشيحهم على قوائمه ، أو توليتهم بعض المناصب الهامة . فقد أجرت قيادات الوطنى اتصالات مع أسامة سليمان أمين تنظيم حزب العمل بمركز فاقوس (شرقية) والحاج على أحمد بيومى عضو هيئة مكتب المحافظة . الذين : حاولوا إغرائهم بالحصول على مزايا عديدة اذا استقالوا من حزب العمل وانضموا للحزب الوطنى . غير أن كافة محاولات الوطنى باءت بالفشل الذريع بسبب رفض الزملاء أعضاء حزب العمل .

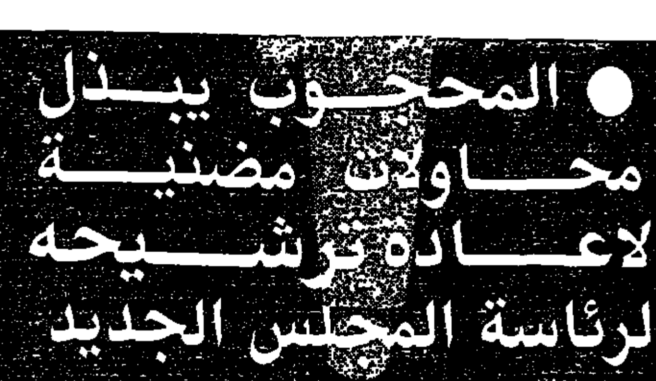
وقد تصاعد الصراع فى فاقوس بين أعضاء الحزب الوطنى لاحتلال رأس القائمة وتفجرت الخلافات الشخصية بين كل من عبد العزيز مرشد رئيس مركز مدينة الحسينية و أمين الحزب الوطنى السابق من جهة ، وكل من صلاح الطاروطى ومحمد عزت أعضاء مجلس الشعب (حزب وطنى) من جهة أخرى . وقد وصل الخلاف الى حد أن رفض عبد العزيز مرشد تسليم مفاتيح مقر الحزب الوطنى الى النائبين السابقين مما دفع بهما الى تحطيم باب المقر . وعلى أثر ذلك تقدم د . عزت على اسماعيل أمين مساعد مركز فاقوس باستقالته من الحزب بينما جمد اتباع عبد العزيز مرشد نشاطهم وعلى رأسهم أحمد عزازى عبد الفتاح احتجاجا على تصرفات قيادة الحزب بفاقوس . وقد سرب الحزب الوطنى شائعة تقول ان الحزب قرر استبعاد صلاح الطاروطى ليحل محله عبد العزيز مرشد فى القائمة . وتقرر استبعاد عثمان أبو الليل المرشح فى الانتخابات الماضية .

وفى أسوان يسعى اللواء قدرى عثمان محافظ أسوان لاستقطاب زعماء قبائل (العبابدة ، الجعافرة ، الأنصار ، النوبة) بدعوى ضمهم لقوائم الحزب الوطنى فى ترشيحاته ، وذلك حتى يفوت عليهم الفرصة من الانضمام لأى حزب آخر أو الترشيح على قوائمه .

وقد بذل المحافظ جهودا مكثفة لمنع اعادة ترشيح بعض النواب الذين وقفوا ضده خلال الفترة السابقة ، وفى مقدمتهم امال عبد الكريم النائبة السابقة .

ومن أبرز الأسماء المرشحة لخوض الانتخابات على قوائم الوطنى فى محافظة أسوان كل من : طاهر علام ، عبد القادر أبو بكر ، مصطفى حسين .

وتشهد كواليس الحزب الوطنى بالاسكندرية صراعات خطيرة ، حيث تفجر الموقف داخل الحزب الوطنى بصورة لم يسبق لها مثيل ، ووصلت الى حد التهديد بكشف المخالفات والانحرافات الرهيبة التى تحدث داخل المحافظة .. ومعروف ان الحزب الوطنى بالاسكندرية منقسم حاليا الى ثلاث مجموعات .. المجموعة الأولى تضم انصار المحافظ السابق المرحوم فوزى معاذ ويمثلها رئيس المجلس المحلى وأعضاؤه ، والمجموعة الثانية هى مجموعة اعضاء مجلس الشعب الذين أدلوا بشهادتهم ضد المحافظ السابق والفريق الأخير هم مجموعة رجال الأعمال الذين يمثلون قوى ضغط شديدة ، واستطاعوا استغلال الصراع الدائر بين الطرف الأول والثانى لصالحهم . فدفعوا برجالهم لتولى المناصب القيادية بالحزب ومن المقرر ان يخوض أحد رجالهم وهو طلعت مصطفى المقاول والمعروف الانتخابات الحالية بالدائرة الأولى بالمقعد الفردى بالاسكندرية كممثل لرجال الأعمال .



شارك فى التحقيق:

محمود بكرى — فايز زايد
أبو العباس محمد — على المقاش
زينب عامر — محمد جمال عرفة
حجاج نوفل — طارق اسماعيل

وقد أصبح من الواضح أن الحزب الوطنى قرر استبعاد اعضاء مجلس الشعب الذين وقفوا ضد المحافظ السابق . وهم أحمد عزت جبريل محمد ، احمد الشرنوبى ، حامد الخيال .

ويحاول الحزب الوطنى دعم صفوفه ببعض الشخصيات البارزة سواء من التيار الدينى او التيار الناصرى لمواجهة قائمة احزاب المعارضة التى تلقى تأييدا واسع النطاق من جماهير الاسكندرية ، كما يحاول الحزب الوطنى استغلال الشركات الصناعية الكبرى فى المعركة الانتخابية نظرا لما تمثل من ثقل انتخابى ، حيث قام يوم الخميس الماضى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بزيارة لمقر الحزب الوطنى بالاسكندرية حيث اجتمع مع بعض قياداته بحضور بعض رؤساء مجالس ادارات الشركات الصناعية الكبرى بالمحافظة ، وناقش معهم دور الشركات الصناعية وأهميتها فى المعركة الانتخابية القادمة .. وقد جاء ترشيح الحزب الوطنى للمهندس فوزى حسين رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات بدائرة عزب اسكندرية كإحدى الوسائل لاستغلال تلك الشركات فى المعركة الانتخابية .

وقد عقد الرئيس مبارك اجتماعا مؤخرا ضم كلا من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى والدكتور رفعت المحجوب نائب رئيس الحزب واللواء زكى بدر وزير الداخلية والدكتور أحمد سلامة وزير الحكم المحلى وبعض أعضاء المكتب السياسى لمناقشة الخلافات التى نشبت بينهم حول ترتيب اسماء المرشحين لانتخابات مجلس الشعب على قوائم الحزب .

وعلمت (الشعب) ان الدكتور يوسف والى رفض اعادة ترشيح بعض أعضاء مجلس الشعب المنحل وأساتذة الجامعات والناصريين . الذين رشحهم الدكتور رفعت المحجوب .

كما اعترض اللواء زكى بدر وزير الداخلية على اعادة ترشيح بعض اعضاء مجلس الشعب المنحل الذين يتمسك بهم الدكتور المحجوب .

ومن ناحية أخرى أكد مصدر مسئول بالحزب الوطنى أنه تقرر التقدم بالقوائم الرسمية لترشيحاته فى الدقائق الأخيرة يوم ٦ مارس لتفويت الفرصة على الأعضاء المستبعدين من الترشيحات على قوائم احزاب المعارضة أو فى الدوائر الفردية .

وقال : ان الحزب حريص على عدم هروب النواب السابقين خاصة من لهم شعبية فى دوائرهم الانتخابية .

وأكد ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية أصدر تعليماته لمديرى مديريات الأمن بالمحافظات بتقديم كافة التسهيلات فى إنهاء كافة اجراءات مرشحى الحزب الحاكم بعد أن تقرر تقديم قوائم الحزب فى الدقائق الأخيرة ! !

● وفى مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى بكورنيش النيل حتشد عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب من مختلف المحافظات المستبعدين من الترشيح على قوائم الحزب ومنهم وداد شلبى وسعد طه حسنين واسماعيل محمد عبد المولى وتوفيق ابراهيم وحسين عشيرى محمد وزينب على رمضان وصبرى محمد عبد العال وعبد الحليم أحمد عبد الحفيظ وعلى حسين محمد غراب ونور محمد القاضى أعضاء مجلس الشعب المنحل لمقابلة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب أو الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس السابق ولكنهم تهربوا من مقابلتهم .

وقد اعترض أعضاء مجلس الشعب المنحل على أسلوب قيادة الحزب الحاكم فى « تكتم » قيادة الحزب اعلان قوائم الترشيحات حتى المقربين من أعضائه !

وأكدوا على أنهم سوف يتخذون موقفا متشددا من الحزب فى الانتخابات لضرب قوائمه والوقوف بجانب أحزاب المعارضة اذا تخلى عنهم .

● تنافس فى الوفد

من المنتظر ان تخلو قوائم حزب الوفد فى الانتخابات الحالية من قرابة ٣٠ نائبا من نواب الوفد فى المجلس السابق . ففى القاهرة سوف تخلو القوائم من كل من (حسن الجمل ـ خليفة حسنين ، سيف الغزالى (جنوب القاهرة) ، سامى مبارك ، مصطفى ناجى (شرق القاهرة) احمد حسان (وسط القاهرة) عبد المنعم فرج ، ألفت كامل (غرب القاهرة) محمد عيد ، رزقة البلشى ، محمد مصطفى درويش (اسكندرية) .

وقد شهدت الدائرة الثانية جنوب القاهرة تنافسا بين كل من عبد العزيز حلمى المحامى ، ود . عبد الحليم مندور الذى صدر حكم بأحقيته فى عضوية المجلس ولم يتمكن من دخوله . وقد بدأ التنافس بينهما على احتلال رأس القائمة بعد اعتذار الدكتور وحيد رأفت عن الترشيح .. ومن المنتظر ان يحسم الأمر لمصلحة عبد العزيز محمد الذى يلقى دعما واضحا من قيادة الحزب . اما خليفة حسنين النائب الوفدى السابق عن الدائرة فسوف يخوض الانتخابات على قوائم الحزب الوطنى . وفى الدائرة الاولى (شمال القاهرة) ينتظر ان يخوض ابراهيم فرج السكرتير العام للحزب الانتخابات فى الدائرة الفردية ، بعد اصرار كرم زيدان على احتلال رأس القائمة ، وينتظر ان يحتل صدر القائمة فى تلك الدائرة كل من كرم زيدان ، احمد طه ، حامد الأزهرى ، العزب شطا .

وفى دائرة شرق القاهرة ينتظر أن يتصدر قائمة الوفد كل من د . محمد بلال ، أنور الفرماوى ، محمد أباظة ، طه الشريف .

وفى الدائرة الرابعة جنوب كل من علوى حافظ ، سيد السنان ، حمدى الجندى ، رمزى عبد العزيز . بينما سيخوض د . عبد المنعم الشرقاوى المحامى كمرشح فردى فى دائرة وسط القاهرة .

وفى دمياط ينتظر ان يتصدر الفريق مدكور ابو العز قائمة الحزب فى الدائرة بينما تقرر بصفة نهائية استبعاد المستشار الصحفى بنقابة الصحفيين عبد الحميد الاسلامبولى رئيس لجنة الاعلام بلجنة الوفد بالقاهرة من الترشيح على قوائم حزب الوفد . ولم يبت حتى الآن فى موقف الدكتور ميلادحنا النائب السابق فى مجلس الشعب . والذى رجحت المصادر أن يخوض الانتخابات بتأييد من حزب الوفد .

وفى غرب القاهرة أعلن كل من حنفى كسلب ، وعبد الوهاب بدران ، ومحمود دياب انسحابهم من قوائم الوفد فى دائرة غرب احتجاجا على وضع احمد السنان فى المقعد الاول المخصص للعمال .

كما شهدت أروقة حزب الوفد تنافسا بين عدد من السيدات لتتصدر قوائم الحزب ، وعلى اثر مشادة حدثت مؤخرا تم استبعاد د . عواطف والى رئيسة جمعية الطفولة من قائمة غرب القاهرة واحلال الدكتورة كاميليا شكرى محلها .

وفى أسوان تسود صفوف حزب الوفد حالة من التنافس بين جبهتين .. الأولى جبهة صالح محمد حسن أمين الحزب بأسوان والثانية بقيادة نعيم لبيب المحامى وتعود أسباب الصراع الى اختيار قيادة حزب الوفد لعضو الحزب الوطنى السابق صالح محمد حسن لموقع امانة الحزب بأسوان مما أثار حفيظة نعيم لبيب الوفدى القديم ، الذى رأى فى تصرف قيادة الحزب تجاهلا لدور القيادة الوفدية القديمة وأبناء الوفد الحقيقيين .

وقد رشح الوفد صالح محمد حسن فى الدائرة الفردية بأسوان ، وهى الدائرة التى ستشهد صراعا قويا خاصة ان حزب التجمع رشح فتحى محيى الدين فى نفس الدائرة .. وهو ما سيؤثر على عدد الأصوات التى سيحصل عليها كل منهما ، حيث ينتمى الاثنان الى النوبة .

وفى الدائرة الثالثة (شرقية) اشتد التنافس بين كل من حسن عيسوى ، وفوزية عبد الرحمن وعبد الجواد سؤال لاحتلال المقاعد الاولى فى قائمة الوفد .

وتشهد كواليس الوفد بالاسكندرية خلافات بين العناصر الوفدية القديمة وبين عناصر أخرى تدعى تمثيلها لتيار الوفد الجديد ، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الشباب تمثل تيارا منفصلا داخل الحزب ، ويمثل التيار الأول بعض الشخصيات مثل شفيق الديب ، فهمى النحاس ، ابراهيم عاشور ، عبد السلام رجب ، أما المجموعة الاخرى فيمثلها كل من القبطان مدحت الهرميل ، والنائبة السابقة رزقة البلشى .

● الصورة داخل التجمع

عقدت الامانة المركزية لحزب التجمع اجتماعات مطولة لبحث الترشيحات المقدمة من أمانات الحزب بالمحافظات لمناقشتها تمهيدا لاعداد القوائم فى صورتها النهائية ـ ، وتردد ان الحزب سوف يعلن أسماء مرشحيه قبل اغلاق باب الترشيح بثلاثة أيام وقد أجرت قيادة حزب التجمع عددا من الاتصالات ببعض الشخصيات لترشيحها على قوائم التجمع ومن أبرز تلك الشخصيات عبد الرحمن الشرقاوى الذى اعتذر ، وميلاد حنا الذى رفض ، ومحمد عبد السلام الزيات التى لا تزال الاتصالات جارية معه ، حسن صبح رميح الذى لم يعط ردا نهائيا ، والفنانة محسنة توفيق ، واعتذر عن الترشيح كل من د . اسماعيل صبرى عبد الله ، فؤاد مرسى اعضاء الأمانة العامة لحزب التجمع بينما ينتظر ان يخوض الممثل عبد الكريم الانتخابات على قوائم الحزب .

وقد حدث خلاف فى ترتيب قائمة التجمع بدائرة امبابة حيث أدرج اسم ابراهيم صديق فى صدر القائمة بينما يقف عمران علوان العامل بشركة الشوربجى كمنافس له ، ولم يحسم الامر بعد .

ومن جهة أخرى لاتزال الاتصالات جارية بين حزب التجمع والحزب الاشتراكى العربى الناصرى للتنسيق فى الانتخابات وقد أعرب العديد من قيادات الحزب الاشتراكى العربى الناصرى عن عدم تحمسهم لخوض الانتخابات .

ويواجه حزب التجمع صعوبات فى بعض الدوائر حيث من المرجح ألا يخوض الانتخابات فيها لعدم وجود قواعد له وفى تلك الدوائر سيناء الشمالية والجنوبية والبحر الأحمر والاسماعيلية .

الأعيب الحزب الوطنى

— مافيش رمز من دول يعبر عننا .. احنا طول عمرناه رمز الفساد .

● عضو مجلس الشعب سابق عن حزب الوفد ، التقى مؤخرا بالدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ، واتفق معه على خوض الانتخابات المقبلة بالدائرة الثانية (شمال قنا) على قائمة الحزب الوطنى .. وطلب والى من المرشح المذكور تكتم الأمر .. وعدم ابلاغ قيادات الوفد به ، والاستمرار فى اجراء الاتصالات والتنسيق مع حزب الوفد حتى يمكن معرفة المرشحين فى الدائرة ، ثم التخلى عنه فى الوقت الملائم .. وهو ما قد يؤدى الى حدوث انهيار كامل فى قائمة الوفد فى اللحظات الحرجة قبل اغلاق باب الترشيح . ومعروف أن النائب المذكور كان مؤيدا للحزب الوطنى وسياساته طوال الفترة الماضية داخل المجلس .

● قامت مؤخرا د . نبيلة الابراشى الاستاذ المساعد بالمركز القومى للبحوث وعضو مجلس الشورى ـ حزب وطنى باستخراج بطاقات انتخابية لكل العاملين والأساتذة بالمركز القومى للبحوث دون استشارتهم ، والاغرب من ذلك أنها اختارت عناوين مختلفة تابعة لمنطقة الدقى رغم أن الاساتذة والعاملين يقيمون بمناطق مختلفة بالقاهرة ..

وتواجه الدكتورة نبيلة الابراشى موقفا حرجا فى المركز القومى للبحوث بعد أن وجهت بحملة قاسية ممن استخرجت لهم البطاقات الانتخابية بعد افتضاح أمر هذا العمل الشائن .

البطاقات جميعها أستخرجت من قسم الدقى بتواطؤ كامل من المسئولين بالقسم المذكور ـ تسعى قيادة الحزب الوطنى لاغراء محمود رأفت عضو مجلس الشعب الاسبق (وفدى قديم) لترشيحه على قوائم الحزب فى الدائرة الثالثة شرقية ومقرها مركز أبو حماد . حتى تفوت عليه الفرصة فى الترشيح على قوائم حزب الوفد .. وقد أكدت المصادر أن الحزب الوطنى وضع النائب المذكور رقم (٩) أى فى ذيل القائمة مما يؤكد سقوطه فى الانتخابات المقبلة .

● هددت قيادة الحزب الوطنى الدكتور فتحى طه عميد كلية الصيدلة بجامعة الزقازيق بانه سوف يتعرض لمتاعب عديدة اذا أصر على ترشيح نفسه على قائمة حزب العمل بالدائرة الاولى (شرقية) ومقرها الزقازيق .. الدكتور المذكور اضطر للتراجع بعد ازدياد الضغوط والتهديدات ضده .

● شنت أجهزة الأمن وبتوجيهات مباشرة من قيادة الحزب الوطنى . حملة كبيرة خلال الأسبوع لمساومة مرشحى المعارضة سواء بالترهيب أو الترغيب .. وتشيع تلك الاجهزة أن الحزب الوطنى سوف يحصل على كافة المقاعد ، سواء بالذوق أم بالعافية .. لأن العملية مطبوخة وجاهزة .

عائلات

● كان من المفترض أن يكون المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء مرشح الحزب الوطنى للدائرة الفردية الاولى بالشرقية ومقرها الزقازيق غير أن العائلة الأباظية استخدمت التكتيك الانتخابى فى الضغط على الحزب الوطنى لضمان دخول أكبر عدد من أبنائها مجلس الشعب ، وتم بالفعل التوصل إلى حل سوف يرشح بمقتضاه ماهر أباظة على قائمة الوطنى .

بينما سيخوض أحد أفراد العائلة الانتخابات الفردية لمواجهة مرشح الحزب الوطنى د . أحمد عمر هاشم وينتظر أيضا أن تشمل قائمة الوطنى سامى أباظة طاهر .

■ ■ ■

دعوى لالغاء ترتيب القوائم

اعترضت الأمانة العامة لحزب التجمع على ترتيب قوائم الأحزاب فى البطاقات الانتخابية حيث يتقدم الحزب الوطنى فى أول القائمة ويأتى حزب التجمع فى المركز الرابع . واعتبرت أمانة التجمع أن ذلك يمثل نوعا من المحاباة للحزب الوطنى . وقررت رفع دعوى ضد وزارة الداخلية لالغاء الترتيب الذى أخذت به فى الانتخابات الماضية .

[illegible] عمليات الانتخابات لحساب الحزب الوطنى

يحول القوائم [illegible] الداخلية غرفة عمليات الانتخابات التى سيشرف عليها بنفسه [illegible] الحزب الوطنى وادارة المعركة الانتخابية [illegible] .

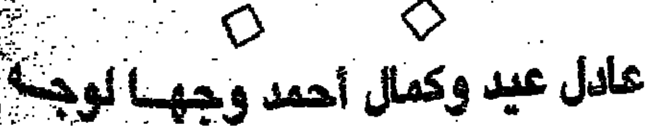
وهذا هو السر فى الاسراع بتقديم أوراق ترشيح المقاعد الفردية التى تقدم بها مرشحو الحزب الوطنى . اذ تم الاتصال بهم فى الساعة [illegible] من صباح اليوم الأول للترشيح لاعداد أوراقهم والتوجه الى مديريات الأمن التى كانت مستعدة لاستلامها .

بعد الانتهاء من قبول أوراق هؤلاء المرشحين أصدرت [illegible] أسماء المرشحين للمقاعد الفردية طبقا لأسبقية التقدم .

■ ■ ■

[illegible] الوفد [illegible] الاخوان

[illegible]



وصل عدد الطعون فى تعديلات القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، والتى ستجرى بمقتضاه انتخابات مجلس الشعب المقبل فى ٦ ابريل القادم الى ١٥ طعنا ، أبرزهم الطعن الذى تقدم به كمال خالد المحامى وصاحب الطعن فى عدم دستورية القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، والذى تم حل مجلس الشعب على أساس ما ورد بتقرير هيئة المفوضين استنادا الى الطعن المذكور .

◇ ◇

عادل عيد وكمال أحمد وجها لوجه

من المنتظر أن تشهد دائرة وسط اسكندرية معركة انتخابية ساخنة حيث يخوض المعركة الانتخابية لأول مرة وجها لوجه كل من الاستاذ عادل عيد ممثلا للتيار الاسلامى والاستاذ كمال أحمد الأمين العام للحزب الناصرى (تحت تحالف قوى الشعب العامل) . وتعتبر هذه المعركة أول مواجهة انتخابية صريحة تجرى بين قيادة ناصرية وقيادة اسلامية .

أخبار انتخابية مثيرة :

- يقول الرئيس صوت الناخب لا يباع ولا يشترى ، وحزبه يشترى المرشحين !
- حذار من التدخل فى شئون القضاء للاستمرار فى تزوير الانتخابات باسمه !
- قيود انتخابية جديدة أولى بها إجراء الانتخابات بالمراسلة !

ان الصورة المنفرة التى رسمتها فى مقالى الاسبوع الماضى لانتخابات مجلس الشعب ، يبدو أنها تحتاج من وجهة نظر المسئولين الى بعض « الرتوش » لزيادتها تنفيرا .

فلم يعد كافيا أن القانون الذى يحكم انتخابات هذا المجلس ملىء بالعيوب الدستورية التى ستعصف باذن الله بالمجلس القادم .

ولم يعد كافيا أن قانون تنظيم ممارسة الحقوق السياسية لا يتضمن أية ضمانة جدية لكفالة نزاهة الانتخابات .

ولم يعد كافيا أن الانتخابات تجرى فى ظل حالة طوارىء تعطل ما تضمنه الدستور من حريات عامة وشخصية دون توفر ظرف من الظروف الواردة فى قانونه التى تجيز اعلان هذه الاحكام العرفية .

ولم يعد كافيا أن حكومة حزبية ستجرى الانتخابات ، وقد عهدنا حكومة هذا الحزب تستخدم إمكانات الحكومة وأجهزة الحكم المحلى والقطاع العام وسلطاتها ونفوذها لخدمة مرشحيه ، وتقوم بتزييف ارادة الأمة عند اعلان نتيجة الانتخابات مع توفير عدد محسوب من المقاعد للمعارضين الذين تطمئن الى نوعيتهم حفاظا على الشكل الديموقراطى الذى تحرص عليه .

بل أصبح المسئولون عن ادارة العملية الانتخابية يتفننون فى التحكم فيها لتضييق الخناق على المرشحين من المعارضين واسلب ما يمكن سلبه من مرشحى أحزاب المعارضة .

وهكذا لا يكتفون بطبخ الانتخابات على هواهم ، بل يعملون على افساد الحياة السياسية ، وابعاد المواطنين عن الاساليب الديموقراطية .

- صورة مقززة لشراء بعض المرشحين بمعرفة الحزب الحاكم :

واذا كان الرئيس حسنى مبارك ذكر فى بيانه الى الشعب عقب اعلان نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب السابق : [ان صوت الناخب هو صوت مصر ، ولا نريد أبدا لصوت مصر أن يزيف أو يباع ويشترى] ، فانه يكون من التناقض غير المقبول أن يسعى حزبه — الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم — خلف مرشحى أحزاب المعارضة لمحاولة اقتناصهم لقوائمه الانتخابية بكل السبل أى بسيف المعز وذهبه .

فلم يصبح صوت الناخب هو الذى فى السوق يباع ويشترى ، وانما أصبح المرشحون أنفسهم !! ... ولا يتصور أنه من السهل أن يتقبل الحزب الحاكم مرشحا كان يطعن فيه بالأمس — الامس فعلا وليس مجازا ويوجه اليه أقسى عبارات النقد ، ويختلف معه أشد الاختلاف فى كثير من سياسته ... ثم يصبح بعد يوم أو بعض يوم عضوا متحمسا للحزب الحاكم ، ويقبل أن يدرج اسمه على قوائمه طارحا خلفه ما كان يدعيه من قيم ومبادىء فى سبيل منفعة ذاتية اظهرها للعيان فوزه بمقعد مضمون — بالطرق المعروفة — فى مجلس الشعب — فهل هذا الشخص يصلح أن تفتح له القوائم ويتقدم له المقاعد التى يرأس الجالسين عليها الرئيس مبارك الذى يقول هذا القول ؟؟

قد يكون هذا المواطن المتنقل بين القوائم لمصلحته الشخصية مغلوبا على أمره لضعفه أو لحاجته — وهو بشر على كل حال — ولكننى ألوم بصورة أشد هذا الحزب الحاكم الذى يتهافت عليه الانتهازيون وما أكثرهم .. فما الحكمة اذن من البحث عن نقاط الضعف فى مرشحى المعارضين والعمل على التأثير فيهم لنقلهم الى صفوفه ، وأمامه الكثيرون من المنتفعين والانتهازيين ؟

انها صورة مقززة .. يشمئز منها كل رجل شريف ... وكل صاحب مبدأ .. بل انها تعتبر أسوأ قدوة يمكن أن يقدمها الحزب الحاكم بقيادة الرئيس حسنى مبارك لشعب مصر بل للعالم بأسره ... وتجعل الشباب يعاف العمل الحزبى ، ويكفر بالديموقراطية .

وأود أن أعيد على مسامع الرئيس مبارك كلمته فى البيان المشار اليه حتى يتدخل لايقاف هذا التخريب فى ضمائر المواطنين وفى ثقتهم فى نظامنا الديموقراطى اذ قال :

إننى أقول لكل الأحزاب (ومن بينها طبعا الحزب الوطنى الديموقراطى) ضعوا فى اعتباركم شباب مصر الذى سيتولى المسئولية من بعدنا ، ضعوا فى اعتباركم اننا نريد لهذا الشباب أن يؤمن بأن الديموقراطية حقيقة يعيشها لاشعار زائف يتردد أمامه .. نعم نريد لهذا الشباب أن يكمل الطريق حاميا الديمقراطية ، مدافعا عنها أمام اعداء الديمقراطية ، مضيفا اليها لا منصرفا عنها أو ضائقا بها ،

كيف بالله يتحقق ذلك وهو يرى هذه الصور البشعة لانتقال من رأهم يخطبون أو يكتبون كقيادات فى حزب من الاحزاب المعارضة ، ثم فجأة وبلا تغير فى سياسات الحزب الحاكم أو أساليبه يصبح من الناطقين باسمه والممثلين له والجالسين على مقاعده بمجلس الشعب ... الا يكون معذورا ان ظن بهؤلاء الظنون .. وأعلن سخطه على الاحزاب ومن فيها ؟!

ارحموا الشباب ... وارحموا مصر ... يرحمكم الله .

ولننتقل الى صورة أخرى مثيرة من صور تدخل السلطة فى القضاء لمنعه من الحفاظ على عزته وكرامته ، ومن تمكينه من أداء دوره الذى كلفه به الدستور فى الانتخابات العامة ، توصلا لاطلاق يدها للتلاعب فيها .

- حذار من التدخل فى شئون القضاء لتستمروا فى تزوير الانتخابات باسمه :

فقد فوجىء رجال القضاء والنيابة بتصريح منشور فى الصحف اليومية الصادرة يوم الجمعة الماضى ٢٧ فبراير على لسان المستشار مقبل شاكر مدير ادارة النيابات وسكرتير عام نادى القضاة ينفى فيه ما نشر فى بعض الصحف من أن هناك دعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية للنادى للنظر فى موضوع إشراف القضاة على الانتخابات مقررا أن هذه الجمعية لا تعقد الا بناء على دعوة من رئيس محكمة النقض بوصفه رئيسا لها أو من رئيس مجلس ادارة النادى وذلك طبقا للقانون ولائحة النادى .

كان هذا التصريح مفاجأة لهم لانه يخالف نص المادة ١٢ من النظام الأساسى لنادى القضاة المسجل بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٤ لسنة ١٩٦٦ بالتطبيق لقانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة ، والتى تقرر بأن يدعو رئيس الجمعية




بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

العمومية أو رئيس مجلس الادارة الاعضاء للاجتماع بناء على طلب مجلس الادارة أوكلما طلب انعقادها ربع الاعضاء أو مائتان منهم أيهما أقل مع بيان الغرض من الاجتماع .. وقد تم جمع ما يقرب من ألف توقيع من أعضاء النادى لعقد جمعيتهم العمومية ، فكيف يتغافل سكرتير عام النادى عن شطر من المادة المنظمة لكيفية دعوة الجمعية العمومية ، الواردة بلائحة النادى ؟؟

وليس فى طلب عقد جمعية عمومية من القضاة وأعضاء النيابة للنظر فى أمر يتعلق بكرامتهم وسمعتهم أى غرابة إذ ان إشراف رجال السلطة « القضاة » على الانتخابات العامة على أساس رئاستهم للجان العامة والرئيسية لا يعتبر سوى اشراف صورى اذ ان الاقتراع يتم فى اللجان الفرعية المتعددة المنتشرة فى شتى أنحاء كل دائرة انتخابية ..وهو ما يخالف المادة ٨٨ من الدستور التى تقضى بأن يتم الاقتراع تحت اشراف أعضاء من هيئة قضائية .

واذا كان الاشراف الوهمى للقضاة على الانتخابات العامة من خلال اقتصار اشرافهم على اللجان العامة والرئيسية من شأنه ان يعترض سمعة القضاء للمساس بها نتيجة ما يحدث بعيدا عنهم فى اللجان الفرعية ، ويهدر ثقة المواطنين فيهم ، فانه يصبح من أوجب واجباتهم أن يغضبوا لوضعهم فى هذا الوضع المريب و أن يهبوا للدفاع عن شرفهم ، لا يمكن القول ان فى ذلك اشتغالا بالسياسة لانهم لا يهدفون الى نصرة حزب على حزب او تاييد تيار على حساب تيار اخر ، وانما الدفاع عن سلطان القاضى واستقلاله وحمايته من العبث والتشكيك .

ولنقرأ معا ما أوردته المذكرة الايضاحية لقانون استقلال القضاء رقم ٦٦ لسنة ١٩٤٣ اذ تقول :

خير ضمانات القاضى هى تلك التى يستمدها من قرارة نفسه ، وخير حصن يلجأ اليه ضميره . فقبل أن تفتش عن ضمانات القاضى ، فتش عن الرجل تحت وسام الدولة ، فلن يصنع الوسام منه قاضيا ان لم يكن له بين جنبيه نفس القاضى ، وعزة القاضى ، وكرامة القاضى ، وغضبة القاضى لسلطانه واستقلاله .

والواقع ان طلب عقد جمعية عمومية غير عادية للنظر فى هذا الموضوع ليس بالامر الجديد ، فقد سبق أن قررت الجمعية العمومية لنادى القضاة أن ينشر بيان حول هذا الموضوع بمناسبة الانتخابات العامة القادمة ، كما قررت الجمعية العمومية الاخيرة تشكيل لجنة لوضع مشروع قانون يكفل تنفيذ نص الدستور تنفيذا سليما غير أن اللجنة المشكلة لم تتقدم بعد بهذا المشروع المطلوب .

هذا وقد جاء ضمن توصيات مؤتمر العدالة الاول المعلنة فى ٢٤ أبريل ١٩٨٦ بنادى القضاة ، ووعد الرئيس حسنى مبارك عند افتتاحه بأنه سيضعها موضع الاعتبار !

(تنظيم الاشراف القضائى على الانتخابات النيابية فى كافة مراحلها بما يحقق رقابة جادة وفعلية ، وان يرأس القضاة اللجان الانتخابية ، كافة ، وان استلزم تلك اجراء الانتخابات على مراحل ..

فليس اذن من الغريب أن يتحرك القضاة ، وقد أعلن عن اجراء انتخابات عامة — للمطالبة بتنفيذ ما طلبوا به تحقيقا لحسن أداء مهمتهم وحفاظا على عزتهم وكرامتهم بين بنى وطنهم ... وانما الغريب حقا أن تصدر الأوامر من وزارة العدل الى رؤساء المحاكم ليحملوا القضاة على التوقيع على طلبات بعدم عقد الجمعية العمومية لنادى القضاة !! ... وأن يتم اتصال مدير ادارة النيابات بالمحامين العامين للضغط على أعضاء النيابة الموقعين على طلب عقد الجمعية بسحب توقيعاتهم !! ... ان هذا الاجراء يعتبر أمرا غير مسبوق ليس فى الوسط القضائى المبجل بل فى أوساط الجمعيات الخاصة والشركات !!

ومن ناحية أخرى فان هذا التصرف هو الذى يعتبر اشتغالا بالسياسة لانه يريد كبت صوت القضاة المحايدين المستقلين الذين ينافحون عن عزة القضاء وطهارته ارضاء لما تريده الحكومة « الحزبية » التى لا ترغب فى التطبيق السليم للنص الدستورى الخاص بالاشراف القضائى على الاقتراع فى عملية الانتخابات العامة .

نقول للمتدخلين ارفعوا أيديكم عن السلطة القضائية فهى مستقلة عن غيرها من السلطات ، ولا تلعبوا بالنار ، فانها تحرق اللاعبين بها ... وأقول لأصحاب القرار وفى مقدمتهم رئيس الجمهورية : انصتوا جيدا لصوت العدل والحق ... ولا تستمعوا لصوت النمامين المنافقين الذين سبق أن أوقعوا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى موقعة لا محل لها مع القضاء والتى اصطلح على تسميتها بمذبحة القضاء ، وكنت من أول المحذرين من المتسببين فيها .

- قيود جديدة للدعاية الانتخابية يراد بها اجراء انتخابات صامتة :

والاضافة الثالثة المنفرة تتعلق بقرار وزير الداخلية المنظم للدعاية الانتخابية فى انتخابات مجلس الشعب الجديد والتى قيل انها تعتمد على أساسيات القرار السابق عليه مع « اضافة اتجاهات جديدة تناسب المتغيرات » ... ولا يمكن أن تكون الاتجاهات الجديدة تخفيفا من القيود بل تغليظا لها .

فلم يعد ورود المحظورات فى النشرات الانتخابية فى القرار بكاف لتقييد المرشحين بل أصبح متعينا اعتماد هذه النشرات من جهات الامن قبل طبعها وتوزيعها ... فضلا عن ضرورة اخطار المرشح لقسم الشرطة المختص بأسماء الاشخاص الذين ينوبون عنه فى تنظيم الدعاية الانتخابية له . وذلك قبل البدء فى تنفيذها ..وهو ما يعطل الدعاية الانتخابية المحدد لها أيام معدودات . ويجعل المشرفين عليها فى خوف من تعرض الشرطة لهم اذا كانوا يعملون مع مرشح معارض .

كما أن المواكب الانتخابية ممنوعة .. ولست أدرى كيف يمر المرشح مع أنصاره على المحلات والمقاهى والأندية ومقرات العائلات فى الريف دون أن يعد هذا المرور فى حكم المواكب المحظورة بموجب هذا القرار .

وأضاف وزير الداخلية فى حديثه عن هذا القرار بجريدة الاهرام يوم ٢٧ / ٢ / ١٩٨٧ ان النية تتجه الى تخصيص أماكن محددة لتعليق ملصقات الدعاية للمرشحين ذلك فضلا عن المنع المقرر من منع وضع الملصقات تماما على دور العبادة والاماكن الحكومية . أى أن من يريد أن يعرف شيئا عن المرشحين ومبادئهم وبرامجهم عليه أن ينتقل الى الاماكن المخصصة لهذه الملصقات .

وهكذا تتعدد القيود المتعلقة بنوعية الدعاية الانتخابية ومكانها بل وهناك قيود على الحد الاقصى للانفاق عليها مما يسهل التهرب منه من ناحية ، ويمكن استخدامها للمضايقة من ناحية أخرى ، وعلى استخدام مكبرات الصوت اكتفاء بالسماعات الداخلية فى الاجتماعات التى تحتاج الى اذن خاص ... الخ أحكام القرار المتعلق بالدعاية الانتخابية .

وفوق كل ذلك فان مدير أمن القاهرة يصرح بأن الدعاية الانتخابية محظورة حتى تتم الفصل فى الطعن التى تقدم فى طلبات الترشيح المحدد لها يوم ١٦ مارس ، أى لا يتبقى سوى ثلاثة أسابيع حتى يوم الانتخاب فى السادس من ابريل ... بل قد تمتد أعمال لجان الفصل فى الطعون بعد ١٦ مارس . وقد يصدر قرار — كما حدث فى انتخابات عام ١٩٨٤ — بوقف الاجتماعات قبل يوم الانتخاب بأسبوع !!

وقد يكون أبلغ فى الوصول الى المقصود أن يعلن رسميا : إنه تقرر اجراء هذه الانتخابات لمجلس الشعب الجديد صامتة أو أن تتم الدعاية الانتخابية بالمراسلة بدلا من ازعاج المرشحين والناخبين بالمباح والمحرم من صفوف هذه الدعاية ، والمواقيت المحددة لها .

هذه بعض « الرتوش » المضافة خلال أسبوع للصورة المنفرة للانتخابات العامة . ولم يقفل باب الترشيح بعد ، ولم تبدأ حملة الدعاية ، ولم ندخل مرحلة الاقتراع والفرز ... فعلينا أن نتخيل ما سيحدث فى كل هذه المراحل على ضوء ما تقدم .. ولله الأمر من قبل ومن بعد ،

تسليم جواز سفر مصرى الى الدكتور سعيد رمضان مدير المركز الاسلامى بجنيف

كان الدكتور سعيد رمضان عضو جمعية الأخوان المسلمين وصهر الامام حسن البنا قد غادر البلاد فى اواخر مارس سنة ١٩٥٤ عقب الافراج عنه بناء على تاشيرة خروج رسمية بجواز سفر مصرى ... وخلال فترة وجوده بالخارج اسقطت عنه الجنسية المصرية لدفاعه عن الأخوان المسلمين وما تعرضوا له من محن ، وحرم من تجديد جواز سفره .

وقد أصر على تمسكه بالجنسية المصرية ، وحاول الحصول على جواز سفر مصرى طوال هذه السنين الطوال بكافة السبل دون جدوى حتى ابلغته القنصلية المصرية العامة بجنيف بموافقة الجهات المختصة فى مصر بخطابها رقم ٤٠٨ المؤرخ ١٢ / ١ / ١٩٨٧ على استخراج جواز سفر مصرى جديد له ، وتسلمه بالفعل برقم ٥٠٣٠١٨ فى ٢٠ فبراير ١٩٨٧ اى بعد ثلاثة وثلاثين عاما كمدير عام للمركز الاسلامى بجنيف .

تهنئة خالصة له ولأسرته ، وشكرا لكل من اسهم فى اقناع الجهات المختصة بالموافقة على اصدار الجواز الذى يعتبر حقا لكل مواطن لاثبات انتمائه لبلده اثناء وجوده فى الخارج .

● اخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● ● اخبار ممنوعة ● ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● ● اخبار

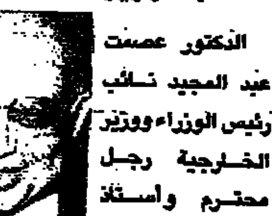


يطلب نفقة من زوجته !

الاوضاع فى بلاد الخواجات .. أوربا عامة والعم سام خاصة اخر لخبطه . لاول مرة تنظر المحاكم الامريكية دعوى نفقة منظورة من رجل ضد زوجته السابقة ! ! فقد رفع الممثل البريطانى « بيتر هولم » دعوى ضد زوجته جوان كولينز البريطانية الأصل ، الامريكية الجنسية بعد ان طلقته و ألقت به فى الشارع و أخذت كل فلوسه .. الزوج المسكين يطالب بنفقة شهرية قدرها عشرة الاف دولار . بقى ان تعلم ان « جوان كولينز » نجمة مشهورة مليونيرة تزوجت اربع مرات طلقها اثنان من أزواجها ، وقامت هى بتطليق اثنين .. يعنى تعادل . نقول لاخر ضحاياها : أحسن تستاهل ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال : تعس عبد المرأة .

●●●

أضبط وزير الخارجية



الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رجل محترم واستاذ الدبلوماسية .ولكن أخبار ممنوعة للأسف شاهدته فى قاعة عايدة بفندق ماريوت وهو يتابع الراقصة سحر حمدى فى حفل من حفلات الناس اللى فوق قوى . حجة الوزير انه كان فى فرح عربى وكان من واجبه ان يحضر لتقوية العلاقات الدبلوماسية !! ولكن نقول له : كان يجب ان تنسحب مؤقتا حتى تنتهى سحر حمدى وما تقدمه من مهازل .. ده انت يا أستاذ قدوة ...

●●●

الدرجة الثالثة بـ ٢٥٠ دولاراً

مصر يبدو انها أصبحت شاطرة فى السياحة ، منشورات مصرية تغمر بلاد أوربا وأمريكا تدعو الناس اللى فوق لحضور حفل سيقام فى الاقصر الشهر القادم .. الحفل عبارة عن أوبرا عايدة وهى من تأليف فردى ، وسيغنى فى حفل الافتتاح المغنى الأسبانى « بلاسدو دومنجو » تذكرة الدرجة الثالثة بـ ٢٥٠ دولار بس اما الدرجة الاولى فثمنها الضعف يعنى بـ ٥٠٠ دولار بقى أن تعلم ان الاعلانات ذكرت ان المغنى الأسبانى سيغنى لمدة عشرة ايام طيلة مدة الأوبرا ، بينما الحقيقة انه سيغنى فى حفل الافتتاح فقط عيب نضحك على السياح من أجل فلوسهم .

الصحة مغلقة للتحسينات !

رغم تحذير « اخبار ممنوعة » عن اسباب انتشار الكوليرا منذ شهور بالمنيرة الغربية بامبابة الا ان وزارة الصحة مشغولة بحاجات تانية .. فحتى الآن لا يوجد مكتب صحة بمدينة العمال وهى مضافة على منطقة أخرى أما صحة المنيرة الغربية فهى شبه مقفولة لان الكاتب مسنوك فى قضية رشوة .. اما باقى المناطق فالمفتشون فى سخط لان حى شمال الجيزة لا يراعى الاقدميات فى الترقية اما الاهالى فيتولاهم ربنا !

●●●

● سرقونا فى الرحمانية ؟ ! ●

لمن يهمه الأمر ، فى أى موقع من مواقع المسئولية فى محافظة البحيرة ، فقد سرقونا نحن الفلاحين التابعين جمعية « بويط » التابعه لمركز الرحمانية والدليل :

ختموا للفلاحين بأنهم استلموا « لحوم » ولم يستلموها ، وختموا — اى سددوا الخانات — باننا تسلمنا كيماوى ولم نستلمه ، وكذلك الحال فى تبرعات المسجد — حيث ضاعت — اين : حققوا فى ذلك ؟

وقد اكتشف الحكاية الفلاح سليمان الناصف عندما ذهب للجمعية ، فوجد نفسه مفاتم ، على كل ما يخصه من غير ما يستلم ؟

كما فوجىء الفلاحون بأن كل فدان عليه متأخرات قدرها ٤٥ جنيها .

من المسئول عن هذه السرقة ، حيث ان « السارقين » مازالوا فى مواقعهم . نريد التحقيق .

●●●

الرخصة أو الاتاوة !

فوجئت « أخبار ممنوعة » بحالة سخط وقرف من السائقين للسيارات على طريق المنيرة — الوراق .. وقال السائقون ان النقيب / عمر عصمت بيسخر العربيات يوميا لمصالحه الخاصة رغم اننا مش تبع الشرطة ويهددنا بالمخالفات والشهادة لله انه لا يفرض اتاوات فالى بيفرضها علينا الملازم اول / عصام عبد الحفيظ والا حجزنا فى القسم !

آمال فهمى وكوسة لفهمى عمر

فهمى عمر

آمال فهمى تسافر الى محافظة قنا لتسجيل برنامج على الناصية من هناك بحثت أخبار ممنوعة عن سر هذا الاهتمام المفاجىء بالصعيد ، فاكتشفت ان رئيس الاذاعة فهمى عمر ينوى ترشيح نفسه هناك فى الانتخابات القادمة أتفرج بسلام على الكوسة والقرع .

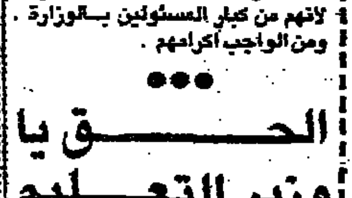
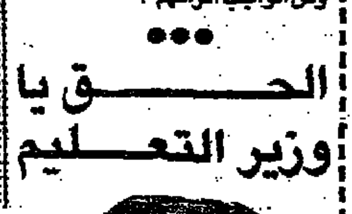
●●●

هكذا تضيع فلوس مصر

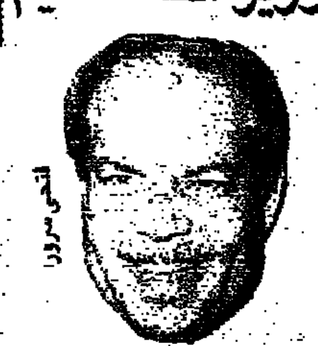
تم لامتحان عشرين طالبا لدخول الاكاديمية البحرية التجارية . لم يستغرق الامتحان سوى بضع ساعات ومع ذلك صرفت الاكاديمية للجنة الامتحانات وعددها خمسة مكافات وصلت الى عشرة الاف جنيه . لانهم من كبار المسئولين بالوزارة ، ومن الواجب اكرامهم .

●●●

الحق يا وزير التعليم



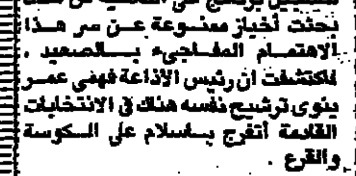


فتحى سرور

خبر لا يعلمه الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم عن وزارته نهديه اليه ..

النيابة الادارية تقوم بالتحقيق فى بلاغ مقدم ضد بعض المسئولين بالادارة العامة للتربية الاجتماعية . تضمن البلاغ مخالفات مالية وادارية من بينها التزوير فى بعض الفواتير وبدلا من ان يتم اتخاذ اجراء ضد المخالفين تبذل حاليا محاولات لتسوية الموضوع وخفية حتى لا يعلم به الوزير .





● تعليق ممنوع ●
باريس
هذا الاجتماع مرفوض

الرئيس مبارك بدأ يوم الاحد فى الاجتماع بقيادات الحزب الوطنى لبحث ترشيحات الحزب للانتخابات القادمة . والى هنا والاجتماع لا غبار عليه . ولكن ما يبطله أن يحضره المحافظون .. يا ريس المفروض أن هؤلاء على الحياد . حضورهم معناه ضرورة انحيازهم فى الانتخابات القادمة لحزب الحكومة . والعمل على انجاحه

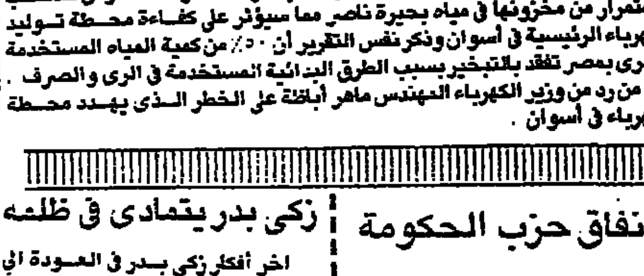
مسئولو جنرال موتورز
مشروعنا فى مصر اتفاق بين حكومتين ولا يخضع لقوانين هيئة الاستثمار

وصلت المفاوضات بين الجانب المصرى ، ومسئولى شركة جنرال موتورز (المؤامرة الكبرى على صناعة السيارات بمصر) إلى طريق مسدود . بسبب تعنت الشركة الأمريكية فى رفض جميع المقترحات المصرية التى تهدف الى ضرورة البدء فى المشروع قبل إنتهاء الفترة الاستثنائية — التى منحت بالمخالفة لقوانين الاستثمار فى مصر (من ١٦ / ١٢ / ١٩٨٦ — ١٥ / ٦ / ١٩٨٧) . ابلغ مسئولو جنرال موتورز مفاوضيهم المصريين بأن مجيئهم لمصر وإقامتهم لمشروعين استثماريين لتصنيع السيارات بنوعيها (نصف نقل — الركوب) لا يخضع لقوانين الاستثمار ، انما يعود ذلك فى المقام الاول باعتباره اتفاقا بين حكومتين (مصر وامريكا) .

هذا وقد مضت ثلاثة اشهر من الفترة الاستثنائية التى منحت لجنرال موتورز ، الا انه لم يتم حل اى من نقاط الخلاف بين الطرفين ، حيث رفض ممثلو الشركة الأمريكية جميع التحفظات التى سجلتها اللجان النقابية على شركتهم (النصر للسيارات) فى مشروع تصنيع السيارة (اوبل) بنوعيها ، وكذلك اقتراحات الهيئة العامة للاستثمار جملة وتفصيلا .

راجل بتاع كله

اللواء مصطفى وصفى عباس بوزارة النقل البحرى يحب الشغل جدا لدرجة « التكويش » عليه فى كل مكان ، وكل بثمنه ، طبعا فبالاضافة الى منصبه الاساسى فى وزارة النقل البحرى . فهو المشرف على الادارة المركزية للامانة العامة ، ومسئول التنمية الادارية ، وعضو مجلس ادارة « الاكاديمية العربية للنقل البحرى ، وعضو مجلس ادارة ميناء الاسكندرية ودمياط وبورسعيد كمان وكل المأموريات لأوربا هو المرشح الاول فيها . سؤال برىء توجهه أخبار ممنوعة الى سيادة اللواء .. وصلك كلم يقترى من كل هذا الشغل ؟ سيادة اللواء تمت ترقيته بوزارة النقل البحرى . وكنا نود ان نقول له الف مبروك لولا انه صدر قرار فى نفس اليوم بترقية شقيقه الى نائب رئيس مجلس ادارة ميناء دمياط ، وشقيقه الآخر الى رئيس قطاع بشركة المستودعات المصرية . يا ترى نبارك لمين ولا لمين :



مياه النيل فى خطر !

فى مصر يقول المسئولون عن الأوضاع المختلفة : كل شىء تمام يافندم ، ولكن فى الخارج لا ينظرون بنفس النظرة الى بلادنا .. تقرير خطير نشرته احدى الهيئات العلمية فى أوربا . ذكرت فيه ان منسوب المياه فى أعالى النيل يتناقص بصفة مستمرة بسبب قلة الامطار . و أنه كان فى سنة ١٩٧٥ ٨٠ بليون متر مكعب من المياه تناقص حتى وصل فى سنة ١٩٨٤ الى ٣٣ بليون متر مكعب . وقد ضطر ذلك مصر ان تسحب باستمرار من مخزونها فى مياه بحيرة ناصر مما سيؤثر على كفاءة محطة توليد الكهرباء الرئيسية فى أسوان وذكر نفس التقرير أن ٥٠٪ من كمية المياه المستخدمة فى الرى بمصر تفقد بالتبخير بسبب الطرق البدائية المستخدمة فى الرى والصرف . فهل من رد من وزير الكهرباء المهندس ماهر أباظة على الخطر الذى يهدد محطة الكهرباء فى أسوان .

نفاق حزب الحكومة

علمت أخبار ممنوعة أن الحزب الحاكم قرر ترشيح بعض علماء السلطة على قوائمه خداعا ونفاقا للشعب المصر على الشريعة الاسلامية . الحزب الوطنى مفضوح بمواقفه الرافضة لتطبيق الشريعة ، ولكن جهيات أن ينخدع الناس ، من بين العلماء فى قوائم حزب الحكومة عالم سقط فى انتخابات عمادة كلية أصول الدين . فرشحه الحزب الوطنى ..

زكى بدر يتمادى فى ظلمه

اخر أفكار زكى بدر فى العودة الى العصور الوسطى هو القبض على النفس حتى دون ان يصدر قرار باعتقاله . من ضحايا الطريقة البدرية الهمجية عشرون من التيار الاسلامى موجودون فى بترول مباحث أمن الدولة منذ يوم ١٤ فبراير الماضى معظم الضحايا من القاهرة والجيزة ، وأغلبهم من الطلبة خاصة من كليات الطب والعلوم ، وأهاليهم لا يعرفون عنهم شيئا بعدان طافوا بكل السجون دون جدوى . وليتخيلوا ان يكونوا طيلة هذه الفترة محبوسين عند زكى بدر

●●●

جمعية مشبوهة ! !

نقابة الاطباء استصدمت على الحكومة . خشية من سيطرة الاتجاه الاسلامى عليها وفى محاولة لاضعاف النقابة شجعت الحكومة جمعية اخرى مشبوهة أسمتها جمعية الاطباء الشبان ، وضعا الجمعية مستأنسة عن الاخر . وقد أقامت حفلا لتكريم عدد من الاطباء غير الشبان . حضرها عدد كبير من الوزراء والشخصيات الحكومية رغم ان نقابة الاطباء الشرعية تحتفل كل عام فى شهر مارس بيوم الطبيب

●●●

صراع على عشرة آلاف دولار

صراع على أشده يجرى فى قطاع البترول حول رئاسة مجلس ادارة شركة سوميد . السبب فى ذلك ليس الرغبة فى خدمة مصر او قطاع البترول بل حب الفلوس فرئيس مجلس ادارة الشركة المحظوظة يتقاضى فى الشهر الواحد فقط عشرة آلاف دولار ... او عدنا يذب ، المنافسة الأساسية تنحصر بين اثنين احدهما رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبترول . وعليه اكثر من علامة استفهام وكان ضيفا على أخبار ممنوعة اكثر من مرة والآخر رئيس مجلس ادارة لبتروكيماويات وهى شركة مازالت تحت التأسيس .

تم صرف مبلغ ٤٠٠ مليون دولار عليها . ولم تستكمل حتى الآن بسبب خفة وشطارة رئيس مجلس الادارة ! !

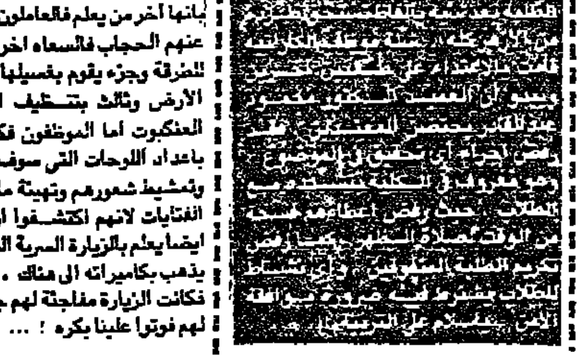
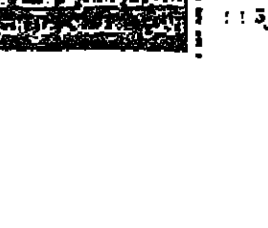
الطب الشرعى يؤكد قتل طلبة محمد طلبة مفتش تموين السنبلاوين



طلبة محمد طلبة

اثبت تقرير الطب الشرعى الخاص بالشهيد طلبة محمد طلبة عضو حزب العمل (الذى لقى حتفه على أيدى احد بلطجية المخابز بالسنبلاوين) ان الجانى عليه قد ضرب بآلة حادة فوق رأسه عدة مرات سببت نزيفا فى الحجرة الثالثة بالمخ واتلاف احدى عينيه من الداخل مما افقده الرؤية واكد التقرير ان الجناة قد غرسوا بخطاف حديدى احدى رجليه ليرفعوه على عربة مما اصابه بحالة من تهتك الشرايين وقطع احد الأوردة كل هذه الاصابات ادت الى وفاته عقب نقله الى مستشفى العدوى .

وعلمت « الشعب » ان مسئولا كبيرا بمصلحة الطب الشرعى ... [illegible]

الضرب فى الأزهر يمتد الى الترقية

البنك رفض اتخاذ اجراء ضد المتهربين ! !

تقدم مركز الاستيراد والتصدير بهلسنكى (فنلندا) ببلاغ الى المدعى الاشتراكى ضد البنك المصرى الامريكى والذى يساهم فيه بنك الاسكندرية بـ ٥١ ٪ لانه لم يتخذ اى اجراء ضد شركة ابناء شهدى المدينين للشركة بعد ان حصلوا على تسهيلات منه دون ضمانات فعلية مستعينين فى الحصول عليها بنائب رئيس مجلس ادارة البنك (فريد سعيد) وهو لبنانى الجنسية وايل بارودى العضو المنتدب للبنك (وهو لبنانى ايضا) وعمران خان المدير العام للبنك ، وهو باكستانى ، بل ان البنك رفض اتخاذ أى اجراء ضد المدينين الذين يقومون الآن بتهريب أموالهم الى الخارج ..

●●●

الروتارى تسيطر على الريف ! ؟ !

لم تكتف أندية الروتارى الماسونية التى تعمل لصالح الاستخبارات الامريكية بنشاطها الموسع فى جميع أنحاء الجمهورية وضم اكبر عدد من القائمين على أمر هذا البلد .. بل امتد هذا النشاط الى المدن والقرى الصغيرة ، وذلك عن طريق المعونات الاجتماعية التى يزعمون أنها أحد مشاريع خدمة المجتمع المصرى .

من المسئول عن تغلغل نشاط اندية الروتارى لتصل الى الريف المصرى لتقضى على البقية الباقية من الطهر والنقاء ..

●●●

التزوير لظروف المحافظة ! ؟

بعد ان قرر نقيب المعلمين اعادة الانتخابات فوجىء العاملون بادارة ابو كبير بنشرة بها اسماء الفائزين فى انتخابات النقابة .. الجدير بالذكر ان عملية اعادة الانتخابات كانت لعلاج « حاجة بسيطة ، وهى التزوير » ! ! ولكن جهات الامن قررت عدم اعادة الانتخابات وذلك لظروف المحافظة ! !

●●●

وذهبت اخبار ممنوعة للزيارة المفاجئة !

علمت أخبار ممنوعة انه سوف تتم زيارة مفاجئة من كمال حجاب رئيس مرفق المياه لفرع المرفق بالهرم فذهب الى هناك لتقلجأ بانها أخر من يعلم فالعاملون هناك مكشوف عنهم الحجاب فالسعاء اخرجوا المكاتب للطرقة وجزء يقوم بغسيلها وأخر يمسح الأرض وثالث بتنظيف السقف من العنكبوت أما الموظفون فكانوا مشغولين باعداد اللوحات التى سوف تزين المكاتب وتمشيط شعورهم وتهيئة ملابسهم خاصة الفتايات لانهم اكتشفوا ان التليفزيون ايضا يعلم بالزيارة السرية المفاجأة وسوف يذهب بكاميراته الى هناك ، اما المواطنون فكانت الزيارة مفاجئة لهم جدا حيث قالوا لهم فوتوا علينا بكره ! ...

واجب الاقباط العاجل

القضية بالغة الخطورة
ولامفر من وضعها في صياغة كنا نؤثر ان نتجنبها .
السلبية السياسية للاقباط التي افضت بهم الى عزلة حقيقية عن المشاركة الواجبة في العمل السياسي .
اننا لانعزف على وتر الطائفية . وانما ندق الجرس لنحذر من اوضاع خاطئة هي التي تكرس الطائفية وتذهب بنا الى مخاطر فادحة .
لذلك اتوجه بالخطاب الى اخوتي الاقباط وانا منهم وقد كنت افضل في اى شان وطني لن اتوجه بالخطاب الى اخوتي المصريين غافلا عن أية هوية لهم سوى الانتماء لمصر والوطنية المصرية .

بقلم : **حلمي جرجس**

لاشك ان السبب الرئيسي لعزوف الاقباط عن المشاركة السياسية انما يرجع الى غياب الديمقراطية لسنوات طويلة . ولكن الاوضاع أخذت في التغير نحو الاحسن مع بداية السبعينيات .
ومع بداية الثمانينيات اخذت التجربة الديموقراطية في مصر انطلاقة حاسمة نحو الرسوخ كتجربة سياسية عصرية . ولاينكر منصف ان مصر ٨٧ انما تنعم بمناخ ديموقراطي لم تنعم به من قبل ولا يحظى باقل القليل منه وطن من الاوطان العربية الشقيقة .
في هذا ما الذي فعله الاقباط ليعوضوا عن عزوفهم السابق ؟
مامدى استفادتهم من الفرصة المتاحة ليندمجوا في العمل الوطني ؟
يؤسفني ان اقول : لاشيء . وكان الاوضاع لم تتبدل والمناخ لم يتحسن .
ان تواجد الاقباط في الاحزاب السياسية الراهنة تواجد رمزي لايمثل بأى حال حجمهم العددي ومكانتهم في المجتمع . ولذلك فقد اتت نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة مؤسفة في هذا المجال مما اضطر الحكومة الى تعيين اعضاء اقباط في المجلس النيابي لتسد الثغرة الفادحة في التمثيل السياسي للاقباط . ولكن في هذا لاتملك الحكومة ان تعين اكثر من خمسة اعضاء يضافون الى من تم انتخابهم وتبقى الصورة ناقصة تبعث على التساؤل الحزين .
لماذا ؟
السبب يكمن فينا يااخوتي قبل ان يرجع الى اى عوامل خارجية اخرى . انه نظرة للامور وعقلية ووجدان صاغتها اجيال طويلة من المعاناة . ولكن الشعوب الناضجة تغير دائما من ذاتها لتتلاءم مع المتغيرات من حولها . ان الظروف التي ادت الى الكمون في الخمسينيات والستينيات من القرن الحالي بعد مشاركة فعالة بحيوية عارمة طوال النصف الاول من هذا القرن . اقول ان هذه الظروف هي غير الظروف التي تتبدى أمامنا الآن والتي لايمكن ان نتجاوب معها بذهنية ووجدان عصور سابقة .
ان غياب الاقباط عن المشاركة في العمل السياسي الان انما يشكل خطرا فادحا لايتهدد الوجود القبطي وحده وانما الوجود المصري بأكمله ومن هنا فان الشأن يصبح وطنيا ومسئولية الاقباط فيه مسئولية وطنية تجاه الوطن ومجموع الامة قبل ان يكون تجاه الطائفة .
اناشد اخوتي الاقباط
تجاوزوا هذا الموقف الجامد المقيت واندفعوا بحيوية وجسارة الى الساحة الرحبة التي تتسع لكم مع اخوتكم في الوطن وهي وحدها التي تصهرنا في بوتقة واحدة كما صهرتنا من قبل بوتقة الدفاع عن الوطن في ساحة الحرب .
ليكن الانضمام الى حزب من الاحزاب القائمة مسئولية اساسية لدى كل واحد منكم وواجبا ملحا .
ربوا أبناءكم على هذا الوعي فهو ضمانتهم الحقيقية للمستقبل .
اننا يا أخوتي لانشكو ولانتظلم .
لانطالب ولانريد لأنفسنا مغنما .
وانما ندخل الى ساحة من الالتزامات والمشقات .
لاتهربوا من هذه الساحة لانه لا أمان ولا استقرار خارجها .
كل القصور المشيدة خارج هذه الساحة مشيدة على رمل ويمكن ان تجرفها أية موجة او ريح ..
ارفعوا اصواتكم يااخوتي ببلاغة جديدة غير التي تعلمناها من خطباء النفاق وحكماء الخوف .
بالوضوح والصراحة والمشاركة تكسبون ثقة ومحبة اخوتكم في الوطن . ومرة أخرى .
المسئولية وطنية في المقام الاول فاحملوها على عاتقكم ولاتتوانوا وتطلعوا للمستقبل ..

هل رأيتم رئيسة جمهورية تبصم في الانتخابات ؟

ماهذه العظمة .. شعب عظيم يسقط رئيسا عظيما من كرسي الرئاسة في معزوفة ديمقراطية عظيمة تبدأ بلجوء الشعب الى البطل التاريخي لينقذ البلاد من الفوضى الاقتصادية والسياسية . ويعرف الشعب تماما قيمة هذا البطل العظيم خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها . ولايجد طريقا للخلاص على يديه . ويقبل الرجل تحمل المسئولية التاريخية في عام ١٩٥٨ ويمسك بمصير البلاد ليحل مشاكلها مشكلة مشكلة . وكان بيده عصا سحرية لحل المشاكل . ويرد له الشعب جمائله ويجدد الثقة به ويعيد انتخابه لرئاسة الجمهورية مرة ثانية في عام ١٩٦٥ .

بقلم الدكتور **الشافعي محمد بشير**

ولكن البطل التاريخي قد يصلح في وقت ماورد ولايصلح في كل الاوقات . وقد يصلح لبعض سنوات ولكنه لايصلح لكل السنوات . فها هو قد مضت عليه عشر سنوات في رئاسة البلاد . وهي مدة طويلة تململت فيها طبقات وخاصة طبقات الشباب الذين دخلوا سن الانتخاب عند الثامنة عشرة . ويشتاقون للتجديد ويريدون الخروج بالبلاد من أساطير الماضي الى افاق المستقبل برئيس جديد ومنهج جديد يتمشى مع روح العصر . وربما أحس الرئيس العجوز بنبض الشعب الجديد . واراد ان ينسحب في الوقت المناسب . ولكن بغطاء ديمقراطي كريم مثلما كان يفعل وهو في الحرب عندما كان ينسحب تحت ستار من الدخان الكثيف حتى يصل لبر الامان .
ففي مستهل علم ١٩٦٩ عرض الرئيس العظيم على شعبه الاستفتاء في مسألة دستورية . واشترط في الشعب شرطا .. هو ان يوافق على التغيير المطلوب في الاستفتاء والاقدم استقالته من رئاسة الجمهورية وانتهز خصوم الرئيس هذه الفرصة الذهبية لسحب البساط من تحت قدميه .. والمدهش ان الرئيس كان يعطيهم الفرصة الكاملة لمهاجمته ومعارضته في كل وسائل الاعلام . وكنا نحن المصريين ندهش عندما يظهر رئيس الجمهورية على شاشة التليفزيون لمدة نصف ساعة . ثم يعقبه ظهور معارضيه على شاشة التليفزيون لنفس المدة عملا بمبدأ المساواة بين الرئيس والمعارضة واحتراما لعقلية الشعب صاحب الامر في صناديق الاقتراع .
وتم الاستفتاء .. بدون تزوير لصالح الرئيس الجالس على كرسي الرئاسة كما يحدث في دول كثيرة .. وكانت نتيجة الاستفتاء ضد الرئيس . فقدم استقالته في الحال وانسحب من الحياة العامة الى قريته التي توفي فيها بعد سنة واحدة مسدلا الستار على تاريخ عظيم في الاداء البطولي العسكري والديمقراطي .
انه الرئيس شارل ديجول الذي وقف الى جانبنا في تحرير الجزائر . وعاش قبلها وبعدها حياة زاخرة بالكفاح البطولي من اجل شعبه الذي توجه بختام ديمقراطي انهى فيه رئاسته للبلاد بيده لابيد عمرو .. وفضل الانسحاب من الحياة السياسية عن أن يسحب . منها قهرا .. وان يخرج من القصر الجمهوري على قدميه قبل ان يخرجه شعبه مجرورا كما فعل شعب الفلبين مع رئيسه فرديناند ماركوس الذي حكم الفلبين بيد من حديد اكثر من عشرين سنة لم يقدم فيها لشعبه الا الاحكام العرفية والسجون والتعذيب والديون الباهظة والغلاء الفاحش وازمات الاسكان وسرقات الكبار والثروات الهائلة للأصفياء الاغنياء والفقر المدقع للغالبية الساحقة من افراد الشعب .
وكنا نشاهد ذلك بوضوح ونحن في طريقنا من فندق راماد! بالعاصمة مانيلا الى ساحة المؤتمرات والاحتفالات الكبرى التي يقف فيها ماركوس وزوجته مختالين امام مندوبي العالم . كما نشاهد في طريقنا تنافرا عجيبا بين الثراء الهائل لقلة من الناس والفقر وشظف العيش لغالبية الناس حتى قيل على المستوى الدولي بان ثلاثة اخماس شعب الفلبين يعيش تحت خط الفقر العالمي .
ولكن هذا الشعب المسكين يتحول الى مارد عظيم ويسقط الرئيس اللاهي المستبد . ويأتي مكانه بامرأة .. نعم امرأة .. بل وأرملة عظيمة .. ليضعها على رأس البلاد .. وتنتصر المرأة وينتصر معها الشعب على كل المؤتمرات حتى يصلا الى ٢ فبراير من هذا العام عندما طرحت رئيسة الجمهورية مسز اكينو دستورا جديدا للاستفتاء الشعبي .
وتصف مجلة الايكونوميست الاسبوعية البريطانية ملحمة الديمقراطية العظيمة في الفلبين قائلة ان الشعب الفليبيني انتفض لتأييد رئيسته الديمقراطية الجديدة . حتى ان تسعة من كل عشرة ناخبين ذهبوا الى صناديق الاستفتاء .. اى ان نسبة الحضور كانت تسعين في المائة حقا .
ولعل أعظم ما شاهدناه خلال الاستفتاء الفليبيني الذي عرضه علينا التليفزيون المصري . ذلك المنظر العظيم عندما بصمت رئيسة الجمهورية امام اسمها في كشوف الناخبين .
ومسز اكينو لم تبصم لانها تجهل القراءة والكتابة . وانما لأن البصمة معمول به في بعض البلاد مثل الهند وهو نظام يحول دون تزوير الانتخابات اذ يبصم المواطن امام اسمه في جدول الانتخاب باللجنة حتى لايستطيع ان يدلي بصوته في دائرة اخرى نظرا لأن حبر البصمة لايضيع من اصبع يده قبل اربع وعشرين ساعة مهما فعل في غسيل اصبعه .. ولهذا فانه يستحيل الادلاء بصوته في اكثر من دائرة انتخابية كما يحدث في بلاد اخرى كثيرة ..
فهل نتعلم شيئا من شعب متقدم عظيم في فرنسا . وشعب آخر مسكين مثل حالنا وهو شعب الفلبين ؟ هل نأخذ شيئا من تجارب هذه الشعوب ورؤسائها

العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين علاقة تضرب بجذورها في التاريخ لتقترن بالاسلام ذاته منذ لحظة ظهوره في دنيا الناس وهي علاقة مستمرة مادام الاسلام حيا في القلوب . للعبادة يتوجه به العباد الى الله تعالى ، ومادام قائما في الواقع نظام يتحاكم الناس اليه . أو يؤمنون بوجوب التحاكم اليه ويدعون له ساعين الى تحقيقه .
لذلك كان لابد أن يعرض العلماء بالبحث للاصول الحاكمة لهذه العلاقة في مصادر الاسلام الاصلية : القرآن والسنة . وفي التاريخ الممتد لهذه العلاقة عبر مايزيد على ألف وأربعمائة سنة . تجديدا لبيان هذه الاصول وتجديدا للنتائج العملية في واقع كل زمان وكل أمة من الناس .
وتفصيلا لما نشرته « الشعب » في عددها الاخير حول هذا الامر . تبدأ اليوم نشر هذه الدراسة التي اعدها المفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا عن النظام الاسلامي ووضع غير المسلمين في الدولة الاسلامية المعاصرة .

فكر | النظام الإسلامي .. ووضع غير المسلمين

النظام الاسلامي هو النظام القائم على الشريعة الاسلامية . المؤسسة تفاصيله على وفق قواعدها في الاجتهاد والاستنباط والتفسير والتأويل . وغير المسلمين هم شركاء المسلمين في الوطن منذ كانت للاسلام دولة : دولته الاولى في المدينة المنورة . ودوله التي توالت ايامها بعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى . وحتى يوم الناس هذا .
ولعله من الغني عن البيان ان من سنة الله في الاجتماع البشري ان يتجاور فيه اهل مختلف الملل والنحل كما يتجاور أهل مختلف الالسنة والالوان وهم جميعا اخوة لأب وأم . وان تباعد بمعاني الاخوة الانسانية طول الامد بين الاصول والفروع . وقد قرر القرآن الكريم هذه الحقيقة في قوله تعالى :
« يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . ان أكرمكم عند الله أتقاكم » .
وفي حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع خاطب الناس جميعا بقوله :
« يا ايها الناس ان ربكم واحد . وان أباكم واحد . كلكم لآدم وآدم من تراب » .

١ ـ أصول ثلاثة :

على هذه الاصول الثلاثة أقمت نظري في هذا الموضوع واليها يرد كل ماقد اشتغل به بعضي وقتكم في هذه الامسية .
□ فالاصل الاول : تحكيم نصوص الشريعة الواردة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة : فما جاء في هذه الاصول فالعمل به واجب . وما وافقها فالعمل به صحيح . وما خالفها مما ليس منها فهو على أصحابه رد . والعمل به اجتهاد بشري ، لصاحبه ان كان مجتهدا . او مؤهلا للاجتهاد . أجره . وعليه ان لم يكن كذلك اثمه ووزره .
□ والاصل الثاني : قبول ماتقتضيه المشاركة في الدار . او الوطن بتعبيرنا العصري . فكل ماحقق مصالح المشتركين معا فيه جاز . وكل ما أهدرها فهو بالاهدار أولى وأحق . وقد أنشأ هذه القاعدة سلطان العلماء العز بن عبد السلام حين قرر : أن الشريعة مبنية على جلب المصالح ودرء المفاسد . وأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح . وكل تصرف تقاعد عن تحصيل مقصوده فهو باطل .
ولايبعد من يقول ان هذه القواعد محل اتفاق الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وتنوع منازعهم في الاجتهاد والفتيا والاستنباط .
□ والاصل الثالث : اعمال روح الاخوة الانسانية . بدلا من اهمالها . فكل قول أو رأي او فعل نافى روح الاخوة فقد غفل عن اصل من اصول الاسلام عظيم ، نطق به القرآن الكريم والسنة الصحيحة وصدر عنه في أقوالهم وافعالهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالحون وتبعهم في كل عصر دعاة الاسلام الهادين المهديين . بل وعاش في ظله رعايا دولة الاسلام منذ كانت والى يوم الناس هذا : في مدنهم وقراهم . وافراحهم واحزانهم . وبيعهم وشرائهم . واعيادهم ومواسمهم . حتى انه لولا الإستمساك المحمود للمسلمين وغير المسلمين بشعائر دينهم الظاهرة ماعرف منهم مسلم بالاسلام ولاكتابي بكتابه .

٢ ـ الاصول القرآنية :

فاما القرآن الكريم فإنه دستور



بقلم : دكتور **محمد سليم العوا**

العلاقات بين المسلمين وغيرهم فيه بينة قول الله عز وجل :
« لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم . ان تبروهم . وتقسطوا إليهم . ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم . وظاهروا على اخراجكم . ان تولوهم . ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون » .
والبر : هو الفضل والخير . والقسط هو العدل . فهما بنص القرآن الكريم مطلوبان من المسلم للناس كافة . بل للخلق كافة . ويستوى في ذلك من الناس من أمن بالاسلام ومن كفر به . اللهم الا اذا كانوا يقاتلونه في دينه . ويخرجونه من داره أو يظاهرون على اخراجه .
وهذا الدستور القرآني عام يشمل غير المسلمين ايا كان دينهم اما اهل الكتاب : اليهود والنصارى فلهم احكام اكثر تفصيلا لما يليق بهم من البر ومايجوز . بل ما يندب القرآن اليه من الود .
فطعامهم للمسلمين مباح . وطعام المسلمين مباح لهم . وهل يستقيم الجوار في الدار واحد الجارين ممنوع من تناول طعام جاره ؟
« وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم . والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان » .
ونكاح نسائهم جائز . وان منع الاسلام رجالهم من التزوج بنساء المسلمين فما ذلك فرع لاصل قرره الاسلام فيكف يؤمن على المسلمة أن تكون له زوجا . وان تقيم شعائر دينها . وتطيع ربها . وبعض الطاعات وبعض المنهيات متصل اوثق اتصال بالحياة الزوجية . وبعضها متعلق بأخص خصائص العلاقة بين الزوجين ؟ اما المسلم حين يتزوج الكتابية فهو مؤمن بدينها . مصدق بكتابها . موقر لنبيها . لايتم ايمانه الا بذلك كله . فاى خشية على دينها تكون منه ؟
وحياة المشتركين ـ في البيت أو الوطن ـ لاتخلو من مسائل تثير الجدل ويدور حولها النقاش . فعندئذ يكون ميزان المسلم الذى يزن به مايحل له ومالايحل ـ هو قول الله تعالى :
« ولاتجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ، الا الذين ظلموا منهم . وقولوا آمنا بالذى أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد . ونحن له مسلمون » .
وهذا النص القرآني وان كان عاما في كل جدل يتصور وقوعه بين المسلمين واهل الكتاب . فان أولى ما يتبع فيه حين يكون الجدال في امر ديني . تجنبا لايغار الصدور . وإيقاد نار العصبية والبغضاء في القلوب بل ان عفة اللسان واجبة على المسلم حتى مع المشركين من عبدة الاوثان . ففيهم نزل قول الله تعالى :
« ولاتسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم » .
« لايتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء . إلا ان تتقوا منهم تقاة . ويحذركم الله نفسه . والى الله المصير » .
وقوله سبحانه :
« يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا) ؟
وقوله تعالى :
« لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم » . هذه الآيات ونظائرها . وهي كثيرة . تقرر اصلا قرآنيا خاصا بوجهة الولاء : لمن يكون ولاء المسلم ؟ واين يقف حين يقع النزاع او يحتدم الصراع او تورى الحرب زندها بين المؤمنين والكافرين ؟
والجواب في القرآن الكريم صريح قاطع . ان المؤمن لايوالي « حينئذ » الا الله ورسوله والمؤمنين .
■ وهذا الاصل محاط بالضوابط التي تحول دون تحوله الى عداوة دينية أو بغضاء عقيدية . او فتنة طائفية :
١/ فالنهي ليس عن اتخاذ المخالفين في الدين أولياء بوصفهم شركاء وطن او جيران دار أو زملاء حياة . وانما هو عن توليهم بوصفهم جماعة معادية للمسلمين تتخذ من تميزها الديني لواء تستجمع به قوى المناوءة للمسلمين والمحادة لله ورسوله .
ولذلك تكررت في النصوص القرآنية عبارة « من دون المؤمنين » للدلالة على أن الموالاة المنهي عنها هي الموالاة التي يترتب عليها انحياز المؤمن الى معسكر اعداء دينه وعقيدته . من حيث هم أعداء لهذا الدين وهذه العقيدة .
٢/ ان الموادة المنهي عنها هي موادة المحادين لله ورسوله . لاموادة مجرد المخالفين ولو كانوا سلما للمسلمين فقد ربط القرآن الكريم النهي عنها في سورة المجادلة لله والرسول . وفي سورة الممتحنة باخراجهم الرسول والمؤمنين من ديارهم بغير حق :
« يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم » .
٣/ ان غير المسلم الذى لايحارب الاسلام قد تكون مودته واجبة وصلته فريضة دينية . وذلك شأن الزوجة الكتابية وأهلها الذين هم أخوال أبناء المسلم وجدته وجده . وكلهم من الارحام الذين صلتهم واجبة على المسلم . ومودتهم قربة يراد بها وجه الله تعالى . وقطيعتهم ذنب واثم . ويكفي هنا ما في الحديث القدسي
« الرحم مني .. من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته » .
وشأن الجار الذى وصى به جبريل النبي عليه الصلاة والسلام حتى ظن أنه سيورثه . والوصية بالجار في عموم النصوص الاسلامية وصية عامة لكل جار فيدخل فيها قطعا الجار الذى يدين بغير الاسلام ويجمع الجار المسلم حق الاسلام الى حق الجوار .
٤/ انه لاشك في ان الاسلام يعلي الرابطة الدينية على كل رابطة سواها . فالمسلم اخو المسلم . والمؤمنون اخوة . والمسلم اقرب الى المسلم من اى كافر . ولو كان أباه او أخاه أو ابنه . ولكن ذلك لايعني ان يلقى المسلم بالعداوة الى غير المسلم لمجرد المخالفة في الدين او المغايرة في العقيدة . بل الأصل هو المودة والبر . والاستثناء عندما تقوم دواعيه واسبابه ـ ان يمتنع المسلم عن موالاتهم او مودتهم . انتصارا لدينه . وانحيازا لاهل عقيدته .
هكذا فصل القرآن الكريم في اصول العلاقات بين المسلمين وغيرهم وعلى هدى هذه الآيات ينبغي النظر الى تنظيم هذه العلاقات وتقويم ماكان منه في تاريخنا وتراثنا وتوجيه مايكون في حاضرنا ومستقبلنا فكيف صنعت السنة ؟

وكيف تحدث التاريخ

× × ×

نقف هنا عن هذا الحد ونجيب السؤال ونستطرد في الحديث القادم إن شاء الله .

الزعيم أحمد حسين

في ذكرى مولده ٨ مارس ١٩١١م

يصادف ٨ مارس ذكرى ميلاد مولد مؤسس مصر الفتاة الزعيم الوطني احمد حسين ويجدر بنا ان نسلط الاضواء على كفاحه وسيرته الوطنية كسجل هائل من المواقف الوطنية لشباب هذا الجيل كتعريف بتاريخ الامجاد من رواد الحركة الوطنية / قبل تأسيس مصر الفتاة في ١٢ أكتوبر ١٩٣٣ م بدأ الزعيم أحمد حسين ومن معه من صفوة الشباب الوطني الدعوة لفكرة مشروع القرش كحركة اشتراكية من حصيلة اكتتابات صغيرة لنشر روح الصناعة الوطنية عندما احس ان مصر تعاني ازمة اقتصادية مخيفة شغلت بال كل مصري في ذلك الحين حيث هبطت اسعار القطن واصبح لا يجد مشتريا بعد التدهور السريع في ماليه مصر واقتصادياتها .
وكان اهم ما قاله الزعيم الوطني احمد حسين في خطاب حفل وضع حجر الاساس لمصنع الطرابيش « نحن في حاجة الى التضامن كحاجتنا الى الايمان فلنتضامن ولنتحد جميعا تحت راية واحدة ولنعمل بفكرة مشتركة لغاية جليلة متضامنين
شعارنا الله والوطن . وايماننا : مصر فوق الجميع أو نموت .
قاد المناضل احمد حسين رحمه الله حركة مصر الفتاة « الوطنية فكانت مدرسة تخرج منها الكثير من القيادات اللامعة

عثمان شما

أو الزعامات الوطنية التي تصدرت مواقع هامة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولاقت حركة مصر الفتاة منذ الاعلان عنها المقاومة والاضطهاد من اعداء الشعب والاستعمار وديكتاتورية الملك وفساده وسيطرة الرجعية والاقطاع قبل الثورة .
كما اتخذت « مصر الفتاة » شعارا لها منذ اليوم الأول هو « اسلمي يامصر » . وانشد شبابها نشيدا « اسلمي يا مصر »
وكافحت في هذا السبيل كفاحا مرا وقدمت اعز ابنائها واستشهدوا في نوفمبر ١٩٣٥ م وقت ثورة الشباب التي طالبت بانهاء الخلافات الحزبية واقامة جبهة وطنية وسقط عبد الحكم الجراحي وعبد المجيد مرسي وغيرهم وكاد المجاهد ابراهيم شكري ان يستشهد بعد اصابته برصاص الانجليز بعد خروجه من الجامعة « مع الثوار الطلاب » ولكن القدر ادخره لمصر حتى يومنا هذا ليقود حركة حزب العمل الاشتراكي امتدادا لحركة مصر الفتاة المناضلة . ودعت مصر الفتاة بقيادة المغفور له الزعيم احمد حسين الى الالتزام بالمبادىء العشرة اهمها ..
● اعمل ثم اعمل واعمل دائما واعلم، الوطن لمن يستفيد من عملك الا اذا كان متقنا
● تطهر فقاطع الخمور ودور اللهو الحرام وكافة الموبقات .
احرص على الحرية اكثر من حرصك على الحياة لانها أية الكرامة الانسانية ولا معنى للحياة بغير حرية .
● غايتك ان يتحرر وطنك من العبودية والفقر والجهل لتصبح مصر منارة تضيء الشرق والغرب بالمعرفة والايمان وتعيد مجد العرب والاسلام .
واسس المجاهد أحمد حسين عام ١٩٤٩م حزب مصر الاشتراكي الذى كانت نواته « مصر الفتاة » فكانت دعوته الملتهبة على صفحات جريدة الاشتراكية تأكيد معنى الاشتراكية في الاسلام والدعوة لتحقيق العدالة الاجتماعية وتأصيل القيم الروحية في حياة الناس .
كما نادى برنامج الحزب الى تحديد الملكية الزراعية واصدار تشريعات حماية حقوق العمال والدفاع عن المصالح الحقيقية للشعب المصري .
وتابعت سلطات نظام الحكم « ما قبل الثورة » اضطهاد الحزب الاشتراكي « مصر الفتاه » ومصادرة جريدة الاشتراكية وفي ٢٦ يناير ١٩٥٢م دبر الملك السابق والمخابرات البريطانية والعملاء حرق القاهرة وتم القبض على كتائب الاشتراكية والفدائيين الشرفاء وقدم الزعيم الاشتراكي احمد حسين بتهمة حريق القاهرة الى ان قامت ثورة يوليو ١٩٥٢م فافرج عنه هو والمجاهدين الاحرار من صفوة الحزب .
هذا وقد حققت ثورة يوليو ٥٢ الكثير من مبادىء الحزب الاشتراكي وبرنامجه الثوري فكانت نقطة تحول في التحرر الوطني في المنطقة العربية كلها .
كان الزعيم أحمد حسين صحفيا لامعا يحرر المقالات الاقتصادية والدينية والسياسية في المجالات العديدة بالصحف الوطنية والاشتراكية مثل الصرخة والضياء ، وادى النيل ، مصر الفتاة الاشتراكية
والاشتراكية / الشعب الجديد وغيرها من صحف الحزب . وكان رحمه الله من الزعماء البارزين في الخطابة والنضال الوطني ضد الاحتلال البريطاني والاقطاع والملكية الفاسدة
والف العديد من الكتب الاسلامية وتاريخ مصر والانسانية والقانون أثرت المكتبة المصرية والعربية كثروة غنية وفريدة في عصرنا الحديث .
لقد راع الزعيم الوطني أحمد حسين قبل ان يتوفاه الله في فجر يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٨٢م يوم وقفة عرفات ان يجد زحف النفوذ الاجنبي في الحاضر للسيطرة علينا ليمدنا بحاجاتنا الاساسية في الغذاء والصناعة والانتاج الاستهلاكي فكانت دعوته للشباب المصري للتصدي لهذا الغزو بالتحرر والاعتماد على النفس أولا وقبل كل شيء في الانتاج والغذاء وعودة القرية المصرية للانتاج والحد من الاستهلاك وجلب القروض والديون عملا بشعار العربي للعربي من الخليج الى المحيط .
ومن كلمات الزعيم المضيئة « لاحد لايماني بعظمة مصر وقدرتها على القيادة العالمية ولا حد لايماني برسالة الاسلام وصلاحيتها لهداية الانسانية وهذا ما كرست حياتي من أجل تحقيقه أو الموت في سبيله » « كتاب ايماني » وقال ايضا « يجب ان نؤمن ان ارادة الانسان ستبقى هي اعظم ماينطوى عليه الوجود من طاقات لانها قبس من روح الله » .
هذه دعوتك الطاهرة النقية يازعيمي ومعلمي واستاذي بذرت بذور الوطنية لتبقى فينا متجددة على مر الازمان والايام .
طبت حيا وميتا ورضى الله عنك في جنات النعيم وايمانا واصرارا منا بقيادة المجاهد ابراهيم شكري والرجل الانسان الفذ محمد حلمي مراد على السير في نفس الدرب طريق البعث والكفاح من أجل حياة أفضل لشعب مصر العظيم .. والله اكبر ويحيا الشعب .
والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

انتم لاتصلحون للحكم .. استقيلوا يرحمكم الله - بقية -

ليكن . فليس مطلوبا من الرجل ان يتجاوز حدود معرفته وخبرته . ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها . ولكن حتى في إطار مهمته كرجل شرطة . ألم يصل إلى سمع السيد زكي بدر ما يشاع عن رش مادة كيماوية تطبع صلبانا على ثياب النساء المسلمات . لقد سمعت شخصيا (خلال الشهر الماضي) هذه القصة عبر عشرين مواطنا من أهالي بني سويف وأسيوط ، وبعضهم أثق في صدقه ودقته .. وقد سمعت من هؤلاء قصصا أخرى عجيبة .. فكيف لم يصل إلى وزير الداخلية شيء من ذلك ؟ !
إذا قال الوزير إن النبأ لم يصله لكان من واجبه أن يستقيل فورا . وإذا قال إنه علم بالأمر لكان واجبا أن نسأله عما فعل إزاء ما سمعه .. هل حقق في الامر ؟ ولماذا لم تعلن نتائج التحقيق لكي تهدأ الخواطر وتطمئن النفوس ؟ .
إن هذا الوشم بالصلبان عمل متصور منه (إن حدث) استفزاز المشاعر واطلاق النزعات العدوانية .. ولو ثبت حدوث هذا العمل . فإن الفاعل يكون عنصرا مخربا مشبوها . وأيا كانت ملته فإنه عدو المسلمين وعدو للاقباط في الوقت نفسه . وبالقدر نفسه . ولو ثبت حدوث هذا العمل .. لتبارى الاقباط مع أخوانهم المسلمين في معاونة السلطات للايقاع بهذا المجرم أو بهذه العصابة .
فلماذا لم تتحرك الحكومة ؟ إن ضابط الشرطة يتحرك لدى بلاغ أقل خطرا من ذلك بكثير . فلماذا التقاعس هنا ؟ إن الفتى المسلم الغيور على دينه سيتصور أن تقاعس الداخلية يعكس استخذاء وتهاونا في صيانة الحرمات وحماية الكرامة . والأقباط سيفسرون تقاعس الداخلية على أنه يضع الأبرياء في موضع الشبهات . ويعرضهم للتهديد والايذاء بغير ظهر أو دفاع .
لماذا لم تتحرك الداخلية طوال الفترة الماضية في حدود اختصاصها بمعناه الضيق والمباشر كجهة مسئولة عن أمن الافراد . وعن الامن الداخلي العام ؟ !
هل هذا إهمال جسيم ، أم تواطؤ متعمد لحساب الشيطان من أجل إحداث فتنة ؟ !
الأمر المؤكد أن السيد زكي بدر لن يستقيل بسبب هذا الذى حدث . والمؤكد كذلك أن من هم فوق زكي بدر لن يطلبوا منه ترك وزارته .. وعلى هذا فإن المسئولية عن حماية أمتنا أصبحت على عاتقنا نحن . ماتت الحكومة وعلينا أن نعتمد على أنفسنا .. وسنضع في هذا الصدد (بإذن الله) خطة متكاملة تواجه خطة الاعداء وتبطل فعلها . ولكن الى أن يتحقق ذلك فإننا نملك أن ننادي الشباب المسلم في كل مكان . فالشباب هو صاحب الدعوة وصاحب الأمل في بناء دولة اسلامية .. وهذا هدف لو تعلمون عزيز .
■ أيها الشباب إن ايماننا بديننا لا ينفي أننا مع الأقباط أمة في مواجهة الصليبية الغربية والصهيونية . هكذا كنا . وهكذا سنكون بإذن الله . لقد حاولت المسيحية الغربية أن تكسب الكنيسة المصرية العتيدة الى جانبها ، وفشلت دائما في كل المراحل . بفضل صدق الدولة الاسلامية مع كل من تعاقد معها من ابنائها وكذلك بفضل اصالة الكنيسة القبطية .
أيها الشباب علينا أن نفشل مخططات الاعداء اليوم كما أفشلناها في الماضي . ويتطلب ذلك سعة صدر وضبطا للنفس .. وحتى إذا ظن بعضنا أن عددا من الاخوة الأقباط أخطأ وتجاوز . فإن من واجبنا أن نصبر ونعدل رغم شنآن القوم .
ومادامت الحكومة قد ماتت ، واصبح علينا ان نعمد الى الحلول الذاتية . فإن من واجبنا أن نطلب كذلك من الدعاة الاسلاميين أن يضعوا هذه القضية في المستوى الملائم من اهتمامهم . ولاشك أن انتقال من استطاع منهم إلى موقع هذه الاحداث يساعد كثيرا في إطفاء الحرائق .
كذلك نطلب من بعض الاخوة الاقباط أن يتقوا الشبهات في تصرفاتهم ، ويساعد في ذلك أن يضع الحكماء منهم أيديهم في أيدي الحكماء منا .. أخرجوا أيها الاخوة من عزلتكم . فالدنيا بخير ، وحين تكون معا في العمل السياسي والاجتماعي سيتعمق فهم بعضنا لبعض . وستزداد الألفة والمحبة .

***

□ ننتقل بعد ذلك إلى الاستجواب الثاني ، وهو متعلق باستيراد مواد غذائية ملوثة بالاشعاع النووي .. ولن نطيل في الشرح لكثرة ماكتب . ولكن لعلنا نشير بشكل خاص الى مانشره في الصفحة الثالثة من هذا العدد . وخاصة مقال د . نعمات أحمد فؤاد .
لقد تلعثمت الحكومة . واعترفت بما تم أو كادت .. ثم سحبت ما قدمت .. وعادت للقول والاعتراف المبتور . حتى اضطر بعض كتاب الحكومة إلى الاقرار بان الحكومة أخطأت في سلوكها وفي أسلوب المعالجة الذى أفقدها ثقة الرأي العام .
والحقيقة أن الامر أجل وأخطر من أن يوصف بانه خطأ في المعالجة . فنحن بإسلاة بصدد جريمة بشعة ، وبصدد تستر على المجرمين . وقد فشلت كل محاولاتنا للابتزاز والاستفزاز والتحدي في أخراج الحكومة عن صمتها .. هنا ايضا نحن بصدد اهمال جسيم في أمور لايجوز فيها الاهمال . فمن الذى عوقب في ذلك ؟ ومن الذى يحمي المجرم ؟ من هو صاحب السلطان الرهيب الذى يجبر كل المسئولين في البلد على اغلاق أفواههم ؟!
ومتى تستقيل الحكومة أو متى يستقيل وزير أو مسئول . ان لم يكن ذلك في مثل هذه المناسبة ؟!

***

□ و .. نصل للاستجواب الثالث وهو عن الانتخابات .
لقد تدخل الأستاذ أحمد بهاء الدين في المناقشة حول هذه الانتخابات حين كان متصورا في البداية أن حل مجلس الشعب قد يعكس اتجاها (ولو محدودا) لتحسين العملية الديمقراطية .. وقد حاول بهاء الدين أن يضبط النقاش فنصحنا بان ندع الآن تحديد ماهو صحيح وماهو خطأ في قواعد الديمقراطية والانتخاب . وقال ان المناقشة يجب أن تنحصر فيما هو دستوري وماهو غير دستوري .. فهذا أقرب لاحداث التعديل . ولاشك أنه كان محقا .
الا أن محاولته لضبط النقاش باءت بالفشل . رغم السلاح الدستوري الذى رفعته . فمضت الاجراءات الانتخابية في طريقها لاتعبأ بأية اعتراضات .
حسنا .. نحن في استجوابنا هذا أكثر تواضعا في مطالبنا من الأستاذ أحمد بهاء الدين . فنحن لانطالب بتعديل القانون مراعاة للدستور أو غير الدستور . نحن لانطالب الا بابعاد شبهة الغش عن الانتخابات .
ومايثير الانتباه هنا هو أن الحكومة لم تعد تخجل من سيرة التزوير والمزورين . فالمسئولون أصبحوا يبتسمون في سخرية واستخفاف كلما سمعوا اتهامهم بالتزوير .. والطبيعي أن يستفز أى انسان اذا ألقيت في وجهه مثل هذه التهمة ؟! فماذا جرى في الدنيا ؟ إن الحكومة لم تعد تتظاهر بمظاهر الغيور على الشرف والسمعة . ولم تعد تعبأ بالرد على الخصوم « والمتخرصين » ! ! إلا أن موضوع التزوير في الانتخابات في الحقيقة أكبر وأخطر من أن يتجاهل . ونحن نقول هذا رغم إدراكنا لصعوبة الرد على الاتهامات الموجهة للحكومة . فقد تورطت الحكومة (وخاصة الداخلية ووزارة الحكم المحلي) في كمية من التدخل والتزوير وفي أشكال لهما يصعب تبريرها أو التنصل منها .. وقد خبر المواطنون كل ذلك بانفسهم . بحيث يستحيل اقناع أى فرد (على سبيل المثال) بنتائج الاستفتاء الأخير . أو بنتائج استفتاء مجلس الشورى . ودعك من أنتخابات مجلس الشعب ١٩٨٤ .
ولكن نحن لانطلب من الحكومة تكذيبا أو تبريرا . نحن نطلب منها وعدا بانها ستجرى انتخابات افضل . وبوسعها أن تقول انها ستفعل ذلك في ضوء الاستفادة من التجارب الماضية . وبعد أن درست أوجه القصور التي تفسد النتائج .. وليس في هذا التصريح ـ وفق الصيغة المقترحة ـ مايشين .
بل إنني أذهب إلى أبعد من ذلك فأقول : إن الحكومة « الذكية » عليها أن تقول ذلك حتى وإن لم تكن مخلصة في التنفيذ .. فليس من « الذكاء » ـ في ظني ـ أن تزور جهارا نهارا والعين في العين .. فبعض الحياء مطلوب ، على الأقل من أجل خاطر المراسلين الأجانب . ودعك من خاطرنا نحن الشعب المصري !!
■ إن الحكومة تتجاهل المقترحات المحددة التي تمنع التزوير أو تحد منه . وهذا يعني أنها تنوي المضي في طريقها .. ولتذكير القاريء ـ المتعب نكتب أن المقترحات يمكن أن نختصرها (في إطار الزمن المحدد والمتاح لهذه المعركة) في : إشراف القضاء على العملية بدلا من وزارة الداخلية وكسر احتكار الحزب الوطني لأجهزة الاعلام المركزي (وخاصة الصحافة الرسمية والاذاعة والتليفزيون) .

***

إن إجراء انتخابات حرة مكسب أخلاقي هام لكل أفراد المجتمع .
فاحسب أن اشتهار الحكومة بالكذب والتزوير قمين بإشاعة كل ماتكره من قيم فاسدة بين أبناء المجتمع . وبين الشباب في المقام الاول .. ولكن اضافة إلى هذا الجانب الاخلاقي . هناك المكسب السياسي أيضا المتمثل في رغبتنا المخلصة في إنعاش الآمال في إمكانية الاصلاح بطرق قانونية .
إن الناس تتطلع إلى الاسلام منهجا ودولة .. الناس تؤمن بان الاسلام يحقق التنمية المستقلة وينشر الرخاء والتراحم .. فهل يمكن أن يتسع مجلس الشعب لهذه الآمال ؟ هل يمكن أن يصل الى المجلس من يمثلون هذه الآمال ؟ هل يصل المرشحون على قوائم حزب العمل اذا كان هذا هو رأى أمتهم ؟!
إن شيوع الظنون ـ ولانقول الاتهامات ـ حول نزاهة أية حكومة فيما يتعلق بالانتخابات . يؤدى فورا وبالقطع الى تغييرها .. ومع ذلك .. ليس هناك مصري عاقل واحد يتوقع حدوث ذلك . ولذا فإن علينا هنا أيضا أن نعتمد على الحلول الذاتية . علينا أن نعتمد على ايماننا وسواعدنا في الذهاب الى صناديق الانتخاب وفي حمايتها من التلاعب .. وبالله التوفيق .

***

■ أرجو أخيرا أن أنبه القاريء إلى أن الأسباب التي أوردناها في المقال « لشيل » الحكومة لاتعتمد على المواقف من السياسة العامة في أمور الشريعة والحريات العامة وفي أمور الاقتصاد والعلاقات الدولية .. نحن لم نذكر شيئا من ذلك . وأردنا أن نقول : إنه حتى اذا استمرت سياسات الحزب الوطني . فإن الحكومة الحالية فاشلة في تنفيذها . أى أن السياسات مصيبة ، وتنفيذها مصيبة أعظم والعياذ بالله .. ولكن عسى أن يكون الفرج قريبا . وتلك الأيام نداولها بين الناس » .

عادل حسين

فن و ثقافة

جمعية الفنون والاداب

بقصر ثقافة أسوان وبرئاسة المهندس حسن فخر الدين تم تأسيس جمعية الصعيد للفنون والاداب التى ضمت فى مجلس ادارتها الشعراء عبد الستار سليم وعزت الطيرى ود . محمد ابو الفضل بدران والاقصرى سيد مسعود ومحمد امين الشيخ ومحمد نصر يلسين كما أنشات الجمعية فرعا لها بالاقصر برأسه ابو الحجاج محمد عبد المعطى .

●●●

معرض خزف

فى تمام السابعة مساء السبت ١٤ مارس الحالى يفتتح بقاعة سراى النصر بالجزيرة معرض الخزافة تهانى العادلى ويستمر المعرض حتى ٢٦ مارس الحال .

●●●

بوجهتى نظر مصرية والمانية

عن مصر ، وسيناء بصفة خاصة يبين كل من الفنان المصرى هشام لبيب والالمانى يوخن فروفيرت وجهة نظره ، من خلال معرض التصوير الفوتوغرافى الذى افتتح بمعهد جوته بالقاهرة الاسبوع الماضى يستمر المعرض حتى يوم ٦ مارس القادم فى مقر المعهد ٥ شارع عبد السلام عارف فى الايام من الاثنين الى الجمعة اسبوعيا من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء .

بلاغ الى رئيس الجمهورية

تعليمات وزير الاعلام .. تتحدى وعود الرئيس ؟ ! !

بقلم

السيد الغضبان

الزمان ... صباح يوم السبت

المكان ... مكتب رئيس الاذاعة

قيادات الاذاعة يجلسون انتظار نزول رئيس الاذاعة من مكتب وزير الاعلام ... يدخل رئيس الاذاعة وبعد ان يجلس يفتح ورقة كانت مطوية فى يده ثم يوجه الحديث الى قيادات الاذاعة ...

– طبعا انتو عارفين هنعمل دعاية لمين ؟ وهنضرب فى مين ؟ !

ورغم ان الجميع يعرفون ؟ ! الا أن الدهشة ظهرت على وجوه البعض لان رئيس الاذاعة لم يكلف نفسه مشقة اللف والدوران وخاصة أن وعود رئيس الجمهورية بحياد اجهزة الدولة وعود قاطعة وواضحة .. لم يتوقف رئيس الاذاعة بل اضاف قائلا وبكل صراحة :

– طبعا هنعمل دعاية للحزب الوطنى . وهنضرب فى الجماعات الدينية والمعارضة ؟ !

انزعج احد الشبان العاملين بالاخبار من هذه التعليمات الصريحة قال لرئيس الاذاعة .

– الضرب فى الجماعات الدينية فى هذه الظروف وفى المعارضة بشكل مكشوف لن يفيد فى هذه الظروف وربما ادى الى نتيجة عكسية ..

وجه رئيس الاذاعة الى هذا الشاب نظرات نارية وصرخ فى وجهه :

– يابنى متوجعش دماغى هو كده وخلاص لازم نضرب فى الجماعات الاسلامية . وعاد الشاب يسال بعناد .

– طيب ايه شكل الدعاية للحزب الوطنى ؟ !

اخذ رئيس الاذاعة يطيل النظر فى الورقة التى فتحها عند دخوله واخذ يقرأ تعليمات وزير الاعلام ؟ !

– اتكلموا عن الرخاء .. عن توفر السلع وعن الاسعار المناسبة للسلع بفضل جهود حكومة الحزب الوطنى ..

شاب آخر من قسم الأخبار ايضا قال لرئيس الاذاعة .

– ازاى نقول كلام وكل الناس عارفة انه مش صحيح دا كيلو الجبنة البيضا : وصل خمسة جنيه ؟

– وهنا لم يستطع رئيس الاذاعة ان يكتم غيظه فانفجر غاضبا واخذ يعنف محرر الاخبار الذى ابدى هذه الملاحظة ..

– يعنى خلاص مفيش غير الجبنة البيضا .. بلاش ياأخى .. انس الجبنه البيضا طول ايام الانتخابات ؟ ! اتكلموا عن اى حاجة سعرها انخفض ؟ !

وعاد الشاب معقبا ..

– بس مفيش حاجة سعرها انخفض ؟

وانفجر رئيس الاذاعة غاضبا ياأخى اسمع دى تعليمات تنفذوها وبس مش عاوز مناقشة ؟ !

وصمت الشاب ... وران الصمت على الجميع .. وعاد رئيس الاذاعة ليقرأ من الورقة التى سجل فيها تعليمات وزير الاعلام ..

– فى حاجة هامة جدا جدا فى المرحلة الجاية بالنسبة للشخصيات التى يتم استضافتها فى البرامج جميع البرامج – لازم يكون فى مركزيه صارمة ؟ !

وتساءل احد الحاضرين عما يعنيه رئيس الاذاعة بالمركزيه الصارمة فقال

– يعنى ممنوع استضافة اى شخص فى اى برنامج الا بعد عرض اسمه واخذ الموافقة عليه ، من فوق . وعاد الشاب المشاكس محرر الاخبار ليسال

– طيب احنا فى الاخبار بنقدم برنامج ، الرأى والرأى الآخر ، وطبيعة هذا البرنامج تتطلب استضافة شخصيات من المعارضة ؟

وبعصبية قال رئيس الاذاعة

– يابنى افهم مفيش شخصيات من المعارضة مفهوم واى شخصية فى اى برنامج . معارضة .. محايدة مهما كانت لازم موافقة ، من فوق ، ولابد من الالتزام بهذا الامر بكل دقة ... حتى اذا كانت شخصيات من الحكومة يمكن فى شخصيات مش عاوز تظهر اليومين دول ؟ ' مفهوم ... غير مسموح مطلقا باستضافة اى شخصية فى اى برنامج الا بعد الحصول على موافقة ، من فوق ، ؟ ! ' ولابد ان تكون الموافقة قبل التسجيل وحتى قبل الاتفاق المبدئى مع الشخصيات منعا للاحراج ؟ '

وانتهى الاجتماع ؟ ! وخرجت قيادات الاذاعة لتنفيذ ، تعليمات ، وزير الاعلام التى اعلنها السيد رئيس الاذاعة ؟ !

بانتظار موقف الرئيس ..

هذه هى القصه ياسيادة الرئيس . وكنت فى الاسبوع الماضى تساءل هل ينفذ وزير الاعلام توجيهات الرئيس ويلتزم بوعود سيادته فى بيانه الى الامة الذى وعد فيه بحياد اجهزة الدولة وبالحرية الحقيقية وعدم الانحياز فى المعركة الانتخابية ... وكنت اشك فى التزام وزير الاعلام بتوجيهات الرئيس ... وكان الشك مجرد استنتاج لاعرفه عن اسلوب وزير الاعلام .. اما اليوم ياسيادة الرئيس فهذه القصة التى قدمت لسيادتكم وقائعها تقدم البرهان العملى على موقف وزير الاعلام المنحاز بوضوح والذى يسخر الاذاعة والتليفزيون ليس فقط فى الدعوة لاحد الاحزاب وهو الحزب الوطنى بل ويسخرها لضرب ، المعارضة – حسب تعبير رئيس الاذاعة – ويفرض وزير الاعلام وصايته على ، كل المصريين ، فهو وحده الذى يسمح او لا يسمح باستضافة اى شخصية فى اى برنامج ؟ ' الى هذا الحد ياسيادة الرئيس ؟ فكيف نستطيع ان نوفق بين وعودك التى وردت ببيانك الى الشعب .. وبين موقف وزير الاعلام ؟ '

قد يلجأ وزير الاعلام أو رئيس الاذاعة الى تكذيب هذه القصة ؟ ' وأنا اقبل التحدى فقد حضر الاجتماع عدد كبير من قيادات الاذاعة وتستطيع رئاسة الجمهورية باجهزة محايدة التحقق من صدق الوقائع التى اوردتها فى هذه القصة ؟ ' وكل ما جاء بها صحيح تماما ؟ '

ياسيادة الرئيس .. لاشك انك تعلم علم اليقين مدى تأثير الاذاعة والتليفزيون فى مجرى المعركة الانتخابية . وخطورة تسخير هذه الاجهزة للدعاية للحزب الحاكم ومهاجمة المعارضة . وهو الامر الذى يتعارض تماما مع كل ما سمعناه من وعود فى بيانكم الى الشعب . ولاننا نثق فى صدق نواياكم فاننا نقدم لكم هذه القصة وكلنا أمل أن تصدر توجيهاتكم المحدده لوقف هذه المهزلة التى ستصيب اول ما تصيب – اذا تركت – ثقة الشعب فى مصداقية الوعود المبذولة بحرية الانتخابات القادمة .



حسنى مبارك

صفوت الشريف

الهند تفوز بالمركز الاول فى مهرجان جامعة عين شمس

اقامت جامعة عين شمس مهرجانا ثقافيا دوليا أشتركت فيه كل من الهند ، سلطنه عمان ، السودان والصين ، والاتحاد السوفيتى ، تايلاند ، يوغسلافيا ، النرويج ، أندونيسيا ، والارجنتين ، بلغاريا ، وكوريا . قدمت الهند خلال المهرجان مجموعة من الفقرات منها فقرة عن الاغانى الفولكلورية التى تغنى فى حفلات العرس داخل الولايات مصحوبة بالموسيقى .

تبين الفقرة الفرق فى أحتفالات مراسم الزواج بين الولايات . وقدمت فرقة الهند الفولكلورية رقصة المطر وهى رقصة تعبيرية تقدم فى شمال الهند احتفالا بسقوط المطر .

وقد فازت الهند بالمركز الاول وحصلت على كأس المهرجان .



الجمعية المصرية العملية للثقافة التاريخية والآثار

عقد مجلس ادارة ، الجمعية المصرية العلمية للثقافة التاريخية والآثار ، اول اجتماع له يوم الخميس الماضى بعد ان استانفت الجمعية نشاطها وشكلت مجلس ادارة جديدا برئاسة الدكتورة نعمات احمد فؤاد .. وفى هذا الاجتماع ناقش المجلس خطة تحرك الجمعية على الصعيدين الداخلى والخارجى وتقرر مخاطبة جميع الهيئات الحكومية والمؤسسات العلمية فى الداخل والخارج لاطلاع هذه المؤسسات والهيئات على خطة الجمعية للتحرك وقرر مجلس الادارة قبول شباب الجامعات باشتراك رمزى .. وتنظم الجمعية موسما ثقافيا كما تخطط لاصدار كتيب سنوى يضم المحاضرات والدراسات التى تلقى فى الندوات التى تقيمها الجمعية ... ويذكر ان اول مجلس ادارة للجمعية رأسه د . محمود فوزى رئيس الوزراء الاسبق .. وقامت الجمعية منذ انشائها فى نهاية السبعينيات بنشاط ملموس فى التعريف بالآثار المصرية وبذلت جهدا واضحا فى التنبيه الى اهمية صيانة الآثار المصرية .

●●●

عنتر زمانه ضاع فى قنا

تقدم فرقة قصر ثقافة قنا فى السابعة من مساء اليوم عرض مسرحية ، عنتر زمانه ضاع ، على مسرح سينما قنا .

المسرحية من تأليف ، سليم كتشنر ، فى أول عمل له . وديكور حسين المغربى . .

أخراج عبد الواحد السعيد المخرج المركزى بالثقافة الجماهيرية .

معرض للخط فى اتيليه القاهرة للفنان السورى منير الشعرانى

محاولة تشكيل جمالى للخط العربى

الخط العربى ليس كغيره من الخطوط فى لغات العالم المكتوبة لكنه من اكثرها طواعية وثراء وقبولا للتشكيل الجمالى متخطيا اهدافه الوظيفية التى عرفها تاريخ الخط العربى بعد الاسلام وكتابة القرآن الكريم من هنا بدأ الفنانون يتعاملون معه باعتباره فنا لايقل أهمية .. وتقنيا – عن فنون النحت والرسم والتصوير وضمن هذه المحاولات الطيبه معرض الفنان العربى السورى منير الشعرانى – عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب – فى اتيليه القاهرة حاليا لقد استخدم الخط العربى فى البداية وظيفيا فقط ، فكان – اساسا – اداة لنقل الدعوة ، وجمع القرآن ، الى جانب استخدامه فى المراسلات والدواوين والعقود . إلا انه سرعان ما تطور الى فن يزين المساجد والجوامع بدلا من التصوير والنحت اللذين حرمهما الاسلام فى دور العبادة ولم يشجع عليهما نتيجه لطبيعة البشر الذين كانوا حتى فترة قريبة يعبدون الاصنام ، ولان الفن حاجة وضروره كما تقول الكراسة التى تقدم للمعرض لجأ الفنانون المسلمون

الى فنون الكتاب والعمارة والتعدين والنسيج وغيرها من الفنون كان الخط العربى هو القاسم المشترك الاعظم ..

وعرف منه على يد الوزير العباسى ابن مقله انواعا ستة هى الثلث – النسخ التعليق – الريحان – المحقق الرقاع ووضع الوزير مقاييسها وضبط نسبها مستندا الى العلاقة بين النقطة والدائرة مما جعلها محكمة الضبط فنيا فكان اول مهندس للحروف العربية .

وما يقدمه الفنان الشعرانى باتيليه القاهره يحاول من خلاله تجسيد المفهوم الجمالى للخط العربى فليس من المعقول ان يحمل هذا الخط بحروفه التى تبدو مجرده او تجريديه كل هذه القدره على التطويع ولا يتعامل معها الفنانون باعتبارها وسائط قابلة للتشكيل الجمالى والادائى كما فى بقيه الفنون لقد حاول الفنان الشعرانى ان يجيب على سؤال طرحة على نفسة : الا يمكن للخط العربى ان يسهم اسهاما كبيرا فى اللوحة الفنية بمعناها الحديث والمتطور ؟ بعد ان تخرجه من محابس التقليد والسلفيه والجمود والجهل وتزاوج بين منطقة الجمالى الخاص وقيم التشكيل الحديث .

محمد الغيطى

●●●●

انتخابات نقابة التشكيليين

ابتداءا من الاحد الماضى وحتى منتصف الشهر الحالى يستمر فتح باب الترشيح لمنصب نقيب الفنانين التشكيليين وثمانية من اعضاء مجلس النقابة والمعروف ان المقاعد الثمانية خلت بخروج د . صبرى منصور ومحمد رزق فى شعبه التصوير ود . صلاح عبد الكريم ود . سامى رافع شعبة الديكور ود . حسين الجمال فى شعبة الجرافيك ود . جمال الحقنى ود . نبيل درويش والفنان محيى الدين حسين فى شعبة الخزف .

عوامل السعة والمرونة فى الشريعة الاسلامية

عرض :

سمير الطنطاوى

عبر فترات طويلة من الزمان .. تعرضت الشريعة الاسلامية .. فى معناها ومبناها .. لكثير من الظلم والافتيات .. حيث شاعت .. لدى عامة المسلمين وكثير من خاصتهم .. نظرات وأفكار المستشرقين المغرضين .. حول جمود الشريعة الاسلامية وصرامتها .. وعدم قدرتها على مسايرة التطور ... ومواجهة مايجد من أحداث الزمان .. بروح العصر .. محتجين فى ذلك .. أن أساسها .. الوحى ... ومصدرها الاول .. النصوص الدينية .. التى لايملك المسلم ازاءها ... إلا السمع والطاعة والتسليم المطلق .. والواقع أن هذا الحكم جائر ... وإن كان قد بنى على مقدمات صحيحة .. فالشريعة الاسلامية – كما يؤكد المفكر الاسلامى د . يوسف القرضاوى فى كتابه القيم ، عوامل السعة والمرونة فى الشريعة الاسلامية ، – ظلت أساس التشريع والفتوى فى العالم الاسلامى كله .. بمختلف بيئاته .. وشتى أجناسه .. وتجدد مشكلاته ... وذلك قرابة ثلاثة عشر قرنا ... لم تكن – خلالها – النصوص الدينية .. التى هى أساس هذه الشريعة .. قيدا على حركة الامة والحضارة الاسلامية الزاهرة ... ولم تقف الشريعة – بمصادرها ونصوصها وقواعدها – فى يوم من الايام ... مكتوفة الايدى .. أمام وقائع الحياة المتغيرة .. منذ عهد الصحابة .. وحتى مجىء عهد الاستعمار الغربى .. الذى إستبدل بها تشريعاته الوضعية .. فأحل بها ماحرم الله .. وأبطل بها مافرض الله .

ويرى د . يوسف القرضاوى .. أن تلك القدرة .. من جانب الشريعة – على الوفاء بحاجات كل المجتمعات التى حكمتها .. ومعالجة كافة المشكلات .. فى كافة البيئات التى حلت بها .. بأعدل الحلول وأصلحها – إنما تعود الى جانب متانة الاصول .. التى قامت على مخاطبة العقل .. والسمو بالفطرة .. ومراعاة الواقع والموازنة بين الحقوق والواجبات والى تلك المرونة العجيبة ... التى أودعها الله إياها .. مما جعلها تتسع لمواجهة كل طريف .. ومعالجة كل جديد .. بغير عنت ولا إرهاق .

ويحدد القرضاوى مظاهر المرونة فى الشريعة الاسلامية .. فى عدة عوامل ، أهمها ، اتساع منطقة العفو أو الفراغ .. التى تركتها النصوص قصدا لاجتهاد المجتهدين فى الامة .. ليملؤوها بما هو اصلح لهم وأليق بزمانهم وحالهم .. مراعين فى ذلك المقاصد العامة للشريعة . وصولا بهذا إلى إرادة الله لهذه الشريعة .. من العموم والخلود والصلاحية لكل زمان ومكان وحال .



د . يوسف القرضاوى .

ويذكر .. أن فقهاء المسلمين قد أجمعوا على أن ملء منطقة الفراغ هذه .. إنما يكون باحدى الوسائل التالية : ١ – القياس : وهو إلحاق أمر لم ينص على حكمه .. بآخر قد نص عليه .. لعله جامعة بينهما ... وعدم وجود فارق معتبرين الأمرين .. وقد أخذ به الائمة الاربعة وجمهور الأمة ... وتركوا لنا بحوثا ضافية فى حقيقته وأركانه وشروطه وحدود استعماله .

٢ – الاستحسان . ويجىء دور الاستحسان عندما يؤدى إطراد القياس أحيانا .. الى نتائج تأباها مقاصد الشريعة .. فيقدم المجتهد مصلحة جزئية معتبرة على قياس كلى .. أو يقدم قياس خفيت علته .. ولكنها قوية التأثير .. على قياس ظاهر العلة .. ولكنها ضعيفة التأثير . ولايعينى الاستحسان الاخذ بمجرد التشهى والهوى .

٣ – الاستصلاح : وهو أخصب الطرق التشريعية فيما لانص فيه .. ومعناه ، المصلحة المرسلة ، التى اعتبرها فقهاء المسلمين .. دليلا شرعيا يبنى عليها التشريع أو الفتوى أو القضاء .. ومن يقرأ كتب الفقه يجد مئات الامثلة من الاحكام .. التى لم تعلل .. إلا بمطلق مصلحة تجلب .. أو ضرر يدفع .. وقد اشترط الفقهاء أن تكون المصلحة حقيقية لا وهمية .. وألا تكون الاعتبارات الشخصية والوقتية والمحلية والمادية .. لها ضغطها وتأثيرها على تفكير البشر .

٤ – واخيرا العرف الصالح : الذى ترك له الشرع أشياء كثيرة لم يحددها تحديدا جامدا صارما .. يحكم فيها ويعين حدودها وتفاصيلها .. كما فى نفقة المرأة والمتعة للمطلقة .

ثم ينتقل . القرضاوى الى العامل الثانى من عوامل مرونة وسعة الشريعة الاسلامية .. والمتمثل فى اهتمام النصوص القرآنية .. بالمبادىء الكلية والاحكام العامة .. حيث لم تتعرض الشريعة للجزئيات والتفصيلات والكيفيات . إلا فيما شأنه الثبات والدوام .. برغم تغير المكان والزمان .. كشئون العبادات والزواج والطلاق والمواريث ونحوها من شئون الاسرة .. أما فيما عدا ذلك .. مما يختلف تطبيقه باختلاف الأزمنة والأمكنة والأحوال والعوائد ... فكانت النصوص فيه – غالبا – عامة ومرنة الى حد بعيد .. لئلا يضيق الشارع على الناس .. إذا ألزمهم بصورة جزئية معينة .. قد تصلح لعصر دون عصر .. أو لاقليم دون أقليم .

وعقب ذلك يأخذنا الى العامل الثالث والمتمثل فى قابلية النصوص لتعدد الافهام والتفسير .. مما ساعد على وجود المدارس المتنوعة والمشارب المتعددة فى الفقه الاسلامى .

ثم يقدم بعد ذلك . دراسة تطبيقية للعامل الرابع ... والمتمثل فى مراعاة الشريعة للضرورات والحاجات والاعذار .. التى تنزل بالناس .. وتقديرها إياها حق قدرها .. وتشريعها للاحكام الاستثنائية التى تناسبها .. وفقا لاتجاهها العام فى التيسير على الخلق .. ورفع الأصار والأغلال . التى كانت عليهم فى بعض الشرائع السابقة .

ويختتم القرضاوى كتابه بمناقشة مستفيضة وشاملة للعامل الخامس والأخير .. والذى يأتى تتميما للعوامل السابقة .. وتطبيقا لها .. والذى يجيز تغير الفتوى . بتغير الأزمنة والامكنة والاحوال والاعراف .. بهدف تحقيق مصالح العباد ... وإقامة القسط بينهم ... وإزالة المفاسد والمظالم عنهم .. وهذا ماينبغى مراعاته عند تفسير النصوص .. وتطبيق الأحكام .. فلا يجمد الفقيه على موقف واحد دائم ... يتخذه فى الفتوى أو التعليم أو التأليف والتقنين ... وإن تغير الزمان والمكان والعرف والحال .. وللتأكد من أصالة هذا المبدأ التشريعى . يغوص القرضاوى فى بحار السنة النبوية الشريفة . وآيات القرآن الكريم . وتطبيقات الخلفاء الراشدين .. وإبداعات فقهاء المسلمين .. على مر العصور والازمان ... يستقرئها ويستنطقها الدليل والبرهان .

افغانستان الاسلام والثورة

تاليف صلاح الدين حافظ

صدرت طبعة جديدة من افغانستان : الاحلام والثورة مع اضافات قدم فيها صلاح الدين حافظ مساعد رئيس تحرير الاهرام .. دراسة ميدانية من خلال زيارته لافغانستان ومصاحبته للمجاهدين فى اكثر من موقع .. ثم دراسة تحليلية لفصائل المقاومة وارتباطاتها الداخلية والخارجية .. وتركيباتها العلمية والاجتماعية وخلفياتها السياسية والدينية .. ويعرض صلاح حافظ لليقظة الاسلامية والحزام الاستراتيجى السوفيتى ووضع المسلمين داخل الاتحاد السوفيتى .. وعلاقتهم بالوضع الافغانى والتى تشكل عنصرا ضاغطا للغزو السوفيتى العسكرى لافغانستان .

●●●

الاسلام .. والعلاقات الدولية

تاليف د . محمد الصادق عفيفى

يتناول الكتاب العلاقات الدولية فى الاسلام .. فبدأ واصولا وواقعا وتطبيقا ويعرض فيه المؤلف لاوجه القانون الدولى وتحديداته العلمية . وصلة ذلك بالفقه الاسلامى والحضاره الاسلامية ..

●●●

العمارة فى مصر القديمة

حول الفنون والصناعات باعتبارهما خير سبيل لتفهم ما احرزت الامم من حضاره يدور موضوع كتاب العمارة فى مصر القديمة للكاتب محمد انور شكرى والذى صدر مؤخرا عن الهيئه العامة للكتاب ..

ويؤكد المؤلف فى كتابه ان فن العمارة المصرى القديم يؤلف صفحات مجيدة من تاريخ الحضارة الانسانية عامه التى نشأت بداياتها الاولى على ضفاف النيل ويمكن ان تتبع تطوراتها على مدى ثلاثة الاف سنه على الاقل لترى ما حققته من امجاد تشرف الانسانية وتعلى من شانها ..

●●●

الريف المصرى فى القرن الثامن عشر

تاليف د . عبدالرحيم عبدالرحمن

يتناول المؤلف فى هذا الكتاب احوال الريف المصرى فى القرن الثامن عشر والتركيب الاجتماعى والاقتصادى والحياه الدينية والثقافية لسكان الريف المصرى .

●●●

اجمل يوم اختلفنا فيه

المجموعة القصصية الاولى التى تعلن ميلاد اديبة جديدة يقدمها للقراء د . يوسف ادريس بقوله انها نسيجة ، كناقاه ، من الاحاسيس الدقيقة التى تصدر عن نفس ناعمه جدا متوردة جدا طبيعية تماما .. الاديبة الجديدة التى يقدمها د . يوسف الى القراء هى منى حلمى وتضم مجموعة منى حلمى خمس عشرة قصة قصيرة منها القصه التى اختارت عنوانها عنوانا لمجموعتها .. اجمل يوم اختلفنا فيه .

فلسفة العدل الاجتماعى نماذج عبر العصور

تاليف د . نصار عبدالله

كتاب يتجول فيه المؤلف عبر تاريخ الفلسفة ليقدم لنا نماذج مختارة من التصورات والاراء .. التى طرحها اعلام الفلاسفة حول مفهوم العدل . ابتداء من افلاطون . وانتهاء بالفيلسوف الامريكى المعاصر جون رولز .. ويؤكد المؤلف فى كتابه ان نظرة واحدة الى عالمنا المعاصر .. بما يموج به من صراعات وانقسامات على مستوى الافراد والدول والامم والشعوب كفيلة بان تكشف لنا ان كل هذه الصراعات ماهى الا تنويعات متباينه على لحن واحد هو لحن العدل الغائب فلولا غياب العدل . فربما كان الحب والسلام الشامل اقرب منالا الى بنى الانسان .

●●●

شاعر على القمر

احسن مسرحية عرضت خلال المهرجان السنوى لعام ٨٧/٨٦ لمحافظة القاهرة المسرحية من تاليف توفيق الحكيم واشعار منى محمد جعيم واخراج سيد معتوق وباشراف طارق فاروق . د

●●●

أسرار تهديد الوطن

اصدر هذا الاسبوع كتاب جديد للباحث رفعت سيد أحمد بعنوان الضفة والقطاع دراسة وثائقية من عام ١٩٦٧ – ١٩٨٦ يقع الكتاب فى ثلاث فصول ويروى التفاصيل لاحرار وتنبؤ الجريمة التى تمت فى فلسطين المحتلة .

الكتاب اكثر من وثيقة تعتبر صدمة للعقل العربى الذى اعتاد نسيان ارض المحتلة وقبول التنديد الذى يمارس يوميا بالضفة والقطاع

اليهود فى مصر

قاسم عبده قاسم

صدر حديثا كتاب اليهود فى مصر من الفتح العربى فى الغزو العثمانى للدكتور قاسم عبده قاسم

يحاول الكتاب ان يقدم صورة تاريخية حقيقية لاوضاع اليهود المصريين فى تلك الفترة من تاريخ مصر الاسلامية يتضمن الكتاب النشاط الداخلى لهم وعلاقتهم بالمجتمع والدولة

يحتوى الكتاب على عدد من الوثائق التاريخية الهامة .

●●●

الوشم الذى ذاب فى النيل

(الوشم الذى ذاب فى النيل) العمل الادبى السابع للاديب والشاعر الاقصرى سيد مسعودى وهى رواية عن طفل مصرى يواجه قسوة الحياة فى الجنوب ، لسيد مسعود ، لقاء شاعرة مصرية ، ، ملذا قالوا عن نعمات ، ، ، حب وشعر وسياحة ، ، قيام لمملكة السلام ، ، ، تعويذة الحب ، ، ، ليلة زفاف ابنتى عفاف .

●●●

ولا يثبت الحصان الى الامام

ولا يثبت الحصان الى الامام عنوان الديوان الجديد الذى يصدر فى القاهرة للشاعر محمد فهمى سندر عودته الى القاهرة . يعتبر هذا هو الديوان الثالث بعد طقوس العشق وطقوس على نزاع النهر الديوان يحوى خمس عشرة قصيدة من بينها محاولة للتواصل ، الرفل يزحف تلك ، رحيل النهر المتعب ، عودة الحلاج النزيف فى برج السرطان .

المؤتمر الاول للتنمية الثقافية للقرية المصرية يكشف عن

٥٥ قرشا نصيب القرية المصرية فى الشهر من ميزانية وزارة الثقافة

فى الاسبوع الماضى أقيم المؤتمر الاول للتنمية الثقافية للقرية المصرية داخل قرية البدرشين فى الفترة من ١٦ – ١٨ قدم فى المؤتمر ٢٥ بحثا عن القرية المصرية وعلاقاتها بجهاز الثقافة الجماهيرية مدى تاثير جهاز الثقافة الجماهيرية على القرية المصرية طريقة التعامل مع القرية المصرية فى الحقبة الاخيرة ثم تقسيم المؤتمر الى ٥ لجان هم لجنة الثقافة العامة ولجنة التراث الشعبى والموروث ، و لجنة المسرح ولجنة ثقافة الطفل ، ولجنة محو الامية ..

وقد توصلت كل لجنة من اللجان الى العديد من التوصيات وتم صياغة التوصيات النهائية .

التوصيات

● يجدد المؤتمر المطلب الملح بتحويل الثقافة الجماهيرية الى هيئة قومية

ضرورة تحويل ادارة ثقافة القرية الى مركز لثقافة القرية

العناية المادية والثقافية ببيوت الثقافة فى قرى مصر مع التوسع التدريجى فى أنشاء بيوت ثقافة جديدة

الاهتمام باعداد كوادر ثقافية عن طريق عمل دورات تخصيصية دورية لهم .

● ترسيخ القيمة الروحية والدينية فى برامج ثقافة القرية باعتبار ان الديانة احدى الملامح الرئيسية للحياة المصرية ..

● يوصى المؤتمر بضرورة عودة قوافل الثقافة بواقع لكل عشرة قرى قافلة مجهزة تجهيزا كاملا ..

دعم وتشجيع النشرات غير الدورية التى تنشر انتاج أبناء القرية المصرية .

يطالب المؤتمر بانشاء مراكز اقليمية للموروث الشعبى ومتاحف حضارية حماية لقيمنا الشعبية الثقافية وآثارنا وتراثنا الحضارى .

– يوصى المؤتمر بانشاء ادارة للحرف البيئية وضمها الى مركز ثقافة القرية

دراسة سلبيات وايجابيات كل تجربة سابقة فى محو الامية لاختيار انسب الصيغ والوسائل المناسبة من واقع القرية المصرية .

● اضافة الحافز الادبى الى الحوافز المادية للعاملين فى مجال محو الامية داخل وخارج الثقافة الجماهيرية

تنظيم مهرجان مسرحى موسمى فى احدى القرى المصرية كل ستة شهور بالصعيد وصيفا بالدلتا تقدم خلاله التجارب .. المتميزة فى مسرح القرية .

اسبوع ثقافى بقرى شمال بورسعيد

يقام ابتداء من صباح اليوم ولمدة أسبوع داخل قرى الديبة . المناصره ، الجرابعة ببورسعيد أسبوع ثقافى وفنى .

فى صباح اليوم يفتتح معرض فنون تشكيلية ومعرض للكتاب كما تقدم فرقة جنوب سيناء للفنون الشعبية عرضها فى مساء اليوم تعرض فرقة بورفؤاد المسرحية غدا الاربعاء مسرحية أدارة عموم الزير تاليف حمدى عباس و اخراج سعيد حامد .. وبعد العرض تقدم فرقة كفر الشيخ للفنون الشعبية عرضا يشتمل بعض التابلوهات الراقصة .

وفى يوم الخميس القادم تقام ندوة أدبية وثقافية تحضرها سكينة فؤاد . وجلال العشرى . ويقام عرض سينمائى يوم الجمعة القادم ثم يختتم المهرجان بعرض لفرقة بورسعيد للموسيقى العربية .

من خلف كواليس المؤتمر

فى كلمة الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة اشاد بدور الحزب الوطنى : لماذا اقحم المحافظ الحزب الوطنى فى مؤتمر ثقافى ؟

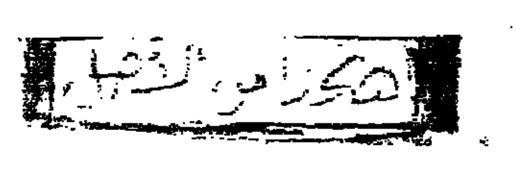
قام أهل البدرشين بتجهيز قاعة المؤتمر الرئيسية بالجهود الذاتية تحية من الشعب لاهل البدرشين

ترصيد الدولة لوزارة الثقافة مبلغ ٥ الاف جنيه لمحو الامية لكل أسالق وقرى مصر التى يبلغ تعدادها حوالى ٤٠٠٠ قرية .. اى أن الدولة تدفع جنيها واحدا سنويا لمحو امية قرية مصرية باكملها (مسكينة القرية حقا)

تقدم الثقافة الجماهيرية لشعبة ثقافة القرية مبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه سنويا لتقدم خدمة ثقافية لـ ٤٠٠٠ قرية مصرية . اى يصل نصيب القرية المصرية فى الشهر الى ٥٥ قرشا لتقديم انشطة ثقافية وفنية

ادانت لجنة التراث والماثور الشعبى بعض الباحثين الذين تعاملوا مع اسرائيل مباشرة مثل شوقى عبد الحكيم الذى يطالب بوحدة المأثور الشعبى السامى ونعيم شقير الذى كتب عن سيناء كلاما مليئا بالشبهات .

سمير المليح



المنظمة الاسلامية خطوة إيجابية

انني على يقين بان القمة الاسلامية الخامسة التى انعقدت بالكويت كانت خطوة ايجابية في طريقنا الى الوحدة الاسلامية ، لكننى لا استشهد على ذلك بما اسفر عنه ذلك الاجتماع من قرارات او توصيات ، لان الجانب الايجابى لهذه القمة في نظرى هو انها كانت اطارا صالحا لانعقاد قمة عربية بل عدة قمم عربية كان العرب يتطلعون لها وكانوا يأملون ان تنعقد في اطار الجامعة العربية ولكن املهم الذى لم يتحقق على يد الجامعة العربية قد تحقق فعلا عن طريق المنظمة الاسلامية وباسم القمة الخامسة لدول منظمة المؤتمر الاسلامى .

بقلم الدكتور
توفيق الشاوى

ان هذا يدل على ان الدول العربية والحكومات العربية والمسئولين عن السياسة العربية قد توصلوا الى نتيجة مهمة هى ان وجود منظمة المؤتمر الاسلامى انما هو مرحلة تقدمية وايجابية كانت ضرورية ومهمة لتكون مجالا يحققون من خلاله مايعجزون عن اتمامه في اطار جامعتهم العربية ..

فوجود منظمة المؤتمر الاسلامى الى جانب الجامعة العربية بل بعدها او فوقها كان أمرا ضروريا وخطوة طبيعية وايجابية لابد من تدعيمها والاستفادة منها في طريق نضالهم من اجل حقوقهم ومصالحهم المشتركة ومستقبل شعوبهم الذى يرتبط ارتباطا وثيقا بمستقبل العالم الاسلامى ووحدة شعوبه وتضامن دوله وحكوماته ..

ان هذا الشعور من جانب العرب لابد ان يجد له صدى وتجاوبا من جميع الشعوب الاسلامية غير العربية ويدفع الجميع الى تجاوز التيارات القومية والعنصرية والقطرية الضيقة الى افق اوسع في نطاق وحدة العالم الاسلامى .

عندما بدأت دعوة التضامن الاسلامى على لسان الملك فيصل في عام ١٩٦٥ اثارت جدلا عنيفا شارك فيه كثيرون من رجال السياسة وفرسان الدعاية والاعلام ودارت حولها معارك الجدل والخصام وكاد ان يطغى عليها ضجيج المعارضين لها بحجة انها تتعارض مع الجامعة العربية وهى نفس الحجة التى كان يتسلح بها دعاة القوميات القطرية المحلية ضد دعاة الوحدة العربية وجامعتها ظنا منهم ان وطنيتهم المصرية او العراقية او السورية او امثالها تغنيهم عن وجود جامعة او وحدة عربية ..

وكما اثبتت الايام ان الوحدة العربية وجامعة الدول العربية كانت ضرورية للدفاع عن مصالح الشعوب العربية على اختلاف اطارها واوطانها فقد اثبتت اليوم ايضا ان الوحدة الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامى هى ايضا ضرورية للدفاع عن مصالح الشعوب الاسلامية سواء كانت عربية او غير عربية .

وكما ان جامعة الدول العربية كانت مرحلة تقدمية وايجابية تجاوزت بها شعوبنا حدودها القطرية لبناء تجمع اكبر في اطار العالم العربى فان منظمة المؤتمر الاسلامى هى بلا شك مرحلة اكثر تقدما واكثر ايجابية تجاوزت بها شعوبنا ودولنا حدود جامعتها العربية وقومياتها القطرية الضيقة باقامة تجمع اكبر واعمق في اطار العالم الاسلامى الذى يشمل اقاليم اكثر اتساعا واكثر قيمة ووزنا من اقاليم العالم العربى .

لاشك ان الكفاح الوطنى الذى خاضه كل شعب من شعوبنا ضد الاحتلال الاجنبى او النفوذ الاستعمارى قبل انشاء الجامعة العربية كان أول المراحل في طريق النهضة وبداية الطريق الى النصر ـ ولكنه لم يكن الا البداية ـ تبعتها بعد ذلك مرحلة كفاح اوسع نطاقا للشعوب العربية متضامنة متعاونة في اطار الجامعة العربية التى كانت في نظرنا صورة للوحدة التى تصبو اليها شعوبنا وتسعى من خلالها لتحقيق اهدافها .. لكن مرحلة التضامن العربى لم تكن كافية لتحقيق اهدافنا في تحرير فلسطين مثلا ولا في قيام نهضة صناعية او اقتصادية او بناء قوة عسكرية تفرض احترامنا على اعدائنا وتجعلنا محل ثقة اصدقائنا فكان لابد من تجاوز مرحلة القومية العربية كما تجاوزنا مرحلة القوميات القطرية الضيقة السابقة عليها . وها نحن الان في المرحلة الثالثة من مراحل نهضتنا وهى مرحلة التضامن الاسلامى التى تهيىء لنا اطارا اقليميا اوسع من الاطار العربى والقطرى وتوفر لنا ما هو اهم من ذلك وهو قاعدة شعبية وحضارية وتاريخية جديرة بان تهيىء لنا مركزا اهم واعلى في المجال العالمى والدولى ..

من اجل ذلك يجب علينا الان ان نسلم بان انشاء منظمة المؤتمر الاسلامى كان خطوة ايجابية تقدمية في طريق النهضة التى بدأناها بالكفاح الوطنى ثم بالتضامن العربى بعد ذلك وان التضامن الاسلامى ليس الا تتويجا لكفاحنا السابق الذى يمكن لنا ان نتجاوزه ولكنا لايمكن ان ننساه او نتجاهله ولايمكننا ان نتنكر له او ننكر ما حققناه عن طريقه .

لكن هذه الخطوة التقدمية تستلزم امرين :

اولهما : ان يكون واضحا لدى المسئولين عن المنظمة الاسلامية والاعضاء فيها انها لاتحل محل الجامعة العربية وليست تكرارا لها ولا مثيلا لها بل ان لها قاعدة اوسع واصولا اعمق واقوى فكريا وتاريخيا وعقائديا ...

وثانيهما : ان قيامها بدورها التقدمى يوجب علينا ان نستخلص العيوب التى شابت الجامعة العربية ونعمل على استبعادها من دائرة المنظمة الاسلامية وذلك لتكون اداة فعالة لتحقيق الاهداف التى لا تستطيع الجامعة العربية ان تقوم بها واهم تلك العيوب هو النزعة القومية العنصرية لانها تتعارض مع الاسلام وتهدد وحدة الامة الاسلامية وهويتها .

●●●●●●●●●

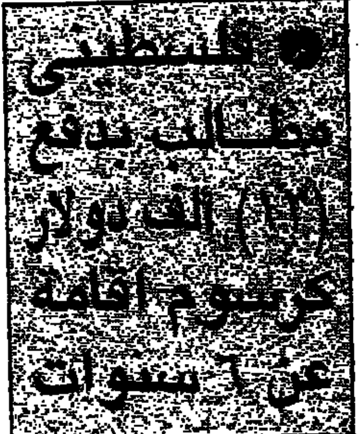
ارفعوا المعاناة عن الفلسطينيين (٥)

جحيم الترحيل

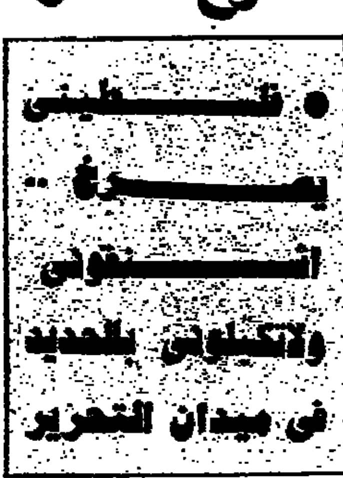
رحلة عذاب يعيشها الفلسطينيون المطلوب ترحيلهم خارج مصر

من موقع إلى موقع .. ومن مخيم إلى مخيم .. ومن بلد إلى بلد .. ومن رحلة عذاب .. إلى رحلة أشد عذابا .. المسافات تتباعد دوما .. الحدود تغلق أبوابها أمام القادمين .. والتضييق داخلها يتزايد .. عمليات الترحيل والتهجير الجماعى في تصاعد مستمر .. طوق الحصار يكاد يخنق الأنفاس .. كلما حط الفلسطينيون في بلد .. تزايدت الضغوط وحيكت المؤامرات لدفعهم للرحيل .. ويبقى السؤال اللغز .. إلى أين يرحلون ؟

محمود بكرى



● السجن أو الترحيل جزاء أصغر مخالفة يرتكبها الفلسطينى



وإذا كان الفلسطينيون في مصر يعانون متاعبا جمة على أصعدة مختلفة .. يبدو أن أقسى مايواجه أبناء فلسطين في مصر العربية .. أن يجد الواحد منهم نفسه أمام وضع شاذ وغريب أمام جحيم الترحيل .. فإذا ضبط الفلسطينى لمخالفته أى من الإجراءات الواجب اتباعها طبقا للوائح والقوانين التى وضعت خصيصا لضبط حركة الفلسطينى ووضعه على الدوام أسير حالة غريبة من القلق والخوف .. يجرى على الفور إيداعه أحد السجون في انتظار ترحيله إلى أى بلد يقبله .. وهنا يبقى الفلسطينى أمام أحد أمرين .. إما أن يجد بلدا يسمح باستقباله .. وإما أن يبقى في السجن إلى ما شاء الله .

والوقائع التالية شاهد على عمق المأساة

الصدفة وحدها كانت خلف هذا اللقاء السريع مع المواطن الفلسطينى محمود سعد الدين محمد ابراهيم ، النزيل بسجن المحكوم بمنطقة طرة في الوقت الراهن .. وفي كلمات تنطق بالمرارة يروى مأساته :

« كنت ملتحقا بقوات الثورة الفلسطينية في العراق . جئت إلى مصر في ١٩٨٦/٧/٢١ .. جئت أنشد الاستقرار ، أبحث عن زوجة .. قاربت الثلاثين من العمر ولم أتأهل للزواج بعد .. ليس لى موطن .. جزء من أسرتى مقيم بالسعودية ، وجزء آخر بمصر ، لى شقيق مقيم بالعريش . ذهبت إليه بعد دفع (١٥٠) دولار مقابل تأشيرة الإقامة لمدة شهر .. بحثت عن عمل لاسترزق منه فلم أجد . وأخيرا عملت في تصنيع بعض مواد البناء ، كان مطلوبا أن أسدد مبلغ (١٨٠) دولار كرسم إقامة عن كل شهر بعد انتهاء مدة الإقامة السابقة ، وكيف أستطيع توفير كل هذا المبلغ ، من أين ؟ ، ما أتقاضاه من عمل قليل جدا ، وبالجنيه المصرى ، فمابالك والمطلوب دفع رسوم الإقامة بالدولار ! ! وشقيقى الذى كنت أقيم طرفه لاتسمح حالته بأن يساعدنى ، وهكذا قبض على في ٢٤ ديسمبر الماضى بفندق العبور بالعريش ، حيث تم حبسى فترة بالعريش قبل ترحيلى إلى مباحث أمن الدولة ثم إلى سجن المحكوم بمنطقة طرة .. » .

ويضيف المواطن « أنا أحمل وثيقة سفر مصرية ، وكلما ذهبت إلى مكان يقولون أننى مصرى .. والآن ، أنا محبوس على غير قضية ، ووضعى معلق . فليس لدى القدرة على دفع مبالغ الإقامة المطلوبة ، ومنظمة التحرير ظروفها المادية لاتسمح بدفع المبالغ المطلوبة لأن المشكلة ليست فردية . أيضا لاتوجد أية دولة توافق على قبولى فيها إذا تم ترحيلى .. فأنا مواطن بلا وطن ، والسجن مكان إقامة ملائم .. لذا أقول للمسؤولين المصريين ، اتركونى بالسجن فهو وطن من لاوطن له . وبذلك أضمن على الأقل أن لى عنوانا ثابتا يمكن أن تزورنى فيه والدتى التى بلغت الـ ٧٠ من عمرها ، وهناك مسألة أخرى تزيدنى ألما . فكل يومين أو ثلاثة يصحبنى الحرس من السجن إلى إدارة الجوازات بمجمع التحرير وهناك ينظر الناس إلى كمجرم ويداى مكبلة بالحديد ، أتمنى لو شنقونى ولايضعوا الحديد بيدى ، إنها رحلة عذاب أمر بها مرة على الأقل في الاسبوع ، من السجن إلى الجوازات إلى مكتب منظمة التحرير ، وإزاء عدم التوصل لأى حل في مشكلتى أعود مرة أخرى ، لأعانى نفس الرحلة المريرة ، لا أريد أكثر من أن أشعر بالراحة ، ليبقونى في السجن بديلا عن البهدلة أنا مستعد للبقاء في السجن ولو لمدة ٢٥ سنة » .

والمواطن محمد زعرب .. من أبناء عائلة زعرب بالعريش ، مصرى أبا عن جد ، أنهى الخدمة العسكرية في عام ١٩٧٣ ، وعندما حاول السفر للعمل بالخارج ، لم يتمكن من السفر بسبب وضعه كجندى احتياط ، فأوعز إليه البعض باستخراج وثيقة سفر للفلسطينيين للسفر بها ، وقبل بتلك المخالفة ، فسافر إلى أبو ظبى ، وظل يعمل بها حتى عاد إلى العريش ، وبعد فترة من عودته ألقى القبض عليه . وأصرت الاجهزة على ترحيله ، ورغم اقراره بانه مصرى وأن الوثيقة التى يحملها وثيقة مزورة ، وأن أسرته مقيمة بالعريش ، بل ووصل الامر إلى حد أنه حصل على حكم من إحدى المحاكم المصرية يثبت أنه مصرى ، رغم كل ذلك لايزال مودعا حتى الآن أحد السجون المصرية منذ أكثر من سنة ونصف تمهيدا لترحيله .

المواطن خليل مسعود بارود فلسطينى الجنسية ، ويحمل وثيقة سفر ٨٣٤٩ وزوجته نعمة أحمد مسعود فلسطينية الجنسية وتحمل وثيقة سفر رقم ٨٣٥٠ .. أقاما في العريش منذ عامين .. افتتحا بوتيكا .. واشتريا منزلا للاقامة فيه . عندما ذهب المواطن لتجديد اقامته . طلب منه مغادرة البلاد هو وزوجته ، وأصرت الاجهزة على عدم منحه إقامة بالبلاد ، وتم القبض عليه هو وزوجته ، فأودع الزوج بسجن طرة ، بينما أودعت الزوجة سجن القناطر ، وإزاء حالتهم الانسانية وبعد اتصالات مستمرة مع حكومة السودان .. تم الاتفاق على ترحيلهم إلى هناك .

المواطن أحمد أبو عمارة ، تخلف نظرا لضيق ذات اليد عن تجديد الاقامة من سنة ٨٠ إلى سنة ١٩٨٦ ، وألقى القبض عليه في شهر نوفمبر الماضى في مقر إقامته بامبابة بالجيزة حيث طلب منه دفع مبلغ (١٢ ألف دولار) كرسوم عن مدة اقامته في مصر ، وإزاء تدخلات بعض الشخصيات تمت الموافقة على ترحيله إلى السودان بعد أن قضى في سجن طرة فترة طويلة .

وبعد .. تلك بعض الوقائع الصارخة عن الجحيم الذى يلاقيه الفلسطينيون في مصر ، والغريب أن المسئولين عن تنفيذ تلك الاجراءات يقولون لك بكل بساطة .. نحن نطبق القانون واللوائح .. ومن هنا فالسؤال يجب أن يوجه إلى المسئولين عن إصدار هذه القوانين وتلك اللوائح ..

ونحن بدورنا نوجه هذا السؤال إلى كل المسئولين في كافة الاجهزة .. مطالبين إياهم أن يضعوا في اعتبارهم مواقف مصر القومية عبر التاريخ وخصوصية القضية الفلسطينية .

بيروت تحت الحصار



مضت ايام بعد دخول القوات السورية الى بيروت ولم يعلن عن رفع الحصار عن المخيمات ، بل أعلن العميد غازى كنعان رئيس المخابرات العسكرية للقوات السورية في لبنان والرجل الذى ارتبطت باسمه جميع حكايات المذابح والاغتيالات وأعلن ان الحصار سيرتفع اذا تولت جبهة الانقاذ الفلسطينية قيادة المخيمات وفي الوقت نفسه تصريحات رابين بأن دخول القوات السورية لبيروت لايمثل خطرا على اسرائيل ، أما موشى ليفى رئيس أركان الجيش الاسرائيلى فقد أكد ذلك وأضاف أنه سيواصل مراقبة هذه القوات حتى لاتتزود بصواريخ أرض ارض ضد الطائرات ولكى لاتتمدد في اتجاه الجنوب ، وانه يتوقع ان يؤدى هذا التطور الجديد الى تقليل المشاكل التى يواجهها الجيش الاسرائيلى في جنوب لبنان .

حتى شولتز الذى تردد في البداية عاد وأعلن ان نتائج دخول القوات السورية قد تكون ايجابية ، وكانت البرافدا السوفيتية قد أعلنت تأييدها لهذا التدخل ..

وبغض النظر عن الاسباب والدوافع التى أدت الى جولة القتال الاخيرة في بيروت حيث اتحدت كل القوى ضد حركة امل التى تدعمها القيادة السورية . فان دخول القوات السورية الى العاصمة اللبنانية يكشف من جديد الاتفاق السارى بين اسرائيل والقيادة السورية منذ زمن بعيد على التحرك في الاراضى اللبنانية .

فالتقاء المصالح بين القيادة الاسرائيلية وحافظ الاسد أساسه العداء الكامل للقوى التى تؤمن بالنضال المسلح ضد العدو الصهيونى وتمارسه انطلاقا من لبنان بشكل عام وجنوبية بشكل خاص ..

ووراء هذا الاتفاق ، اتفاق أشمل جوهره اقتسام مناطق النفوذ في لبنان بعد تقسيمه طائفيا بحيث تشكل الكونتونات الطائفيه سوار محيطا بفلسطين المحتلة يضعف من المواجهة القومية للكيان الصهيونى ، ويسهل على الاسرائيليين ، والقيادة الطائفية في سوريا السيطرة على هذه المنطقة من الوطن العربى .

في ذلك تلتقى القيادة الاسرائيلية وحافظ الاسد في معاداة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها المحور الذى تتجمع حول له كل القوى الوطنية والقومية والاسلامية المعادية للكيان الصهيونى والمجاهده من اجل تحرير فلسطين .. ولذلك تمسكت القيادة الاسرائيلية على دخول القوات السورية الى بيروت . لتحقق بذلك الهدف الاساسى لغزو لبنان عام ١٩٨٢ الا وهو اخراج القوات الفلسطينية وقيادتها فقط . أى لتخرج البندقية المقاتلة ضدها من هناك وتقيم كيانات طائفية بعدها .

ولأن كل من ينادى بالكفاح المسلح ضد العدو الصهيونى ويمارسه في لبنان ، يعرف هذه الحقائق .

ولأن كل من يؤمن بوحده لبنان وعروبته ويعارض كل مخططات التقسيم الطائفية يعرف حقيقة السياسة الاسرائيلية والقيادة السورية .

لأن كل القوى الوطنية والقومية والاسلامية في لبنان تعرف أن المخيمات الفلسطينية هى قواعد للوحده الوطنية والقومية ، وهى قواعد انطلاق ضد العدو الصهيونى وهى قواعد تمارس فيها بالفعل حرية الرأى والعقيدة .

لكل ذلك ستزداد أهمية وجود المخيمات خارج سيطرة القوات السورية ، وستضم المخيمات كل من يرفع بندقية ضد اسرائيل وكل من يؤمن بالحرية وحقوق الانسان .

وليس من قبيل التخويف أو المبالغة التوقع بأن يزداد حصار المخيمات ، وأن تزداد معاناة سكانها .

كذلك ليس مفاجئا أن تبدأ القوات السورية اعمالها في بيروت بمذبحة تقتل فيها العشرات من مقاتلى حزب الله المعروف بمؤازرته للحقوق الفلسطينية وممارس للعمل المسلح ضد اسرائيل ، وذى الصلات الواضحة بايران .

ولقد بدأ غازى كنعان بوضع شروط شكلية لرفع الحصار عن سكان المخيمات بهدف تحريض بعض الفلسطينيين ضد البعض الاخر فان لم يفلح في اثارة الاقتتال فان تهمه العرفاتيه جاهزه لتوجه الى كل مقاوم لسياسه حافظ الاسد .

لكل ذلك ، يجب على المخلصين في كل مكان مواصله نضالهم من أجل الدفاع عن المخيمات في لبنان ، ومواصله حملاتهم لفضح عمليات الحصار والتجويع والمذابح ضد السكان الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت .

ومن حيث ازداد الخطر على المخيمات وعلى بيروت زادت فرص العمل ضد قوى الحصار .. فلقد سقط قناع امل من على وجه الاسد وسقطت معه الحجج التى كانت تساق لتبرير الحصار .

وليس كثيرا على بيروت المدينة التى هزمت جيش اسرائيل أن توقع الهزيمة بمخطط التقسيم الطائفى .. ويهب الجميع للدفاع عنها وحمايتها .. فبيروت كلها تحت الحصار ..

م . ع

البرازيل
الاصلاح الدستورى ومزيد من الديمقراطية لمواجهة الديون الخارجية

في تطور مهدت له سوابق عديدة لحقت البرازيل بكل من بيرو والاكوادور والبقية تأتى . اذ قرر خوزيه سارنى الرئيس البرازيلى وقف سداد أقساط الديون الخارجية المستحقة لدى البنوك العالمية الخاصة لمدة ٩٠ يوما تمهيدا لجولة من المفاوضات لاعادة جدولة ديون البرازيل . وأشارت مصادر مسؤولة في البرازيل الى عجز الحكومة عن الاستمرار في سداد أقساط ديونها الضخمة بسبب تفاقم أزمتها الاقتصادية والانخفاض الحاد والمستمر في فائض ميزانها التجارى وحجم صادراتها ، وارتفاع معدلات التضخم .

وأعلن خوزيه سارنى في خطابه الذى نقلته الاذاعة للشعب البرازيلى وقف سداد فوائد الديون التى تبلغ ١٢ مليار دولار سنويا ، ولم يحدد فترة للتوقف عن السداد ، وأشار الى أن القرار اتخذ بعد مشاورات مع مجلس الأمن القومى البرازيلى المكون من أعضاء الحكومة وقادة الجيش ، كما أعلن عن البدء في تنفيذ خطة عامة للتقشف في البلاد .

ولقد أثار هذا القرار ردود أفعال قوية في العالم . فمن ناحية ، جاء هذا القرار في الوقت الذى كشف البنك الدولى فيه عن مدى تفاقم أزمة مديونية بلدان العالم الثالث والتى تجاوزت الألف مليار دولار (١٠٣٥ مليار دولار) مع بداية العام الحالى وتتزايد بمعدل ٤,٣٥ ٪ . ومن ناحية أخرى ، أصاب هذا القرار الأوساط المالية العالمية بهزة عنيفة نظرا للمكانة التى تتمتع بها البرازيل من حيث كونها القوة الرأسمالية الثامنة في العالم و « المعجزة الاقتصادية » في العالم الثالث التى تؤكد نجاح نموذج التنمية الرأسمالية التابعة ولكونها أقوى بلدان أمريكا اللاتينية ، ونظرا لضخامة دينها الخارجى الذى بلغ ١٠٩ مليار دولار مع بداية العام الحالى ، بالنسبة الى اجمالى ديون العالم الثالث .

ويشير المراقبون الى أن هذا التطور وما سيعقبه من تطورات لاحقة فيما يتعلق بأزمة المديونية يؤكد فشل خطة وزير الخزانة الامريكى جيمس بيكر لحل مشكلة ديون العالم الثالث والتى طرحها في سبتمبر ١٩٨٥ ، حيث يرى تقديم قروض مقدارها ٢٠ مليون دولار لبلدان العالم الثالث المدينة خلال ثلاث سنوات ، بشرط أن تطبق تلك البلدان اصلاحات اقتصادية جذرية ترمى الى زيادة صادراتها للدول المتقدمة التى تعمل بدورها على زيادة معدلات نمو اقتصادياتها لكى تستوعب صادرات بلدان العالم الثالث .

ومهدت للقرار البرازيلى جملة تطورات على الأصعدة العالمية والاقليمية والمحلية . فعلى الصعيد العالمى ، تشهد البلدان المتقدمة حربا اقتصاديا حادة فيما بينها ، اذ تطبق تلك البلدان اجراءات جمركية حمائية متشددة ازاء السلع الاجنبية لتصحيح الخلل في موازينها التجارية . ويصاحب ذلك التدهور المستمر في قيمة الدولار . ولاشك أن لذلك مجموعة من الآثار المباشرة وغير المباشرة على اقتصاديات البلدان النامية والفقيرة .

وعلى الصعيد الاقليمى ، شهدت الأشهر الأخيرة مفاوضات مكثفة بين بلدان أمريكا اللاتينية لتنظيم التجارة والتنسيق فيما بينها لمواجهة مشكلاتها الاقتصادية من خلال اتفاقات ثنائية وجماعية تستثنى منها الانظمة غير الديمقراطية والقمعية في القارة .

وعلى الصعيد المحلى ، أدخلت في البرازيل في الشهر الماضى اصلاحات سياسية واسعة ، أهمها تكوين لجنة لوضع دستور جديد للبلاد تضم ممثلين من معظم الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان البرازيلى . ويتضمن الدستور الجديد ، معايير لتنظيم العلاقة بين الحكومة وغيرها من مؤسسات ، والقوات المسلحة ، وتنظيم دور الدولة في الاقتصاد والاصلاح الزراعى . وقانون العمل ورأس المال الأجنبى والدين الخارجى . كما طالب « سارنى » باجراء انتخابات جديدة للرئاسة .

وفي تطور لاحق هددت كل من الأرجنتين والفلبين باتخاذ قرارات مشابهة لقرارات البرازيل لمواجهة مشكلات ديونها . كما تجرى مشاورات مكثفة بين كل من البرازيل والارجنتين وفنزويلا لاتخاذ موقف مشترك ازاء تفاقم مشكلة الديون الخارجية .

ومن أمريكا اللاتينية الى آسيا ، تزداد التوقعات بحدوث مواجهة حادة بين الدول الغنية والدول الفقيرة حول مشكلة الديون ، يربح فيها من يملك زمام المبادرة ، ويخسر من يتخاذل ويتردد .

أشرف راضى

ترويض شعب

اجتمعت الادارة الامبراطورية لتبحث في ملفات المعلومات عن شعب تمرد على هيمنة الدول العظمى في الخمسينيات من هذا القرن . فكان أول ملف مزعج جدا . غزو الاسكندر الاكبر لمصر وتعرض الاغريق للتمصير بدلا من تحويل المصريين الى شعب تابع للامبراطورية المقدونية . ثم ملف عن الغزوات الصليبية في القرون الوسطى وفشلها في الاحتلال العسكرى أو في التأثير الثقافى . وملف عن غزو نابليون وفشله في فرنسة شعب مصر . ثم ملف عن الاحتلال البريطانى وأوجه تأثيره في المجتمع المصرى وبقايا تلك المؤثرات الى الوقت الحالى . وقررت الادارة استخدام طريقة مبتكرة لأمركة مصر .

بقلم :
أحمد عبد الفتاح
ماجستير في الكيمياء التحليلية

قررت الخبرة الطويلة في ادارة المستعمرات الامريكية استخدام الاسلوب الاعلامى ، سواء بالاعلام المباشر أى بالمنتجات الاعلامية الامريكية لتعرض من خلال شاشة التليفزيون المصرى . أو بالاعلام غير المباشر من خلال الاعمال الفنية المصرية التى تغرس إزدواجية الثقافة وإنفصام الشخصية الغربية و" قومية " ، ولتثير من وقت لآخر معارك فكرية تربك العقل المصرى وتعرضه للتمزق الفكرى والإستفزاز الأخلاقى . ولكى تضيف الى ما يعانيه ذلك العقل من ضغوط عصبية ونفسية من سياسة التجويع ومن التأثير المباشر وغير المباشر للدور الاعلامى في إجهاد العقل المصرى يتم حقن الشخصية المصرية بجرعات متدرجة ومنتظمة من الأمركة أو الطريقة الامريكية ، بأن يتحول الانسان الى حيوان استهلاكى ، ومدمن على مشاهدة كل ماتنتجه هوليوود ، ومتقبل لكل توجيه اعلامى ، فهو لا يفكر وانما ينتظر من يفكر له في الصحافة والتليفزيون ، وهو لا يقرر وإنما ينتظر من يقرر له أفضل طريقة لمواجهة كل جزئيات الحياة اليومية ، وهو فرد ولا تعنيه الجماعة ، وهو من طبقة وولاؤه لهذه الطبقة وطموحة للطبقة الأعلى ولا تعنيه الطبقة الأسفل .

وعندما يصل المجتمع الى هذه الدرجة من الأمركة تضمن الامبراطورية تواجد شعب تم ترويضه لكى يستهلك منتجات أمريكا فتكون بلدة سوقا كبيرا للمنتجات الامريكية ، ويتم كل هذا بابتسامة كبيرة على وجوه المصريين ، وقد يتقاتلوا لو إعترضت جماعة على هذا الاستغلال وتلك التبعية .

فمثلا ، أنظر الى شهر رمضان ، تجد الانسان المسلم يعمل ويمتنع عن الأكل والشرب والجنس طوال اليوم فاذا ماجاءت ساعة الافطار يكون في قمة تهذيب غرائزه وعلى درجة كبيرة من الروح المتصوفة الزاهدة ، وبمجرد أن يبدأ الارسال التليفزيونى بعد الافطار ، تبدأ عملية تفريغ للشحنة الروحانية التى تجمعت طوال اليوم . فبدلا من التواشيح الدينية والدروس والمسابقات الاسلامية حتى صلاة العشاء ، ثم بعد ذلك يقعموا مايريدون ، بدلا من ذلك تجد مسبقات لاعلاقة لها بالاسلام وبجوائز تهد من قدرة الانسان على ضبط النفس ناحية ما ينقصه من مسكن ومواصلات وأجهزة كهربائية .

بل هناك جوائز بجنيهات ذهبية سمع وتبرق ، تخطف أنظار شعب لايـ د . فكة صفيح لتيسير حياته اليومية ، ثم عروض فنية بأجسام فاتنة من محترفى الكباريهات تتلوى وتتمايل في ملابس ضيقة وكاشفة للمعالم الجسدية ، وخلال هذا الشحن للغريزة الجنسية تجد آذان العشاء وقد تحول من كان صائما زاهدا متصوفا الى حيوان متعطش للاستهلاك والإستسلام للغرائز ، وبدلا في مساعدته لختم فروض رمضان وهو مخلوق على درجة كبيرة من الرقى السلوكى والنضج الوجدانى .

من هذا العرض يتضح للقارىء المصرى سبب قلق الأمريكيين في تمسك المصريين بالاسلام فكرا وسلوكا ولانه يتعارض مع الاطماع المادية للتجارة الامريكية ، فهى تريد « فردا » جشعا وماديا وإنتهازى تعرف كيف تتعامل معه وتستغله ، بينما المسلم « جماعة » في أغلب فقرات كتابة المقدس توصية برعاية ذى القربى واليتامى والمساكين وحتى إبن السبيل أى من ضل طريقه وطلب ملجأ ومأكل ، وسنرى في السنوات القادمة من ينجح في ترويض الآخر .

هجوم بالقنابل الحارقة على أهداف اسرائيلية

شن المقاتلون الفلسطينيون في الارض المحتلة هجوما بالقنابل الحارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من احدى المستوطنات الصهيونية في فلسطين المحتلة مما أدى الى احتراق السيارة واصابة جميع من فيها . كما قاموا بشن هجوم آخر على بنك هبواعليم الصهيونى في القدس المحتلة وأسفر الهجوم عن نشوب حريق شمل جميع أقسام ومحتويات البنك ، واصابة أحد أفراد حراسته .

●●

طرد آخر للاردن

طرد الاسبوع الماضى ، زعيم حركة الشبيبة بقطاع غزة ، محمد يوسف شاكر وصلان ، مواطن خان يونس . وكان وصلان حسب كلام جخهات الامن ، هو المبادرة والمحفز على اعمال خرق النظام في القطاع وقد اجرى اتصالات في هذا الشأن مع قادة المخربين . وكان قد سبق ان اعتقل وصلان ست مرات وحكم عليه بعد ٥ سنوات سجن بسبب نشاطه ، وبعد اطلاقه سراحه عاود نشاطه . وقد اصدر قائد المنطقة الجنوبية امر طرد ضد رحلان ـ الذى قرر هو ايضا عدم تقديم طلب التماس او رفع قضية في المحكمة العليا ، بزعم انه لايعترف بالقانون او الجهاز القضائى الاسرائيلى . لهذا تم طرده في ساعات الصباح المبكرة .

●●

سوريا تقمع المعارضين في الداخل

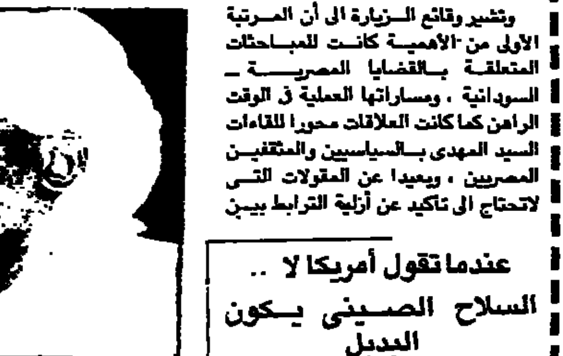
ذكرت النشرة الاخبارية لمنظمة العفو الدولية في عدد يناير ١٩٨٧ ، أن قوات الامن السورية شاركت في تعذيب المعتقلين ، وأشارت الى قيام السلطات السورية باعتقال اكثر من ٨٠ شخص في بداية العام الماضى من بينهم طلبة ومدرسون وصحفيين وعمال وفنيين وجنود ، ولم توجه لهم أية تهم ولم يقدموا للمحاكمة خلال فترة اعتقالهم التى استمرت ١١ شهرا . وذكر التقرير أنه كان هناك فلسطينيون ولبنانيون بين المعتقلين في السجون السورية . وأشار التقرير الى مصرع أحد الجنود السوريين أعتقل أكثر من مرة إثر تعذيبه .

من جنوب الوادى
زيارة المهدى والموقف من حرب تشاد

جاءت الزيارة الأخيرة للسيد الصادق المهدى لمصر خاتمة ناجحة لعديد من اللقاءات المصرية ـ السودانية السابقة عليها ..

ولقد حظيت الزيارة باهتمام بالغ ، أفصح عنه مستوى الترحيب الذى لقيته في جنوب الوادى وشماله ، والذى تجاوز بقدر ملموس الأطر الرسمية الى الدوائر الشعبية الواسعة ، وتناولته باهتمام أجهزة الاعلام العالمية ، وتعليقات المراقبين التى نظرت الى الزيارة على أنها اعطت اطلوجديدا العلاقات البلدين بعد الانتفاضة السودانية ، وهو ما أكدته تصريحات القائمين على الزيارة من الجانبين ، ووصفهم لها بأنها ناجحة بلاشك ، وأن كل جانب قد قام خلالها بعرض آرائه بصراحة ووضوح على الطرف الآخر ، مما يعد مؤشرا جديدا على تجاوز الكثير من الخلافات والحساسيات التى كانت عالقة بعلاقات البلدين الشقيقين قبل الزيارة ..

وتشير وقائع الزيارة الى أن المرتبة الأولى من الأهمية كانت للمباحثات المتعلقة بالقضايا المصرية ـ السودانية ، ومساراتها العملية في الوقت الراهن كما كانت العلاقات محورا للقاءات السيد المهدى بالسياسيين والمثقفين المصريين ، وبعيدا عن المقولات التى لاتحتاج الى تاكيد عن أزلية الترابط بين شعبى وادى النيل ، أخذت الزيارة في البحث عن الترجمات العملية التى تحقق مصالح الشعبين معا ، وإزالة مايعترض طريقها من عقبات ، وأكدت ضرورة العمق الشعبى الذى يضمن آليات استمرار الترابط بينهما دون النظر الى أى اختلافات قد تنشأ بين مؤسسات حكومية في كليهما ..

الصادق المهدى

ولعل ذلك كان معنى حرص السيد المهدى على أن تكون لقاءاته في مصر قاصرة على مستوى المؤسسات الحكومية وحدها ، دون لقاءاته ممثلى الهيئات الشعبية والثقافية ، وممثلى الأحزاب المصرية ، كما كان وفده المرافق له شاملا لممثلين عن الأحزاب السودانية .

وبالاضافة الى القضايا الخاصة بين مصر والسودان اشتمل جدول أعمال الزيارة على مناقشة القضايا العربية والافريقية التى تحظى بالاهتمام في كلا البلدين ، وكما سبق وذكرت « الشعب » في عددها السابق فانه .. « لايجوز أن تؤدى الرغبة في القيام بدور ايجابى الى تنافس وخصام بل يجب أن يكون النشاط قائما بين مصر والسودان على التنسيق المشترك » ...

ولفتت الزيارة النظر إلى مجرى الصراع القائم في تشاد ، وآثاره على كل من مصر والسودان . وفيما تحاول الحكومة السودانية القيام بجهد للوساطة بين الأطراف المتنازعة هناك ، فإن الحكومة الامريكية في نطاق مخططاتها الاستعمارية تجاه مصر والسودان تسعى بكافة الوسائل لتوريط السودان في هذه الحرب وهو ما أبرزه طلبها الاخير لدى الحكومة السودانية للسماح للطائرات الحربية بالمرور عبر اجوائها لمساندة حسين هبرى ، وهو الطلب الذى كان مصيره الرفض السودانى ..

ولايخفى على الحكومة الامريكية مايعنيه توريط السودان في تشاد من مواجهة عملية مع ليبيا تأخذ فيها مصر موقفا إلى جانب السودان تحت دعاوى الأمن المصرى ، وتصبح المواجهة مصرية سودانية ـ ليبية ، أى عربية ـ عربية ، بما يضرب المسعى السودانى الحالى نحو إعادة التوازن العربى ، وإيجاد قاعدة جديدة لتضامنه ، وبما يخلق في النظر الأمريكى نموذجا عربيا جديدا على غرار النموذج الايرانى ـ العراقى وهو مايعنى في النهاية سيطرة اسرائيل ، وصرف النظر عمليا عن كونها العدو الرئيس للعرب ، وإغراق القوة العربية الاساسية : مصر ، والقوة العربية الناهضة : السودان في متاعب لاحد لها ، وكأن السودان لايكفيه من امريكا متاعبه الاقتصادية وحرب الجنوب ، فيسعون لتوريط آخر يقطع الطريق على نهوضه ، ويورط مصر ايضا .

من هنا تقتضى المصلحة المصرية والعربية الوقوف ضد محاولات توريط السودان في تشاد ، والحذر من المخططات الأمريكية ، واتباع الحسم معها ، وأن يكون دافع القيادة المصرية هو أن مساندة حكومة شرعية في تشاد لايجب أن يتحول عمليا إلى مواجهة عربية ـ عربية خاصة ، وأن الطلب الأمريكى لم يقتصر على السودان وحده ، فمصر أيضا قد طلب منها التدخل العسكرى هناك ، وهو مايؤكد أهداف أمريكا بكل وضوح .

طارق حسن

عندما تقول أمريكا لا .. السلاح الصينى يكون البديل

طلبت البرازيل شراء طائرات اف ـ ٥ من الولايات المتحدة ، واشترطت الاخيرة أن تشمل عملية الشراء مجموعة من طائرات اف ـ ٢٠ أيضا . ولكن البرازيل رفضت العرض لارتفاع ثمن طائرات اف ـ ٢٠ ، وسعت لشراء طائرات اف ـ ٥ من كوريا الجنوبية أو السعودية . ولكنها لم تنجح في تلك المحاولة بسبب الضغوط الامريكية ، ولجات لشيلى ، التى طلبت في مقابل طائرات اف ـ ٥ الحصول على طائرات ميراج من البرازيل . وأخيرا لجات البرازيل للصين لشراء ٣٠ مقاتله .. أسرع من الصوت بضمان صيانة ثلاث سنوات ووعد بتصنيعها في البرازيل في المستقبل .

●●

الوزير والمسجون

تسرب نبأ اللقاء الذى تم بين وزير العدل في حكومة جنوب افريقيا والزعيم الافريقى المسجون « نلسون مانديلا » في السجن ، الأمر الذى يعتبر المبادرة الأولى في سلسلة اللقاءات المتوقع بين الحكومة والزعماء الأفارقة ، ويأتى هذا في أعقاب الفشل الذريع الذى واجهته سياسة اجراءات الطوارىء والتى تؤد إلا الى مزيد من العنف والاستقطاب الشعبى .



الأمن المركزى يقتحم جامعة بنى سويف ويضرب الطلاب بالقنابل

● قوات الأمن المركزى تطلق الرصاص على أمير الجماعة الاسلامية

● اعتقال اكثر من خمسمائة شخص بين اطفال وكهول

● قنابل الأمن تحرق منزلين وعدد من المحلات والسيارات

القت قوات الأمن القبض على اكثر من خمسمائة شخص من اهالى بني سويف على مدى الأيام الماضية وقامت باقتحام جامعة بني سويف وأطلقت القنابل المسيلة للدموع والقنابل الدخانية على الطلاب.

واقتحمت المعهد الفني التجارى أثناء اعتصام طلاب المعهد تأييدا لزملائهم في كليات العلوم والتجارة والحقوق كما اقتحمت مدرسة الصناعة الميكانيكية المواجهة لكلية الحقوق عندما تظاهر طلابها تأييدا لزملائهم طلاب الجامعة . وذلك بعد أن اهدرت كرامة الطلاب والاهالى جميعا بالضرب بالعصى والاسلاك الكهربائية والقاء القنابل على الاهالى الذين احتشدوا في الشوارع يلقون الطوب على قوات الامن المركزى بما أدى الى اشتعال النيران في منزلين احدهما بشارع صلاح سالم والاخر « رجـئى » او أدى كذلك الى احتراق سيارتين في الشارع الاول واحتراق « مكتبة المدارس » بشارع المدارس وتحطمت واجهة صيدلية « العبور » وصيدلة « ايزيس الجديدة » نتيجة إلقاء الاهالى الطوب على قوات الأمن .

بداية الاحداث

ورغم أن ذروة الأحداث كانت يوم السبت ١٩٨٧/٢/٢٢ الا أن جذورها ممتدة منذ بداية العام الدراسي حتى لتفجر الطلاب من الكبت

يعتبر العامل الاساسى اضطهاد الطلاب منذ بداية هذا العام وخاصة في كلية التجارة حيث قام مدير الأمن بها الضابط حسام الدين يحيى باغلاق المسجد وتمزيق المصحف أمام الطلاب ودخول المسجد بحذائه اكثر من مرة . وفى احدى المرات اغلق المسجد ومنع الطلاب من الصلاة إلا بعد الحصول على « موافقة من العميد ولم يكن موجودا في هذا اليوم بما دفع الطلبة الى فتح المسجد عنوة .

عند ذلك استدعى قوات الأمن التى حاصرت الكلية واعتقلت اربعة عشر طالبا في نهاية الاسبوع الأول من اكتوبر من بينهم الطالب محمد سعد عبد العظيم ، وفتحى صابر ، وخالد البنا ، وحسن أبو على وغيرهم كثير . وقد افرج عن ثلاثة منهم وظل الاحد عشر في السجن حتى نهاية أجازة نصف العام . ورغم صدور حكم قضائى من محكمة بنى سويف بالافراج عنهم يوم ١٠/١٣ إلا انه تم ترحيلهم الى سجن أبوزعبل في نفس يوم صدور الحكم دون جريمة وبدون محاكمة وقبل أن يصلوا الى منازلهم .

ومن ناحية ثانية تؤكد والدة الطالب محمد سعد عبد العظيم ـ ناظرة مدرسة بنى عطية الابتدائية ـ ان ابنها ومعه زملاؤه الاحد عشر تم القبض عليهم مرة ثانية منذ ثلاثة اسابيع دون ذنب أو محاكمة يوم ٢/٥

ولايزال الطلاب معتقلين حتى الآن . وقد حاول زملاؤهم في الجامعة الافراج عنهم وطالبوا المسئولين بذلك مرارا فلم يستجب لهم احد .

وفى يوم السبت ٢/٢٢ بداية الاحداث ـ قام الطالب أبو الخير حسين ـ كلية تجارة ـ بالقاء خطبه في كلية الحقوق حرض فيها زملاءه على المطالبة بالافراج عن المعتقلين وكان ذلك أمام عميد الكلية د. خلاف عبد الجابر خلاف . اشتعل الموقف وردد الطلاب هتافات اسلامية وهتافات بسقوط زكى بدر الافراج عن زملائهم .

كان الأحد أجازة رسمية فمر اليوم بالسلام وبدون اية أحداث وفى يوم الاثنين اتسع نطاق المظاهرات فشمل كلية العلوم والحقوق والتجارة فاقتحمت قوات الأمن المركزى الحرم الجامعى وضربت الطلاب بالقنابل المسيلة للدموع وبالعصى الغليظة وعندما شاهد الاهالى ذلك قاموا بالقاء الطوب على قوات الأمن فالقت عليهم القنابل وقامت بالقبض على عدد كبير منهم وكان من بين الذين تم القبض عليهم اطفال دون العاشرة من العمر .

وفى اليوم التالى ـ الثلاثاء ـ اعتصم طلاب المعهد الفنى التجارى تأييدا لزملائهم واحتجاجا على اعتقال أعداد جديدة من الطلاب والاهالى .

حاصرت قوات الأمن المركزى مبنى المعهد وقطعت الطرق المؤدية اليه . وعندما وجدت اصرار المعهد على الاعتصام قامت باقتحام المعهد في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء والقت القنابل على الطلاب داخل المدرج فأصيب عدد كبير منهم وأصيبت طالبة بنزيف نقلت الى المستشفى فاقدة النطق . وقد اعتقل

تابع الاحداث :
عبد الفتاح فايد

من الطلاب اكثر من ٩٥ طالبا من طلاب المعهد وفقا لما ذكره احد ضباط الأمن المركزى .

وقد منعت قوات الأمن الاهالى من المرور بالمنطقة واغلقت الطرق المؤدية اليها حتى ساعة متأخرة من الليل .

اشتعال الحرائق

وفى يوم الاربعاء انضم طلاب المدرسة الصناعية الميكانيكية والمدرسة الفنية بنات الى زملائهم طلاب الجامعة وخرجوا جميعا في مظاهرة ضخمة سارت في شارع صلاح سالم بعدما عجزت قوات الأمن عن السيطرة عليها . وقد كان تعاطف الاهالى مع الطلاب ظاهرة لافته للنظر حيث اشترك الاهالى في المظاهرات بمدافع قوات الأمن المركزى التى تم استدعاؤها من المنيا لالقاء القنابل على المتظاهرين وذلك أدى الى اشتعال منزلين واحتراق عدد من السيارات بشارع صلاح سالم . ومكتبة بشارع المدارس

وقد أدى القاء الاهالى الطوب على قوات الامن الى تحطيم واجهات عدد من الصيدليات بشارع « المدارس » و « صلاح سالم » . وقامت قوات الأمن باعتقال المئات من الاهالى والطلاب في هذا اليوم الذى شهد اعنف المظاهرات وقطعت قوات الأمن الطرق المؤدية الى المنطقة وكل من يمر في الشارع كان يتم القبض عليه طفلا أو كهلا لدرجة انهم قبضوا على معوق كان يسير في الشارع دون ذنب .

هدأت الامور قليلا صباح الخميس الا انها اشتعلت بعد الظهر عندما تجمع طلاب مدرسة الصناعة مرددين هتافات اسلامية . فقامت على الفور قوات الأمن المركزى بقطع الطرق المؤدية الى المنطقة واعتقال كل من يمر من شارع صلاح سالم ثم القت من جديد القنابل على الاهالى الذين تجمعوا لمناصرة الطلاب . ثم تمكنت قوات الأمن من تصريف المتظاهرين وتمشيط المنطقة .

وقد القت القبض على احمد يوسف ـ امير الجماعة الاسلامية ببنى سويف . بعد أن اطلقت عليه الرصاص وهو يسير في شارع صلاح سالم وقد ظل الموقف متوترا حتى ساعة متأخرة من الليل والاهالى لاتستطيع الخروج من منازلها .

وفى يوم الجمعة تركزت الخطب في مساجد الجماعات الاسلامية ببنى مسجد « الجهاد » ومسجد « أبو الخير » على أحداث بنى سويف وضرب امير الجماعة بالرصاص وطالبوا بالافراج عن المعتقلين . هذا وقد أحاطت عربات الأمن بالمساجد من صباح اليوم تحسبا لأى مظاهرات الا ان الجميع انفض في هدوء بناء على طلب الخطباء

انتشار الاحداث

وقد امتدت المظاهرات الى مركز « ببا » ومركز « سمطا » حيث تظاهر طلاب المدارس الثانوية والتجارية في كل المركزين تأييدا لزملائهم . واصطدمت معهم قوات الشرطة وقامت باعتقال اعداد كبيرة منهم . فاعتقلت في ببا احد عشر طالبا بينهم الطالب عبد الحليم صابر ابراهيم الذى كان قادما من مركز الفشن متوجها الى قريته « فالقت القبض عليه برغم عدم اشتراكه في المظاهرات . وفى « سمطا » تم القبض على ثلاثة طلاب اخرين .

على هامش « قمة الارهاب البوليسى في بنى سويف

قال احد ضباط الامن المركزى وهو في الشارع ان السبب في اشتعال الموقف الى هذا الحد أن سيادة مدير الامن (على المعاش) منذ أيام وكان يأمل في الاستمرار لذلك كان يريد اخماد المظاهرات بأى شكل بالضرب بالعصى بالقنابل بالنار .. اى وسيلة !

ولكن هيهات .. فقد تم خلعه يوم الاربعاء وتعيين الحكمدار مديرا للامن ؟!

ظلت الكهرباء منقطعة من منطقة الاحداث خاصة شارع « المدارس » بمنطقة المرماح ليلة الثلاثاء والاربعاء والخميس لاحكام القبضة على الاهالى الذين اجبروا على الجلوس في بيوتهم غير قادرين على قضاء حاجاتهم بما فيها الاكل حيث اغلقت المطاعم ومخابز المنطقة وكان على من يريد ان يشترى اكلا أن يذهب الى شارع « الرياض » في منطقة أخرى .

أمام مديرية الامن مناظر تشيب لها الولدان .. الاهالى بالمئات ينتظرون الافراج عن ابنائهم . تجلس النساء بالملابس السوداء كانها في ماتم والرجال معهم وكلما حاول جنود الامن المركزى تفريقهم يعودون مرة أخرى وهكذا منذ يوم الثلاثاء .

الامن المركزى في طريقه لمهاجمة الجامعة .

الطلاب يهربون من هراوة الامن .

الايمان

هل تودون أن أصور لكم الرجل المؤمن كيف يستطيع ان يقابل الموت راضيا من أجل إيمانه ؟ اذكروا اذن كيف كان المسيحيون في ابان دعوتهم يحملون على الصلب وتدق المسامير في أيديهم وفى أرجلهم . دون أن يتأوهوا أو يشكوا . هل تذكرون كيف كانوا يرمونهم الى السباع الجائعة تفتك بهم . وهم يسبحون الله ؟ وكان ذلك عندما كان الايمان يملأ قلوبهم فاستطاع أفراد قلائل منهم ان ينشروا المسيحية في أنحاء العالم .

(أحمد حسين)

■■■

دورة كرة قدم في حدائق القبة ..

تقام يوم الجمعة القادم المباراة النهائية سداسيات كرة القدم التى ينظمها اتحاد شباب العمل بحدائق القبه يحضر المباراة ويقوم بتسليم كاس المهندس ابراهيم شكرى للفريق الفائز الاستاذ مجدى احمد حسين الامين العام المساعد وأمين علم اتحاد الشباب ـ وعماد محجوب أمين اتحاد شباب العمل بالقاهرة .

وفى السابعة مساء الجمعة القادم يقام حفل ختام الدوره لتكريم الفرق واللاعبين المشتركين .

أشرف على تنظيم الدورة عماد محمدى أمين مساعد اتحاد شباب العمل بالحدائق .

■■■

حسين الدالى مرشحا في نقابة البيطريين



رشح الزميل حسين الدالى امين شباب العمل بالاقصر نفسه في انتخابات مجلس نقابة الاطباء البيطريين على مستوى الجمهورية لاقل من ١٥ عاما والزميل حسين الدالى يوجه نداء لزملائه الاطباء يدعم فيه ببذل الجهد والعطاء من أجل حقوق الاطباء الشبان ومن اجل مصر ..

في عددين سابقين نشرنا العديد من الانحرافات والمظالم الموجودة بمعهد الكفاية الإنتاجية والتى يمارسها عميد المعهد ضد المعيدين وضد الطلاب ، حتى ان المعهد تحول من مؤسسة علمية محترمة لها مكانتها الى مجرد عزبه يديرها الدكتور فاروق التهامى (عميد المعهد)

وكان كل سطر نشرناه مؤيدا ومدعما بالوثائق والمستندات الدامغة القاطعة ورغم أننا طالبنا العميد بأن يرد ، الا انه لم يفعل وحرصا منا على الحق والعدل ، وحرصا منا على ألا نظلم أحدا سعينا نحن اليه نستنطقه ولنمنحه فرصة الرد ، وفرصة عرض رأية فقام الزميل فكرى عبد المطلب بطرق ابواب العميد وذهب اليه واجرى معه حوارا ننشره في العدد القادم .

وفى نفس الوقت نواصل كشف الانحرافات الموجودة بالمعهد فنحن لانتستر مطلقا على الفساد أيا كان مصدره ومرتكبه .

وزير التعليم يتستر على انحرافات عميد الكفاية الانتاجية

تحقيق :
عبد العزيز سليم

تواصل شباب العمل نشر المخالفات الادارية والمالية التى ارتكبها ويرتكبها عميد معهد الكفاية الانتاجية الاستاذ الدكتور / فاروق التهامى عرابى ووكيل المعهد . محمد وجدى عبد الحميد ورغم فداحة هذه المخالفات فان احدا لم يسع للتحقيق فيها حيث يبدو ان وزير التعليم موافق على كل الانحرافات

تقول المستندات التى بين ايدينا ان السيد الاستاذ الدكتور عميد المعهد قد قام في بداية العام الدراسى الحالى بادراج جميع معيدى المعهد بالجداول التدريسية للقيام بالتدريس للطلبة وفجأة بدون سابق أنذار قام بحذف بعض من هذه الاسماء من الجداول ووضع بدلا من افرادا اخرين من المصالح الحكومية . ومن مجموع الأسماء التى وصلت البيانات الشعبية التجارية . محمد عبد العزيز عبد الله ، نبيل عبد العظيم حسين واحمد السيد ادم . اسامة صبرى محمد ، محمد سعيد ابو هاشم . مارسيل لبيب شحاته . حمد السيد عطوة . جمال حسين على عطية . اسامة رزوق .

وقد قام البعض منهم بتقديم طلبات للاستفسار عن سبب عدم ادراج هذه الاسماء .

في الجداول التدريسية رغم اعلانه قبل ذلك بقيام عميد المعهد بممارسة هوايته وهى تمزيق تلك الطلبات وعدم الرد على هؤلاء المعيدين فقاموا بتقديم طلب الى رئيس الجامعة يطلبون منه الاستفسار عن سبب ذلك وامكانية اعطائهم التفرغ اللازم للدراسة في حالة عدم قيامهم بالتدريس أو منحهم اجازات خاصة بدون مرتب . الا ان رئيس الجامعة قام بتحويل ذلك الطلب الى عميد المعهد الذى مارس هوايته في حفظ هذا الطلب في مكتبه دون تمزيقه بسبب توقيع رئيس الجامعة عليه طبعا ولأخذ يماطل في الرد والى الآن لم يتم معرفة لماذا تم حذف هذه الاسماء على الرغم من مستواهم العلمى في السنوات السابقة .

ورغم حذف هذه الاسماء من الجداول وعدم اسناد اى عمل اليهم الا ان عميد المعهد يمارس هوايته بأن يجبرهم على الحضور يوميا الى المعهد والتوقيع صباحا ومساء رغم عدم وجود المكان الذى يمكنهم من القيام ببحوثهم العلمية حيث ان الحجرة الوحيدة المتاحة للمعيدين بجميع الشعب عبارة عن حجرة ٥ × ٥ ويجلس بها ١١٦ معيدا ومدرسا مساعدا من جميع الشعب ومن يغادر منهم مبنى المعهد الى المكتبة يتم خصم اليوم من راتبه ويحول الى التحقيق بل ويتم في بعض الأحيان خصم اليوم بخمسة ايام حتى ان هناك مجموعة من المعيدين وجدت مرتبها قد انقلص في اخر الشهر الى مبلغ لايكفى حتى للمواصلات ومنهم على سبيل المثال

● المهندس حمدى عطوة مرتبه اصبح ١٠٠ ، ٢٢ جنيه فقط لاغير ورفض استلام المرتب حيث انه قد تم خصم له ١٥ يوما مقابل عدم اجراء تمام لثلاثة ايام فقط . رغم ان القانون ينص على عدم خصم اكثر من ربع المرتب .

● المهندس على سليم مرتبه اصبح ٥١ جنيها فقط لاغير وذلك نتيجة لجراء الخصم عليه .

● المهندس على عطية اصبح مرتبه ٣٢ جنيها فقط لاغير نتيجة لجراء خصم ١٥ يوما من المرتب .

وهناك الكثيرون من امثالهم حتى ان كشوف مرتبات معيدى المعهد هى الوحيدة التى لاتخلو من خصم في الجامعة بالكامل وذلك بسبب ممارسات العميد والوكيل .

وعلى الرغم من توقيع هذه الجزاءات فانه لايتم اخطارهم بذلك حتى لايتسنى لهم تقديم التظلم الى رئيس الجامعة

انا الكل في الكل

وقد قام العميد باحالة جميع المعيدين الذين تقدموا باستقالة الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير التعليم ورئيس الجامعة الى الشئون القانونية وتوقيع الجزاءات عليهم مع قيامه بتحويل احدهم الى مجلس تاديب وتم وقفهم عن العمل ومساومتهم في التراجع عن اقوالهم مقابل العفو عنهم واستخدم في ذلك جميع وسائل الارهاب والضغط المشروعة وغير المشروعة حتى ان بعضا من المعيدين كتب استنكارا لذلك يفيد انه قام بالتوقيع خوفا من الاخراج ....

ثم قام بعد ذلك بتحويل تسعة عشر معيدا بالشعبة التجارية للشئون القانونية وذلك لانهم قد قاموا بتقديم التماس الى رئيس الوزراء ووزير التعليم ورئيس الجامعة بشأن مايحدث لهم بالمعهد ومطالبتهم بمساواتهم بزملائهم في كليات الجامعة المختلفة.. وقد قام بمساعدة الدكتور عبد الرحمن الصالحى باستخدام جميع وسائل الضغط والارهاب المشروعة وغير المشروعة وذلك حتى يمكنه اجبارهم على كتابة استنكار لما قاموا به .

قام عميد المعهد بمساعدة الوكيل والدكتور عبد الرحمن الصالحى باجبار مجموعة كبيرة من معيدى الشعبة الزراعية والهندسية على كتابة استنكارا لما تم ذكره في جريدة الشعب

وقبل ان ننشر الحلقة القادمة نقول .. كنا نتمنى من وزير التعليم ان يتحرك ويأمر بالتحقيق في المخالفات التى كتبنا عنها في أعداد سابقة ولكن يبدو ان سيادته موافق على استمرار هذه الانحرافات ويباركها .

ونحن بدورنا نطالبه بالتدخل الفورى لتطهير المعهد من هذه الانحرافات والا فنحن نعتبره شريكا كاملا في كلا الانحرافات .



فاروق التهامى

تشكيل اتحاد شباب الدقهلية

تم تشكيل اتحاد شباب العمل بالدقهلية من :

على المرسى ابو حطب أمينا . طلعت محمود موسى أمينا مساعدا . محمد لطفى عطيه بغدادى امينا للتنظيم . عبد العظيم حسين مندور امينا للصندوق . أحمد محمد المهدى على أمينا للتثقيف .

■■■

وتشكيل مركز منيه النصر

وتم تشكيل اتحاد الشباب بمركز مينه النصر من :

محمد السيد على صالح أمينا .

وعضوية كل من :

فؤاد محمد مندور . محمد نجيب الوصيف سعد بدير غازى . عبد السلام رمضان الكرداوى .

وقد اتفق اعضاء اتحاد مركز منيه النصر على عقد اجتماع اسبوعيا مساء كل جمعة للاتفاق على خطه التحرك الحزبى خلال الاسبوع .

■■■

وتشكيل بندر منيه النصر

وتم تشكيل اتحاد شباب بندر ميئه النصر من :

مصطفى سالم عبد الهادى أمينا .

وعضوية كل من :

الزهير احمد . الحسينى على عبد الحميد . احمد وحيد هدهد . جمال الشربينى بدوى .

○ الدائرة المفرغة

● قانون الانتخاب غير دستورى أصدره مجلس غير دستورى

● الأجدى ان يطرح الرئيس نفسه للانتخاب المباشر

في اوائل فبراير الحالى اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بدعوة الشعب للاستفتاء على حل مجلس الشعب او استمراره . بعد ان وافق المجلس السابق على قانون الانتخابات الجديد المقدم من السيد العضو كمال الشاذلى . والذى يسمح للمستقلين بترشيح انفسهم لعضوية المجلس . يأمل تلافى الاخطاء الدستورية التى وقع فيها القانون القديم الذى حرم على المستقلين الترشيح لعضوية مجلس الشعب .

بقلم :
أمين شاكر
وزير السياحة الأسبق

وفى ١٢ فبراير ٨٧ وافق الشعب بنسبة كبيرة على حل مجلس الشعب وبالتالى اصدر السيد وزير الداخلية قرارا وزاريا بدعوة الناخبين لانتخاب مجلس جديد .

والمعلوم ان مجلس الشعب المنحل قد تم انتخابه على أساس قانون غير دستورى وضعه الدكتور كامل ليلة . بالاتفاق مع رئيس الوزراء السابق المرحوم فؤاد محيى الدين وهو القانون رقم ١١٤ لسنة ٨٣ الذى ابتدع نظام القوائم بدلا من الدوائر الفردية . التى كانت قد استقرت عليها الانتخابات التشريعية في مصر منذ عام كما ذكرنا .

واقتناعا بعدم دستورية القانون ١١٤ لعام ٨٣ خاض الأستاذ كمال خالد المحامى معركة قانونية أسفرت عن تصريح المحكمة الادارية العليا لسيادته برفع دعوى بعدم دستورية القانون ١١٤ لسنة ٨٣ امام المحكمة الدستورية العليا .

واحيلت الاوراق الى هيئة مفوضى الدولة بالمحكمة الدستورية العليا لتقديم اللازم في هذا الطعن . وانتهت الهيئة من دراسة وتحليل هذا الطعن الى التوصية بالحكم بعدم دستورية المواد التى تحرم على المستقلين ترشيح انفسهم للانتخابات بعضوية مجلس الشعب .

وبمجرد الاعلان عن ايداع هذا التقرير . وتحددت جلسة ٣ يناير ١٩٨٧ لنظر الدعوى امام المحكمة الدستورية العليا . وهنا حدث هرج ومرج واضطراب شديد في قيادة الحزب الوطنى الذى وجد من الضرورى التعجيل باجراء تعديل في القانون ١١٤ لسنة ٨٣ . بمنح المستقلين حق المشاركة في الانتخابات في عدد محدود من الدوائر . وصدر بذلك القانون رقم ١٨٨ لسنة ٨٦ في ١٩٨٦/١٢/٣١ . اى قبل موعد انعقاد جلسة المحكمة الدستورية العليا بيومين فقط .

وقد استندت السلطات العليا الى هذا القانون الجديد كزوبعة لطلب الاستفتاء على حل مجلس الشعب استنادا الى نص المادة ١٣٦ من الدستور التى تنص على أنه لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة القصوى وبعد استفتاء الشعب .

وقد تلاحظ ان القرار الجمهورى بحل المجلس وطلب الاستفتاء لم يشر الى « الضرورة » التى دعت الى صدور هذا القرار .

ويقول الفقهاء الدستوريون ان التعديل الذى صدر به القانون ١٨٨ لسنة ٨٦ . ينطبق عليه نفس ما ينطبق على القانون ١١٤ لسنة ٨٣ لصدوره مشوبا بالعوار الدستورى . ذلك لان وقائع الدعوى المنظورة امام المحكمة الدستورية العليا . كما جاء بتقرير هيئة مفوضى الدولة . قد كشفت بوضوح عن عدم دستورية القانون الذى أنتخب مجلس الشعب السابق على اساسه . وبالتالى فان هذا المجلس لا يجوز له ان يصدر التعديل الذى ينتخب على أساسه المجلس الجديد . لان فاقد الشيء لا يعطيه .

ولقد تلاحظ وللاسف أن التعديل الجديد لا يضمن ابدا ان يعكس التمثيل في المجلس النيابى الجديد . الصورة الصحيحة للقوى والانظمة السياسية في مصر . كما أن الفرصة التى منحها القانون الجديد للمستقلين لدخول المجلس الجديد . أصبحت مستحيلة او شبه مستحيلة على الاقل . بعدما اعلن الحزب الوطنى وباقى الاحزاب انهم سيقومون بالترشيح في هذه الدوائر . وبالتالى سيواجه المستقلون منافسة غير متكافئة من مرشحى الاحزاب وخاصة حزب الحكومة .

واذا كان النظام الراهن يعنى حقيقة اعطاء الفرصة للمستقلين . للدخول في المجلس الجديد . فقد كان من المتعين عليه ان يجعل عملية الانتخاب تتم وفقا للنظام الفردى . بمعنى ان تقسم البلاد الى عدد من الدوائر الانتخابية تتفق مع طبيعة الانتخاب الفردى . ولكن القانون الجديد قسم البلاد الى ٤٨ دائرة انتخابية فقط مما يتناسب مع نظام الانتخاب بالقائمة . ويجعل مهمة المرشحين المستقلين في غاية الصعوبة ان لم تكن مستحيلة .

وعلى اية حال فنحن نود ان نسأل : هل حل مجلس الشعب السابق وانتخاب مجلس جديد هو غاية في حد ذاته . أم وسيلة لتحقيق هدف او اهداف معينة لمصلحة الشعب ولمصلحة النظام الديمقراطى المفترى عليه ؟

واذا كان ضمن الاهداف المطلوبة تصحيح الخلل في النظام السياسى الراهن واقامة نظام ديمقراطى صحيح فهل سيمكن للمجلس الجديد القيام بهذه المهمة ؟

نحن لا نعتقد ابدا بامكان ذلك لان المجلس الجديد سيكون صورة طبق الاصل من المجلس السابق . ولن يغير في الموضوع شيئا ان يخرج من المجلس عدد من النواب لانهم ينتمون إلى فلان . ليحل محلهم نواب آخرون من نفس حزب الحكومة لانهم ينتمون الى علان فالصورة النهائية ستكون مجلسا تسيطر عليه اغلبية كبيرة جدا من نواب الحزب الحاكم تقابلها اقلية ضئيلة لاحزاب المعارضة . وهذه الاوضاع لاتوجد الا في الدول المتخلفة التى يحرص فيها الحاكم الفرد على ان تكون له اغلبية ساحقة في المجلس النيابى يضمن بها اضفاء صفة دستورية على قراراته الدكتاتورية .

ان النظام الديمقراطى السليم هو الذى يحترم ولا شك ارادة الاغلبية . ولكنه يأخذ في الاعتبار رأى الاقلية ومثل هذا النظام يتعذر وجوده اذا كان للحزب الحاكم اغلبية ساحقة في المجلس النيابى بحيث يمكنه التغاضى او تجاهل رأى الاقلية اى المعارضة .

والنظرة المجردة الى الاوضاع في المجالس النيابية في الدول الديمقراطية المتقدمة كدول غرب اوروبا او امريكا مثلا . تظهر بوضوح ان الاغلبية التى تتمتع بها الاحزاب الحاكمة تتراوح ما بين ٥٢٪ و ٥٤٪ . ويعنى ذلك ان المعارضة تمثل نصف الناخبين تقريبا . وبالتالى يتعذر التجاوز عما تقدمه من اراء أو معارضات لمشروعات القوانين التى تقدمها حكومة الحزب الحاكم اذا وجدت ذلك ضروريا .

ولا يعنى ذلك ان المعارضة يمكن ان تشل حركة حزب الاغلبية الذى يحكم البلاد . ففى بريطانيا مثلا لا تزيد نسبة نواب حزب المحافظين في مجلس العموم على ٥٢،٤٪ وبرغم ذلك فقد أمكن لهذا الحزب . خاصة اثناء تولى مسز تاتشر رئاسة الحكومة . أن يضع حدا حاسما لغطرسة وطغيان الاتحادات والنقابات العمالية وغيرها . التى كانت قد دفعت الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد الى حافة الانهيار .

وفى المانيا الغربية يشترك في الحكم حزبا الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين الاحرار . ولهم اغلبية في البوندستاج لا تتعدى ٥٢،٩٪ ولكن هذه الاغلبية الضئيلة لم تمنع هذا الائتلاف الحزبى من ان يحكم بنظام يمين الوسط . وان يحقق نجاحا اقتصاديا لم تشهده المانيا من قبل .

وما ذكرناه عن بريطانيا والمانيا ينطبق ايضا على فرنسا وايطاليا والدول الاسكندنافية وكلها بلاد عريقة في النظام الديمقراطى . واهم ما يميز نظام الحكم في هذه البلاد . هو احترام اراء المعارضة وأخذها في الاعتبار وهذه هى الديمقراطية السليمة .

ولذلك فان انتخاب مجلس شعبى جديد في مصر . يسيطر فيه الحزب الحاكم على اغلبية ساحقة من المقاعد سيؤدى الى تثبيت الأخطاء الحالية في الممارسة الديمقراطية . ولن يساعد ابدا على علاجها او بناء ديمقراطية صحيحة . لان مثل هذه الاغلبية الساحقة في مجلس الشعب ستؤدى ولا شك الى استمرار دكتاتورية الحزب الحاكم او الحاكم نفسه . ولن تمنح الشعب فرصة ادارة جهاز الحكم بواسطة الشعب لمصلحة الشعب وهذه هى أول قواعد الديمقراطية .

والاصلاح الذى يتمناه الشعب جميعه . بعد أن قاسى من السيطرة المطلقة للحكام . هو امر يمكن تحقيقه اذا خلصت النوايا . ونحن نثق بأن الرئيس مبارك اذا ما قرر ان يكون رئيسا لكل المصريين . بدلا من ان يكون رئيسا للحزب الوطنى . فانه سيفتح الباب على مصراعيه لتحقيق الاصلاح المنشود . وبناء ديمقراطية صحيحة . وبغير ذلك سيظل الشعب يدور في حلقة مفرغة لا يمكن الخروج منها . وستظل الديمقراطية حبرا على ورق بدلا من أن تكون نظام عمل وأسلوب حياة .

ولذلك ألم يكن من الاجدى لنا جميعا الغاء النظام المتبع حاليا في انتخاب رئيس الجمهورية ليصبح بطريقة الانتخابات المباشرة بدلا من حل مجلس شعب وانتخاب مجلس جديد . سيأتى صورة مكررة للمجلس القديم . ولن يدفع النظام الديمقراطى خطوة واحدة الى الامام ؟

هكذا من الأصل

المجمعات الاستهلاكية غيرت جلدها وأصبحت سلعها للأغنياء فقط

تحقيق : ماري يعقوب

تزايدت الشكوى بين ربات البيوت في كل الأسر المصرية ، من اختفاء السلع التموينية من المجمعات الاستهلاكية خاصة بالأحياء الشعبية ، وجاء هذا مصاحبا للانقلاب الذي حدث لهذه المجمعات فقضى على وظيفتها الاساسية وتحولت بفعله الى محلات « السوبر ماركت » أو قل « بوتيكات » همها الأول عرض السلع الاستثمارية وأنتاج شركات القطاع الخاص تستفز بأسعارها أصحاب البطون الخاوية من الفقراء .. بديلا عن السلع الاساسية ، والتي لا يقدر على شرائها سوى أصحاب الجيوب المنتفخة

يبدو أن المسئولين عن ادارة هذه المؤسسات قد فقدوا الذاكرة ، تناسوا الهدف الذي انشئت من أجله ، وهو توفير السلع للفقراء ومحدودي الدخل من موظفي الدولة والبسطاء ... فنجد ... على أحد شركتي الجمعيات الاستهلاكية (النيل والأهرام) لتحويل ... الى « السوبر ماركت » ... والغريب في الامر ان ... الاحياء ... الى مجمعات ... لتتحول بدورها الى ... لذوي الحاجة ... محلات القطاع ... محدودي في ... كيلو مكرونه أو ... زجاجة زيت أو فرخه ... هذه المنافذ هو ... وتعويض الخسائر بدعوى التطوير ..

الاستهلاكية منذ انشائها ، وبالطبع سيتبع تلك السياسة تغيير في نوع المستهلك !!

وهكذا تركنا المسئول في حيرة بعد ان صرح بهذا الحديث الغريب عن تغيير جلده .. فاذا كان التحول هو السياسة الجديدة لهذا الجهاز الوحيد المسئول عن تخفيف العبء عن الكادحين ، أصبحت منافذه عبارة عن « واجهات » عرض للسلع المستفزة للفقراء ، لدرجة ينعدم معها دور القطاع العام الاستهلاكي فمن أين لموظف الحكومة ومحدود الدخل الحصول على طعامه الاساسي !! وامام الجمعيات الاستهلاكية ببعض الاحياء الشعبية كان لنا لقاء مع بعض جمهور المجتمعات ..

سلع البطاقة لا تكف

▫ تقول سعاد مبروك عوض ربة بيت (البساتين) زوجي يعمل ساع بوزارة الشئون الاجتماعية .. غير صحيح ان المواد التموينية التي تصرف ببطاقة التموين كافية .. فنحن أسرة مكونة من خمسة أفراد تحصل على ثلاثة قطع صابون حمام في الشهر !! ايضا كمية الشاي والزيت والسكر التي تصرف غير كافية وكنت ألجأ للجمعية الاستهلاكية لاستكمال تمويني الشهري من فول تدميس وزيت وصابون الخ فمن غير المعقول ان يقوم منزل مكون من خمسة أفراد شهر كامل على ثلاثة قطع صابون .. والآن وبعد ان أختفت هذه السلع الاساسية من المجتمعات نضطر للاستدانه حتى تحصل على احتياجاتنا من سكر بـ ٢٠٠جم (زال) وهذا ما نقف عليه طابور ولساعات حتى نحصل على خمسة علب !! كيف يفي مرتب زوجي باثمان سلع السوبر ماركت !!

البسطرمة موجودة والفول اختفى

▫ ويقول صلاح حسن محمد موظف بايرادات محافظة القاهرة

بعد ان تضاعف سعر السكر اختفى من المجمعات وبعد ان تحول المجمع

الذي اتعامل معه (بالعباسية) الى سوبر ماركت اصبح لايعرض سوى بعض المعلبات والجبن الرومي الرديء ، واللبان والبسكويت الى آخر السلع التي لاتغني من جوع فاذا كانت هذه الشركات الوطنية تقدم لنا البسطرمه واللانشون فمن اين يمكننا الحصول على الفول والعدس والسكر والسمن الصناعي !!؟

سوبر ماركت للناس الهاي

وتقول فرحة حسان من الحسال بشبرا .. حتى جمعيات الاحياء الفقيرة تحولت الى سوبر ماركت نخشى دخولها وحتى عندما حاولت ان أشتري منها صابون الحمام (انتاج خاص) وجدت سعره اغلى مما يعرض في محلات السوبر ماركت القطاع الخاص .. فرغم اننا من محدودي الدخل إلا اننا أصبحنا ينظر الينا على اننا من الاغنياء اسماء فقد أصبحنا من زبائن السوبر ماركت .

وتقول حمدية عبد اللطيف ربة بيت (امبابة) منذ اكثر من ثلاثة شهور لم تدخل بيتي حباية أرز من المجمعات وحصة التموين المقررة على البطاقة ٦ كيلو لاتكفي خمسة أفراد والجمعية الموجودة بالحي (امبابة) لايدخلها ايه سلع مكرونة او أرز اوسكر .. والغريب من الأمر هو انني عندما تطلعت للشراء من أحد المجمعات التي تتوافر بها هذه السلع مكرونة سكر ارز الخ في منطقة « الصحفيين » قام المسئولون بطردي أنا وغيري من السيدات (البلدي) فلماذا تتركز السلع في الاحياء الراقية ، وتحرم منها الاحياء الفقيرة ؟!

وتقول احدى السيدات التي تقف في طابور امام المجمع الاستهلاكي للحي العاشر اعمل اخصائية اجتماعية بمدرسة الحي العاشر تركت عملي في الفسحة وجئت الى هذا الطابور حتى يمكنني الحصول على علبه مسحوق غسيل (زال) وهو بالصدفة



مصطفى زكي

متواجد اليوم بالجمعية فعلى الرغم من ان شكل هذه الجمعية لايسر الا انه يطلق عليها (مجمع سياحي) وليس به الا السلع السياحية على رغم انها بحي شعبي ولايتوافر بها سوى المعلبات ... سلعا شعبية ، والتي أصبحت سياحية بالفعل حيث اصبح سعر علبة السمن الصناعي ٢٥٠ قرشا بعد ان كان ثمنها ١٥٠ قرشا فجأة تضاعف ثمنها ايضا كان ثمن علبة (المسحوق) (الزال) ... قرشا ارتفع الى ٢٥ قرشا ... ونحن مضطرون لشراء ... حيث لابديل عنها الا السلع ... الحساسية لاماثلنا من الفقراء !!

وبعد هذا الانقلاب الذي اصاب ... المجمعات الاستهلاكية ... لمحدودي الدخل وتستبدل ... من البهرات يتناسب والتغيير الشكلي الذي أصاب الجمعية ليحولها بقدرة ... الى سوبر ماركت سياحي .

لانعارض التطوير بالطبع !

▫ مصطفى زكي مدير ... التجارية الذي قال ... المجمعات الاستهلاكية ... السلع الهامة والضرورية لاحتياجات ... خاصة محدودي الدخل ... باسعار اجتماعية .. وايجاد ... لما يعرض في السوق ... السلع الهامة مثل اللحوم التي ... المجمعات بسعر ثلاثة جنيهات ... للكيلو .. ... المواطنين للتعامل مع ... اللحوم ولكن اللافت للنظر ... الارتفاع الجنوني لاسعار اللحوم .. وهذا

يدلك على ان هناك فئة من الناس خاصة (أصحاب المهن الحرة) تستطيع ان تفي دخولها لتتفوق على ارتفاع الاسعار دون ضابط او رابط .. حتى تتوقف نسبة دخولها بالنسبة لزيادة معدلها ... والتعليمي والاجتماعي ، ويأتي هذا نتيجة السياسة الاقتصادية الخاطئة .. وهذا يحتاج في المقام الاول إلى إصلاح في الهيكل الاقتصادي للدولة حيث ان نسبة التضخم باتت خطيره جدا وهي ١٩,٦ ٪ حسب ما اعلنه البنك المركزي أخيرا

اما بالنسبة لاتجاه شركات المجتمعات الاستهلاكية الى تطوير منافذها وتحويلها الى السوبر ماركت السياحي فلا مانع لدينا ـ وبلاشك المواطنين لن يمانعوا في هذا اذا كان هذا التطوير في صالح السلعة وفي صالح خدمة المستهلك دون زيادة اعباؤه . اما اذا كان التطوير يهدف الى الربح فقط بمضاعفة اسعار السلع واختفاء الاساسي منه فليس هذا من واجب شركات القطاع العام ، ولا في صالح السوق ، ولا المستهلك وهذا من شأن منافسة السوق العادي فما

هي الخدمة التي تؤديها الدولة لمحدودي الدخل . ؟

فنحن مع التطوير شرط الا يمس محدودي الدخل وكان في مقدمة ادارة شركات المجتمعات الاستهلاكية تحقيق العدالة بين الاحياء الشعبية وطرح السلع الاساسية بالمنافذ الموجودة بها دون مساس بالسعر الاجتماعي خاصة ونحن لدينا اصلا خلل في عدد المجمعات الاستهلاكية وعدم كفايتها لتغطية احتياجات محدودي او متوسط الدخل

حيث نجد الاقسام الادارية الشعبية المرتفعة الكثافة .. عدد المجمعات الاستهلاكية بها اقل من تلك التي توجد بالمناطق الادارية المنتعشة اجتماعيا !!

لدينا شركة متخصصة لانشاء السوبر ماركت . وما يسمى (بالخدمة الذاتية) وهي في نظري كافية جدا لتغطية المناطق السكانية الحديثة والراقية ... أما شركات المجمعات الاستهلاكية عليها ان تتوسع في إنشاء المزيد من المنافذ لصالح الفئات غير القادرة أو محدودة الدخل حيث إنها تعتبر المنفذ الوحيد أمام الموظفين ومحدودي الدخل للحصول على السلع الاساسية لهم من جبن وسمن وسكر ولحوم وارز ومكرونة وصابون وخلافه .

ايضا يجب عند توزيع السلع على المنافذ مراعاة ان توزع هذه السلع حسب حجم الكثافة السكانية ، ولكن مايحدث الآن هو تركيز السلع في المناطق (الراقية) والتي يسكن فيها المسئولون .. وترك مجمعات الاحياء الفقيرة بدون سلع ! ! .. ومادامت إن وزارة التموين هي الجهة المسئولة عن توفير السلع الاساسية فيجب ان يتم ذلك عن طريق منافذها ، حتى لاتصبح المجمعات الاستهلاكية نمطا متكررا من محلات (السوبر ماركت) والقطاع الخاص ، ولكن الملموس حاليا أن الدولة رفعت ايديها عن استيراد غالبية السلع ،

والاساسي منها واقتصر دورها على استيراد بعض المعلبات أو عن المعونة . والزبدة والسمك المجمد ، وبعض اللحوم الحية ، فيما عدا ذلك ترك للقطاع الخاص !

وإذا تساءلنا عن دور القطاع العام أو (المجمعات الاستهلاكية) في الاستيراد ؟ .. فالرد غريب بالفعل . حيث العملة الصعبة غير متوفرة للقطاع العام حتى يمكن الاستيراد ، كما انه غير مسموح له بشراء العملة من السوق الحرة كما يفعل القطاع الخاص

وهذا يظهر جليا في قطاع الصناعة ومصانع القطاع العام ، التي ليس لديها مكونات لصناعة السلع المحلية فضلا عن القيود المفروضة على القطاع العام من حظر استيراد السلع المثيلة أو وضع جمارك باهظة على استيرادها .

اما عن عرض سلع شركات الاستثمار والقطاع الخاص بمنافذ المجمعات الاستهلاكية فهذا السوق فالسلعة البديلة أوسلعة وزارة التموين غير موجودة فهنا يكون تلقائيا عرض سلعة مماثلة لها لتغطي الطلب عليها .. وغير صحيح إن انتاج القطاع الاستثماري لسلعة مثل المكرونة اكثر من القطاع الخاص ذات المنتج الشعبي إذ نجد إنتاج القطاع الخاص يصل إلى ٢٩٦ ألف طن من المكرونة والذي يباع ، بين ٢٥ ـ ٥٠ قرشا للكيلو بينما انتاج القطاع الاستثماري لايتعدى ٣٠ ألف طن تباع بسعر ١٢٠ قرشا للكيلو ..

وبينما مكسب كيلو المكرونة (الشعبي) لايتعدى ١٣ مليما نجد شركات الاستثمار تعطي عشرة قروش لتسويق الكيلو الواحد فيها .. ! !

■ ملحوظة :

(إذا كانت شركات الاستثمار تعطي البائع عشرة قروش بينما الشركات الوطنية لاياخذ فيها سوى ملاليم فكيف يفضل البائع عرض السلعة السيئة ذات الملاليم على تلك ذات العائد المغري ! !)

ويضيف رئيس الغرفة التجارية قائلا . ولكن هناك ثمة معوقات أخرى لانتاج سلعة مثل المكرونة والتي تستعيض كثير من منازلنا بها عن الارز .. فكل معدات والات مصانع المكرونة بحاجة إلى تطوير فمثلا القطاع الخاص كان ينتج المكرونة (سايبة) غير معبأة وتوزع للمستهلك بمبلغ ١٢ قرشا للكيلو وهذا المبلغ لايغطي التكلفة مما كان من اصحاب هذه المصانع إلا التحايل برفع السعر . فبدأوا تعبئتها في اكياس بلاستيك نظير بيعها بـ ٢٥ قرشا لكيلو ، ولكن نظرا لان غالبية هذه المصانع ليست لديها آلات تجفيف اذا بانتاج المكرونة المعبأ يفسد نظرا لنسبة الرطوبة العالية به . فالمصانع تطالب بقروض لاستيراد الآلات والمجففات لتطوير الصناعة ولكن عقبات الاستيراد تقف حائلا امامها وهكذا منحت المصانع مهلة أخرى لتطور صناعة المكرونة .

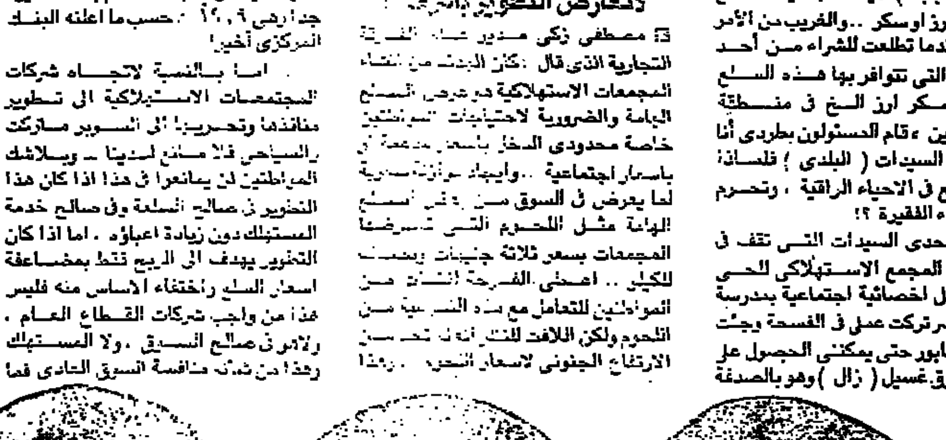
وكانت هذه فرصة سانحة امام القطاع الاستثماري ليظهر في السوق بهذه الكثافة .

وأنا أرى ان يضطلع القطاع العام التجاري بدوره في تحقيق الموازنة السعرية ، بمعنى ان يقوم بتوفير السلع الاساسية أو التي يعاني السوق من ارتفاع اسعارها ، باسعار أقل حتى يجبر القطاع الخاص ان يحذوا حذوه بتخفيض اسعاره

ولكن مايحدث فعلا هو منافسة القطاع العام للقطاع الخاص على إزهاق أخر انفاس المواطن المطحون

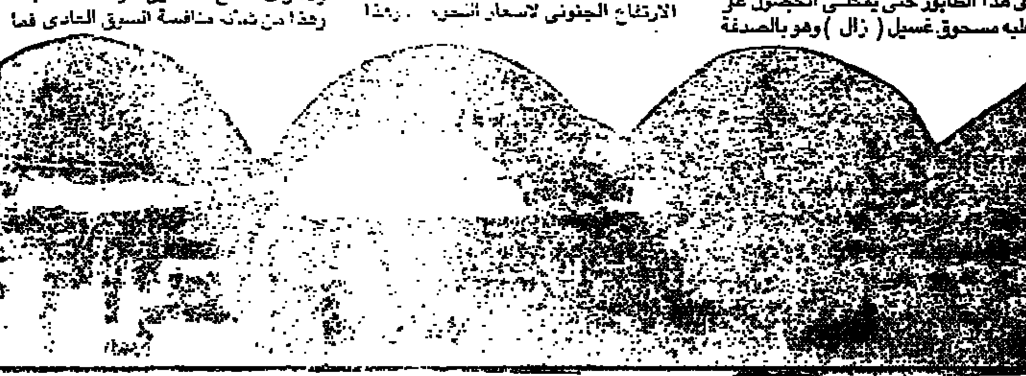
والدور الاساسي هنا لابد ان تقوم به المجمعات الاستهلاكية بتوفير منافذ التوزيع طبقا لانتشار الكثافة السكانية ، وان يتركز على وجه الخصوص في الاماكن التي تتميز بتجمعات سكانية محدودة أو متوسطة الدخل وهو مايعني إنه إذا كانت هناك نية للتوسع في إنشاء مجمعات فليكن في تلك المناطق وليست في المناطق ذات الدخل المرتفع أو التي تحظى باكبر عدد من المجمعات الاستهلاكية ، وبالطبع لايكون في شكل سوبر ماركت ، وإن كانت العقبة هي عدم وجود أبنية أو محلات يمكن ان تعمل في شكل مجمع متنقل أوكشك في حي شعبي أو شياخة أومنطقة شعبية

ولابأس ان أطور المجمعات القائمة حاليا والموجودة في الاحياء ذات الشرائح المرتفعة مثل الزمالك والمهندسين وغيرها بحيث يكون التطوير في السلع والخدمات









البسطرمة بدلا من الفول المدمس والجبن الرومي والبسكويت بدلا من الجبن الابيض الشعبي

هكذا تحولت المجمعات الاستهلاكية الشعبية إلى سوبر ماركت

غليان في شوارع مطروح

انتظروا الطوفان القادم من الغرب

فساد الحاكم والمحكوم من يوقفه :

يحتج الرأي العام على القرار الصادر في شان عصابة الخمسة بمطروح وهو حسب المعلومات الواردة لايتلائم وحجم القضية رغم أن النيابة تصدر قرارات أقوى وأشد مع من يقترف جراما أو تجاوزا والرأي العام يسال .... ؟

هل تحميهم السلطات ويتستر وراء هذا المجحف ؟

عبد العظيم الحفناوي
أمين عمال حزب العمل
بكفر الشيخ

وتتوالى الصدور بسابقة خطيرة مماثلة السابقة في الطب البيطري بمطروح تشترك في رواج الفساد فيها أجهزة محافظة مطروح من الشئون القانونية الى النيابة العامة ووصل الفساد وترويجه ان الدكتور علي لطفي وقت رئاسته للإدارة ومايبدو من الأوراق جد خطير يدفع الى ضرورة التحرك الشعبي ضد هذه الأجهزة ومن يحميها .

ويتلخص الموضوع في :

·اعتاد أحمد فؤاد سلام مدير الطب البيطري بمطروح اجراء الجرد المخزني الدوري على مخازن المديرية بنفسه وتحرير مايفيد عدم وجود عجز أو تزوير كل عام وارسال هذا التقرير دوريا الى المديرية المالية بمطروح مرفقا به أوراق الجرد وذلك من عام ٧٨ حتى ٨٤ .

وفي عام ٨٥ أبلغ عن وجود عجز واختلاس في المخازن اوضح أنها عن نفس العدة ويلفت نيما خيالية مكذبا بذلك نص تقاريره السابقة وشكلت لجنة على مستوى عال أثبتت استيلاءه على أجهزة تتراوح قيمة الجهاز الواحد منها بين ٢٥٠٠ ، ٣٠٠٠ جنيه ونفذا أحيل وآخرون بموجبها الى المحاكمة التأديبية بالقضية ١٧ لسنة ٨٥ نيابة أدارية بمطروح ومازالت القضية في التداول ومحدد لها جلسة ... ورغم ذلك ومخالفة للقانون تمت ترقيته الى درجة مدير عام بقرار رئيس مجلس الوزراء د. علي لطفي رقم ١٠٣١ لسنة ٨٦ ومازال في مكانه يزاول عمله ؟ والطوفان يسال عن الحقيقة والى متى يظل التزييف ؟ والتضليل والادارة بمطروح يخطيء أيضا ويرقى رئيس شئون العاملين ... عبدالرحمن مساعد الى الدرجة الثانية المكتبية رغم أحالته للمحاكمة بنفس القضية ـ والطوفان يسال الى متى هذا التسيب ؟ والشئون القانونية بمحافظة تخضع العرض على المحاكم وتسرق منه التوقيع خطأ فهل يعيد سيادته النظر لاننا نعلم موقفه تماما من السلبيات والموضوع ؟

رغب أحد العاملين السابقين بالطب البيطري في اثبات صورة من صور التزوير والتزييف بالوحدة حتى يمكن من وضعها أمام المسئولين فهداه تفكيره الى طلب استخراج شهادة خبرة من الوحدة لغير ذي صفة . الأمر الذي لايختلف عنه أحد فلا تستخرج مثل هذه الشهادات الا بالرشوة او التزوير وفعلا أستخرجها رئيس شئون العاملين عبدالرحمن مساعد واعتمدها المدير أحمد فؤاد سلام والمفاجأة بعد عرض الامر على النيابة الادارية التي أحالته للشئون القانونية بالمحافظة لاجراء التحقيق عن طريقها فوجيء بدلا من مكافأته ـ على بقرار جزاء بخصم شهر له وعشرة أيام لرئيس شئون العاملين المزور الاصلي والرأي العام يسأل هل هذا ردع لكل مبلغ في حكومة الحزب الوطني

المباحث لم تعثر على الذهب :

نشر مراسل الجمهورية محمود صدقي عن عثور العقيد سامي بدر ضابط المباحث بمديرية أمن مطروح على الذهب المفقود من الزميل كمال المعناوي المدرس بمطروح والذي لم يتسلمه صاحبه لمن أين جاء المراسل الكاتب بهذا الخبر ؟ والرأي العام يسأل هل يعرف المراسل طريق الذهب وللعلم زوجة المراسل موظفة بحسابات المديرية ومشتركة في حسبات معسكرات عصابة الخمسة المشبوهة وتحصل على المستندات بسهولة لاشتراكها في الادانة ؟

والرأي العام يسأل أين المستندات الضائعة من بحقنه لديها وزوجها ؟ أريحوها وأريحونا من الشك وانتلوها من الوحدة الحسابية .

وانتظروا الطوفان من الغرب

النساء تغسل أدوات الطهي من الترعة لتحمل الميكروبات المنتشره داخل الترعة

... فتح المياه وبجواره بركة مياه ملوثة

منظمة اليونسيف تقول :

زاوية صقر موبوءة وتطالب بعزلها عن العالم

تحقيق : محمد السعدني

... تتحقق ان قرية في ... البحيرة مصابة بمرض البلهارسيا !!

والقصة الحقيقية يعيش ... منذ سنوات ٢٥ الف مواطن في قرية زاوية صقر التابعة لمركز ابو المطامير والتي تبعد عن مدينة دمنهور ... كم في اتجاه ... ولإزاحة الستار عن تلك المأساة ذهبت الشعب الى القرية المصابة وعند ... الوضع تقابلنا المئات من الوجوه الآدمية شاحبة ومريضة ...

يقول اول المتحدثين عبد المعطي ... الموت في اي ... اصيبت بالبلهارسيا لتلوث ... منهم ٢٠ ... من العالم ... من ٢٢ ـ ٤٠ ... واحد في كل ... محمود حسنين ... مركز ابو ...

... صقر قائلا ان ... عند زاوية ... قرى المركز ... المسئولون ... اغلاق الوحدة ... من خدمتها ... صقر ... التي تبعد ... القديم أيل ... وهي تحويل ... لرئيس القرية

... الدراسة

... عبد المعطي صقر قائلا : ان ... التلاميذ القرية على المذاكرة ... معظمهم في ... ارتفاع .. ... المياه ... المياه العذبة ... المحطة ...

يأتي بالعلاج النهائي لان المريض الذي يتم شفاؤه يعود ويستخدم المياه الملوثة فيصاب من جديد خاصة وان مصرف زاوية صقر ومشروع حوش عيسى تحولا الى مصدر اجباري للشرب والغسيل وصرف مياه للمجاري التي تحولت الى برك غطت مساحات كبيرة وسط القرية ولجأنا لحل بديل وذلك بدق الطلمبات الجوفية ولكن مياهها كانت ملوثة بالاملاح فاصيب ٦٠ ٪ من الاهالي بمرض الكلى ثم يكمل قائلا :

وتعثرت وسيلة اتصالنا بأجهزة الدولة لعدم تمثيل ابو المطامير في دورة مجلس الشعب الماضية نتيجة لنظام القوائم .

والحصول على المياه النقية امر غير سهل لغير القادرين من اصحاب السيارات التي تستخدم لنقلها ويقوم مجلس المدينة بتحصيل ٢٤ جنيه رسم استهلاك سنوي للمياه المقطوعة عن المنازل بشكل شبه دائم وان جاءت لنقلق على فترات متباعدة تكون محملة بصدأ المواسير الجافة

فتصاب بانواع جديدة من الأمراض وهيأت تلك الظروف مناخا مناسبا للناموس لكي يهاجمنا في فصل الشتاء بالاضافة للصيف فامتلأت مستشفى الحميات بمرضى الملاريا ..

ويلتقط خيط الحديث المواطن صقر تركي والذي يتعدى الـ ٧٥ عاما فيقول في اسى .. لم نعد قادرين على تحمل ثمن العلاج واغلب اهل القرية يجمعون قوت يومهم بصعوبة نحن نطالب الحكومة بحل المشكلة لانها تحصل اموالا كبيرة وضرائب مقابل خدمات لانؤديها !

رأي حزب العمل

اما فوزي شبده امين المهنيين في حزب العمل بالبحيرة فيقول ان فضيحة البلهارسيا وصلت الى منظمة اليونسيف التي أرسلت مندوبين من خلال المتابعة والفحص كتبوا تقريرا اكد اصابة اهالي زاوية صقر بالبلهارسيا بنسبة ١٠٠ ٪ واعتبروا القرية منطقة

موبوءة وطلبوا منع الدخول اليها والخروج منها ثم ... بعد ذلك محطة مياه ... القديمة وتحويل المياه ... وبالفعل تم تركيبها ... حضرته ... المنظمة الدولية ... المسئولين والأهالي ... الفرحة ... التعيس

ووفد أمين الحزب الوطني في ابو المطامير منشغل بمرض البلهارسيا

... المحطة عن العمل لسوء استخدامها من طرف عمال البلدية غير المؤهلين ... تنقية مياه ... الشبة ... المياه المنزلية ...

وكيل الوزارة

حملت تساؤلات وشكاوى مواطني القرية ... وذهبت الى مكتب ... مفوض عام ... البحيرة والمسئول الاول عن ... ولكن مدير مكتبه ... البيه في ...

اعتراف المسئولين

... رأي الدكتور سعيد ... وكيل وزارة الصحة في البحيرة ... العلاج الجماعي من مرض البلهارسيا ... في القرية ... العلاج في العالم ... ساعة ولكن المشكلة ... بين كل الاجهزة ... الدكتور ... المواطنين في مياه الشرب ... في البرك ... الوضع ... السكان والاتصال ... الوضع الحالي يحتاج ... خطوط وماكينات المياه النقية ...

بلاغ عاجل للنائب العام ووزير القوى العاملة

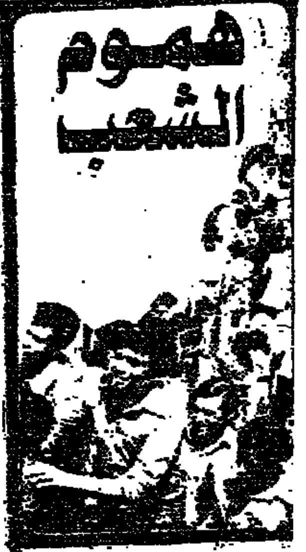
تم تقديم عريضه للمستشار رئيس النيابة الادارية بتاريخ ٤/٥/٨٢ وقيدت برقم ٥٧/٨٣ وعرائض اخرى للمستشار رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بتاريخ ٧/٥/٨٢ والى هيئة الرقابة الادارية ضد رئيس الشئون الادارية بورش نصر المركزية بهيئة النقل العام وهو امين صندوق اللجنة النقابية ولجنة الادارة والمناطق وذلك لقيامه باحتساب حوافز ومكافآت لبعض ية للنقل والمواصلات وتم حصر قيمة المبالغ بـاحدى عشر الف وخمسمائة جنيهـا وبـدلا مـن

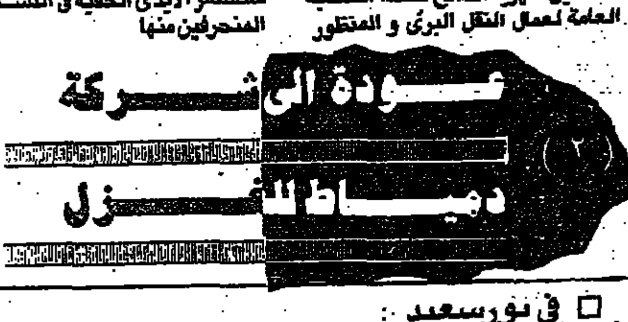
حويل القضية للنيابة الأموال العامة عليا وتم تحويلها الى ادارة هيئة نقل العام لمجازاة المتسبب اريا وقد تقرر توقيع جزاء دع على المتسبب بخصم ٥ يوم فقط مرتبه . او حتى الآن لم يتم خصمه

وتقديرا لمجهوده في التلاعب بالمال العام فقد منحته ادارة الهيئة علاوتين تشجيعيتين واختير موظفا مثاليا مما ادى الى حدوث احباط في الروح المعنوية عند العاملين في مواقع الانتاج بسبب تساوى الذى لا يعمل بالذى يعمل حيث لا توجد نسبة وتناسب عند مقارنة قيمة الجزاء بالواقعة وهذا بخلاف التحقيق رقم ٢٥١٤ / ٨٤ ادارى نيابة الازبكية المتهم فيه وآخرين في اللجنة النقابية باختلاسهم مبلغ ٧٥,٠٠٠ الف جنيها مستقطعة من العاملين شهريا لصالح حصة النقابة العامة لعمال النقل البرى و المتطور

الان في نيابة الاموال العامة العليا بالعريضة رقم ٨٦/٣٧ وسبق ان قامت نيابة الازبكية باستدعاء القائمين على النقابة العامة وقد افادوا في التحقيق وقدموا تقريرا بان القائمين على اللجنة النقابية حصلوا على هذه المبالغ عمدا وبسوء نيه من خلف ظهر النقابة العامة وقد اصدرت قرارا بتجميد نشاط امين صندوق اللجنة النقابية وتم اخطار القائمين على اللجنة بذلك ورغم ذلك فإن نشاطه في اللجنة قائم وهذا خير دليل على تضامن القائمين عليها والى متى ستستمر الايدى الخفية في التستر على المنحرفين منها







○ إلى رئيس الوزراء ○

بالرغم من كتابتى المتعددة إليكم ... بها على مجلس الوزراء ، صدر قراركم ٢٢ / ٢ / ١٩٨٧ ، بترقية خمسة ... بن عموم بمحافظة القاهرة ، أربعة ... م درجات أولى شخصية غير ممولة ، ... بوا سكرتيرو أحياء ، كما إدعت ... حافظة وهم ضمن القرار رقم ٢٩١٨ ... يخ ٢٢ / ٩ / ١٩٧٩ الباطل بطلانا ... قا . والمطلوب سحبه والغاؤه وبه إسم ... سئول عن شئون العاملين بالمحافظة ، ... ى أطالب باحالته للمحاكمة .

أنور محمد ابراهيم
عضو حزب العمل

□□

في قنا :
حذية « باتا » للمحظوظين !

توجهت لفرع باتا بقنا لشراء حذاء ... بى بمبلغ ١٩٩ قرشا ، حيث وجدت ... لبائع منهمكا في ملء كرتونه من ذات ... حذاء ، وبعد ان لنتهى ، طلبت منه ... اء مثل الذى « يملأ الكرتونة » لكنه ... ض ، بحجة ان الصنف غير موجود .

توجهت الى مكتب تموين قنا اشكو ... م ، رفضوا سماعى ، وسخروا منى ، ... حجة انه ليس من اختصاصهم مناقشة مسائل الاحذية « !

توجهت لمدير عام التموين ... مكوت ، فقال لى اكتب شكوى ، وعندما ... بتها وتوجهت إليه ، اختفى ، بل ... رفض مقابلتى بحجة انه مشغول ! !

لم يكن امامى سوى شراء حذاء أغلى ، من باتا ايضا ، ولم يكن ... صيبى مع الحذاء الغالى سوى تهكم بائع الذى قال : روح اشتكى لاكبر ... أس ! !

وبعد فقد انتهت مشكلتى ؟

محمد طايع قاسم
مديرية صحة قنا

□□

⊙ لمحافظ الدقهلية ⊙

نحن سكان شارع المصيلحى خلف شارع كلية الآداب بالمنصورة ، محرومون من نعمة « النظافة » .. بالرغم من اننا مواطنون صالحون ندفع العوائد والضرائب ، وكل ما يطلب منا .

نهيب بالسيد المحافظ ، أو رئيس حى غرب المنصورة ، النظر بعين العطف نحو نظافة الشارع ، سيما وأن الصيف على الأبواب .

عنهم :
مهندس : سيد شاهين

□□

مزلقان الموت يناشدكم يامحافظ الجيزة

لا يمضى أسبوع ، الا ويشهد مزلقان همفرس ببولاق الدكرور حادث مروع ، ليت محافظ الجيزة يرسل احدا من المحافظة ليرى حجم الكارثة بعينه ، والناس تزحف على بطونها من تحت القطارات التى تقف أمام المزلقان ليعبروا للجهة الاخرى ، ثم يفاجئوا بقطار قادم دون انذار ، أو يتحرك القطار الواقف فيأخذ تحت عجلاته ضحايا الاهمال والتقصير .

ان كانت سياسة الدولة كوبرى لكل مواطن ، فالاف من ساكنى بولاق الدكرور يريدون كوبرى واحدا فقط أو اشارة تنظم عبور الأهالى ، بدلا من عبور السداح مداح .. والا ليه يا كدابين الزفة في الانتخابات القادمة ..

- عشرات التوقيعات

□□

○لمرفق مياه القاهرة○

نحن سكان العقار رقم ١٠ أ شارع المفريزى بمنشية البكرى (١٥ شقة) نشكو من التقرير الجزافى للمياه ، والذى ارتفع من ٣٠ جنيها الى ١٢٣ جنيها ، بالرغم من ان خمس شقق مغلقة بسبب سفر أصحابها .

نريد حلا عادلا ! !

عنهم :
محمود فرناس محمد

□ في بورسعيد :
شقق الفقـراء للأغنيـاء !

كتب : على القماش :

هل تصدق .. في مدينة الانفتاح ، بورسعيد ، وزعوا امل الفقراء المحدود في « مسكن » على أصحاب الحظوة والموعودين والمنفتحين ، لانه حرام على الفقير في مدينة الاثرياء ان يصبح له سكنا يأويه !

وطوال ثمانى سنوات ، هى عمر مشروع الاسكان الذى علق عليه الفقراء أمالا طويلة ، ودفعوا فيه تحويشة العمر ، وكانت النتيجة ان تم توزيع الغنيمة على المحاسيب .

ومنذ البداية ، والمسالة فيها شك : فقد تولى الحوت او ما يسمى ، بسيد متولى ، عضو مجلس الشورى حزب وطنى ـ السيد قاسم والسيد قاسم المروع ، والناس مسكت قلبها بيدها .. وكان المحظور : فالفقراء فتحى حمودة وعساد محمد وفاطمة رمضان والسعيد المحلاوى ، وقعوا ضحية للنصب ، إذ انهم كتبوا عقودا مزدوجة ، اى تم كتاب عقود لاخرين ، ولان الاخرين من اصحاب النصيب ، لذلك فقد حصلوا هم على الشقق !

ومازال « الفقراء » تائهين بين اقسام الشرطة والنيابة ، لكنهم لن يحصلوا على شئ ماذام الحوت وسمك القرش يبتلع بورسعيد .

□□□□□

□ إلى المدعى العام الاشتراكى
مخالفات مالية بالجمعية التعاونية لبناء المساكن بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير

أنشئت الجمعية التعاونية لبناء المساكن بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير وقامت الجمعية بالاعلان عن عدة مشاريع في أوقات مختلفة واذا قمنا بتحليل كل مشروع على حدة يتضح الآتى:

● مشروع السبع عمارات : تقدم له ثلاثون عضوا دفع كل منهم ستة الاف جنيه كمقدم حجز علما بان المسموح ببنائه مبنى مكون من ست عشر شقة ولم يتسلم الاعضاء ايصالات بالسداد فتقدم الاعضاء المشتركون بشكوى رقم ١٤١٥٨ بتاريخ ٨٦/٩/٧ للسيد رئيس هيئة التعاونيات وكذلك بالشكوى رقم ٨٢٨٧ بتاريخ ٨٦/٩/٨ للاتحاد التعاونى للاسكان المركزى وبعد ذلك طلبت الجمعية من المشتركين سداد مبلغ ٤٠٠٠ جنيه أخرى لنفس المشروع ولم يتم اى شئ حتى الآن .

● مشروع النزهة الجديدة : هو المشروع الوحيد الذى تم انجازه ولكن الحساب الختامى للمشروع لم يتم حتى الان رغم مرور اكثر من سنة على تسليمه علما بان يوجد بعض الشقق لم يتم تسليمها للان وغير مخصصة .

● مشروع الاسكندرية : قامت الجمعية بشراء قطعة أرض بالعجمى من احد الاعراب بمبلغ ٩٠٠ الف جنيه وتقدر مساحتها بحوالى ١٠ آلاف متر مربع ورغم تحصيل مقدم الوحدات ٥٠٠٠ جنيه ثم ١٠٠٠ جنيه من كل عضو مشترك بالمشروع منذ اكثر من عامين الا ان المشروع مازال حبرا على ورق .

● مشروع المطرية : قامت الجمعية بالاعلان عن مشروع وحدات سكنية بالمطرية وقام كل مشترك بسداد مبلغ ٤٠٠٠ جنيه قيمة مقدم الحجز ورغم مرور عامين لم يتم اى شئ وكذلك مشروع المافلة قامت بتحصيل مبلغ ١٥٠٠ جنيه من كل عضو مشترك بالمشروع علاوة على ان المتقدمين لم يأخذوا ايصالات عن المبالغ المدفوعة بالبنك

● مشروع جمصة : قامت الجمعية باستئجار قطعة ارض فضاء مساحتها حوالى ١٠٠٠٠ م² بايجار رمزى ١٠٠٠ جنيها من محافظة الدقهلية بمصيف جمصة على ان يتم بناؤها خلال خمس سنوات وقد سددت الجمعية مبلغ ٦٠٤٢,٦٥٥ جنيه كما هو واضح بميزانية ٨٤/٦/٣٠ ولم يتم اى شئ حتى الآن .

ومن ضمن المخالفات المالية الاخرى :

١ ـ لم يتم عمل الحسابات الختامية لعام ٨٥ رغم مرور اكثر من ١٤ شهرا على ٨٥/٦/٣٠ وهذا يخالف التعليمات المالية اذ انه يجب تقديم الميزانية خلال ستة شهور على الاكثر .

٢ ـ قامت الجمعية ببناء سور حول مشروع النزهة تكلف ٧٨ الف جنيه بدون موافقة اعضاء مجلس الادارة أو عمل مناقصة

٣ ـ توجد سلفة مستديمة لدى رئيس الجمعية بمبلغ ١١١ الف جنيه منذ سنتين ولم يتم تسويتها حتى الان .

وقد بدأت الشكوك تساور الاعضاء حين وجدوا الخلافات بين اعضاء مجلس الادارة واستقالة السيد / اسلام محمود على والسيد / بيومى احمد بيومى والسيد / محمد محمد علام وقد شكلت ادارة الجمعية لجنة مكونة من السادة موريس هلال بركات وعبد المجيد فرحة وعبد البديع غريب وتم اعداد تقرير وعقدت جمعية طارئة يوم ٨٧/٢/٢٤ وجرت تلاوة لجزاء من التقرير وكان يجب قراءته كلمة توزيعه على الاعضاء .

وهذا يدعونا الى ضرورة تدخل المسئولين لحفظ حقوق الاعضاء .

(ف . أ .)

المهندس الضحية الأولى في مسلسل التعسف المعتمد

لاتزال مخالفات شركة دمياط للغزل والنسيج مستمرة .. متواصلة حلقاتها لا نعرف الى أى مدى سوف تنتهى .. ولا نعرف لماذا يقف المسئولون في وزارة الصناعة ومحافظة دمياط موقفا سلبيا تجاه هذه المخالفات .. فالمخالفات واضحة وضوح الشمس .. والحق واضح بقوة أكثر من وضوح المخالفات .. والادهى من ذلك أن الاستمرار في المخالفات والانتهاكات متواصلة وكأنها سلسلة ممتدة على طريق الضلال ..

وموضوعنا اليوم عن أول ضحية في هذه السلسلة .. وجاء ترتيبه في طابور الضحايا الاول وهو مهندس ابراهيم محمود الأسلخ .

رضا العراقى

بعد نشر الاهرام لمخالفات شركة دمياط للغزل اتهمود بانه الذى سرب هذه المعلومات لمكتب الاهرام بدمياط . ولكنه نفى بشدة فهو برئ من هذه التهمة كبراءة الذئب من دم يوسف .. ورغم تأكيد مسعد البربرى رئيس قسم المراجعة أنه هو الذى سرب المعلومات الا أنهم لم يتوانوا في نفيه الى وحدة روض الفرج بالساحل .. وقبل هذا النفى قام رئيس قطاع الشئون القانونية بتهديده اذا لم يوقع على تنازلات عن البلاغات التى قدمها لوزير الصناعة ورئيس الجمهورية منذ عام ١٩٨٠ عن انحرافات الشركة واهدار المال العام من قبل مدير عام الشركة .. وقد كتب رئيس الشئون القانونية بخط يده التنازلات الذى وقع عليها لكى يحافظ على وظيفته لانه يعول أسرة .. وقد احتفظ هذا المهندس بهذه الاصول حماية له .. ثم قام رئيس الشئون القانونية بعد ذلك بكتابة تقرير غير صحيح في أسانيده الى مباحث الاموال العامة حفاظا على ماء وجه رئيس الشركة بعد تقديم بلاغ ضده عن مخالفاته .. وهذا البلاغ موقع من هذا المهندس وهو برئ من هذا الفعلة . فقد قام بها غيره . فضلا عن أن ما جاء بالتقرير مخالف للواقع تماما .. ولقد برأه القضاء من هذه التهم الملصقة به في هذا التقرير .. وبرأه القضاء من عدة جزاء ان وقعت عليه وأعاد له حقه في .. وزادت من حدة الخلاف بينه وبين الشركة ومديرها شهادته للنيابة الادارية في القضية رقم ١٤٩ عام ٨٣ والمحولة رقم ٩٤٧ عام ١٩٨٤ حول مخالفات الشركة .. وقد ساومته الشركة لانكار الشهادة ولكنه أبى ..

× × ×

■ بعد قرار نقله الى القاهرة للتخلص منه وكمحاولة لعقابه على منهج مدير شركة دمياط تدخل المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقابل وزير الصناعة وعرض عليه أمر هذا المهندس المنقول .. وأمر وزير الصناعة بعودته الى دمياط .. ولكن وكيل أول وزارة الصناعة اتصل تليفونيا برئيس الشركة وأبلغه قرار الوزير .. وظل بالطبع رئيس الشركة وكيل الوزارة وأسر له وقائع لا أساس لها من الصحة .. وقد برأه القضاء من هذه التهم الملفقة اليه ..

والقضية رقم ٩٩٠ على ١٠ ق ١٥٠ على ١٣ ق وتقرير مدير عام أفراد الشركة هى دليل دامغ على براءته من هذه التهمة والتى أنصفه فيها القضاء .. ثم قام رئيس الشركة بارسال خطاب للمهندس ابراهيم شكرى رقم ١٢٣٥٠ بتاريخ ٢٧ نوفمبر ٨٦ لوقف قرار وزير الصناعة .. ولا أعرف من يقوم بالغاء قرار وزير الصناعة غيره ذاته وهل لمدير الشركة سلطة الغاء قرار وزيره ..

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل تعدى شركة دمياط الى وحدة روض الفرج . فقد حاولوا التلاعب في انتاج هذه الوحدة كمحاولة لتشكيك فيه .... ومن يتحوز معه أو يحاول حمايته ينكل به . وحدث أن منع المهندس محمود الاسلخ من دخول الشركة لمدة ٣٠ يوما لاذلاله وارهابه .. وعمل هذا المهندس محضرا بذلك في قسم الساحل رقم ..... ليس هذا فحسب بل جازاه رئيس الشركة بخصم عشرة أيام عن راتبه لانه ضبط مقابلته بدون اخطار . ورفع المهندس قضية ضد رئيس الشركة بسبب هذا الخصم ..

□ ما هذا الذى يحدث في شركة دمياط للغزل والنسيج انها مهزلة ومأساة (!!) مهزلة من جانب مدير الشركة ان يرتع فيها كيفما يشاء .. بدون وازع ضمير أى هيبة قانون مستغلا سلطته ليتعسف ضد من يقف ضده .. ضد المخالفات التى يرتكبها . ومأساة .. لهذا المدير الذى يلغى قرار وزير الصناعة ومأساة .. لما نشر ناد ولم نجد استجابة واحدة من أى مسئول ..

الان ان نرسل نداءنا .. ليس امامنا سوى رئيس الوزراء نطلب تدخله في عودة الحق الى هؤلاء الذين نكل بهم .. فهل يتدخل السيد رئيس الوزراء عاطف صدقى .. ويعيد البسمة الى الاسرة المتشردة بسبب نقل عائلها من دمياط الى القاهرة نقلا تعسفيا .. نرجو ذلك .

الهموم كلها تهون . يابو النوايب .. انا هى الكبير انك تكسب في الانتخابات

□ في السويس : ومازال الحزب الوطنى يساند المفسدين

يبدو أن الحزب الوطنى يساند المفسدين في كل مكان ، والدليل حالة مستشفى السويس العام التى تسوء يوما بعد يوم . وقد قامت كلية الطب بجامعة قناة السويس مشكورة . بعرض خدماتها بما فيها من هيئة تدريس ، وامكانيات كبيرة لاصلاح حال المستشفى .

وقد بارك الجميع في السويس (على المستويين الشعبى والرسمى) إلا « مدير المستشفى الذى لايبحث الا عن مصالحه الخاصة . ويخشى وجود هيئة التدريس في كلية الطب ، لانهم قد يكتشفون شيئا لايريد له الظهور .

وقد وصل الحال بالسيد المدير في اعاقته لنشاط كلية الطب في المستشفى ، بأن أشاع أن أطباء الجامعة ، شيوعيون وناصريون ، وانهم يريدون تأميم الطب والعيادات الخاصة ، ليشيع بين الجميع الفزع والاضطراب والفرقة بين اطباء الصحة واطباء الجامعة .

والغريب في الامر ، ان السيد المدير يمارس وظيفته بلا رادع ـ خلال السنوات الخمس الماضية ـ رغم الشكاوى العديدة ضده ، والتى اسفر بعضها عن إقصائه عن رئاسة المجلس الطبى العام في السويس بسبب الاجازات والتقارير المشبوهة التى كان يقوم بها . كما انه أدين من المحكمة التأديبية مرتين . وله ملف زاخر بالمخالفات في النيابة الادارية بالسويس

ويتساءلون عن عدم اقصائه عن المستشفى والسبب

أنه رئيس اللجنة الصحية بالحزب الوطنى !

محمد السيد ابراهيم ـ
طب بجامعة قناة السويس ـ

هل يشفى زكى بدر قبل اندلاع بركان أمناء الشرطة ؟ ؟

يعيش امناء الشرطة فوق فوهة بركان .. فكلما احتد وزير داخلية وعدهم بتحقيق مطالبهم وتغير الوزير وتمر السنين دون أدنى تغيير .

التقينا مع عدد منهم لنستطلع مشاكلهم . وهم يقولون بمرارة ان اهم مشكلة تواجههم ...

... عسكرية او جنائية وان يكون ...

تقدير كفاءته في التقريرين السريين ... على بداية الفرقة ... تتحدد صلاحيته من ناحية الحالة الوظيفية بتقرير من كل مصلحة الامن العام والادارة العامة للتفتيش ...

نسبة ٧٠ بشأن هيئة الشرطة . ووعدهم بالترقية بعد ١٠ سنوات

... المشروع . وعقب احداث الامن المركزى في العام الماضى تكرر تذمرهم وحاول احتواء اعتصامهم زكى بدر .. واجتمع بهم وبينوا له المفارقة الغريبة فيه ... القوات المسلحة يرقى لرتب الضباط . وبدء الوزير يستجيب لمطالبهم البسيطة فرفع عنهم الحجز الانفرادى

ورفع تقاطع الحزام وسمح لهم بارتداء القميص ٢/١ كم ووافق على صرف بدل طبيعة عمل .. وعند الموافقة على اهم مطالبهم وهو الترقية ومساواتهم بالضباط في الملعلنة عمس في اذنه عبد الكريم درويش بتأجيل النظر والتعلل بوجوب الحصول على ليسانس الحقوق ...

... الجيزة تم ترقيتهم الى رتبة الضباط رغم انهم خريجو الدفعة الرابعة اى بعد ... بثلاثة دفعات كاملة وعندما سألوا عن السبب عرفوا الاعجب وهو ان زملاءهم تمت ترقيتهم لانهم من مباحث امن الدولة ...

فهل يشفق زكى بدر قبل ان تشتعل النار ؟ ...

الهيئة القومية للتليفونات ...

كتب : محرر هموم الشعب

... وقبل عنو مصر التحدى ...

حتى لاتقع مجزرة !!

نناشد محافظ القاهرة ونستغيث بكم وانتم رمز الطهارة وضع حد لتلاعب مهندس حى الزيتون ومهندس المحافظة بالقاهرة لكى يمكنا احد المتاجرين بقوت الشعب ! (لبان) يدعى فتحى السالك من الاعتداء على حد الشارع الذى يصل به من عشرة امتار الى متران فقط ويحوله الى زقاق مستندين الى خرائط قديمة بالية لاتمت للواقع باى صلة حيث ان الشارع حاليا عرضه عشرة امتار ضاربين بتوجيهات سيادة الرئيس عرض الحائط ويحاولون زج الشرطة عن طريق اوراق متلاعب فيها من الحى لتمكنه هذا الشرير من التعدى على حقوق الدولة في الشارع

نناشدكم التدخل الفورى وردع المتلاعبين حتى لا تقع مجزرة ويحدث ما لاتحمد عقباه وحتى لا تقع الشرطة في هذا المأزق لان هذا لن يتم الا على جثثنا .

دمتم رمزا للعدالة وخير عون للشرفاء .

عن الملاك والسكان بشارع يونس ـ
حلمية الزيتون
السيد احمد

لرئيس المطابع الأميرية

أعمل موظفا بالهيئة (مطبعة أمن القاهرة الفرعية) منذ ٢٧ عاما ، وقد أصبت مؤخرا بمرض مفاجىء ، ... في الاوعية الدموية ، وعرضت نفسى على حساب الخاص ـ على اخصائى في الاوعية الدموية ، وكتب لى علاجا ممتدا وشهريا بمبلغ ٥٥ جنيها ، وبدأت الهيئة في صرف عشرين جنيها فقط ، واتحمل أنا الباقى .

ماذا أفعل ، وانا اعول اسرة كبيرة ، وليس لهم غيرى . هل اتكلف شهريا مقابل علاجى راتبى الشهرى .

هذا وقد رفض رئيس مجلس الادارة مقابلتى . ومع ذلك أستغيث به .

مصطفى محمد سليمان
٩ عطفة شيحة ـ كريت
بك ـ القاهرة

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة ابراهيم شكرى
رئيس التحرير عادل حسين
مدير الجريدة ابراهيم الزيادى

●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ في الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

• ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام .
يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكى

ت الجريدة ٩٢٦٧٦١ ـ ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

مشاكل السائقين والمعاونين ... بالسكة الحديد

ان الشعور بالظلم وليس الظلم نفسه هو مولد الثورات واننا نخشى على هذه الطائفة من النظار والمعاونين من هذا الشعور بالظلم فنحن مثل الملح تجده في كل طعام فنحن قناة الاتصال بين جميع اقلام الهيئة ولولانا ما انتظم العمل في الهيئة بانتظام فنحن الاسعاف لكافة العاملين .

اى عطل يقابل السائق يتطلب براد عربيات اوكهربائى او ميكانيكى نحن الذين نقوم باستدعائهم والوقوف بجوارهم حتى ينتهى الاصلاح ورغم ذلك يصرف للسائق والبراد والكهربائى والميكانيكى طبيعة عمل ٤٠ ٪ علاوة على الحوافز وللسائق الكيلو متر ويوم العمل وللبراد الانتاج والصيانة وحق علينا قول الشاعر

ان احسنوا لم يجاوزوا بما فعلوا
وان اساءوا فذنب ليس يغتفر

نحن مع ملاحظى البلك في جميع اعمالهم وفى حالة اى عارض علينا استدعاء كهربائى او براد الاشارات او ملاحظ الدريسة والوقوف معهم حتى ينتهوا العطل وانتظام العمل في حالة اعمال الهندسة وقطع الخطوط والتشغيل في السكك علينا التواجد معهم وملاحظة اعمالهم حتى انتهاء العمل في حالة تشغيل الاشارات علينا التواجد معهم حتى إنهاء جميع اعمالهم ورغم ذلك يصرف لعمال الدريسه طبيعة عمل ٤٠ ٪ ويصرف حافز لملاحظ البلك لا نحصل عليه بالمحطات المركزية نقوم بتشغيل خدمة الديزل والكمسارية بطلب تعيينهم على القطارات الواجب سيرها ومتابعتها حتى قيامها بانتظام ورغم ذلك يصرف لملاحظ الديزل حافز شهرى وبدل صيانة انتاج ونحن لا يصرف لنا شئ نقوم بالعمل باعمال المناورة مع ملاحظى المناورة والسائق في الاحواش وعلى الطوالى في كافة الاحوال ليلا ونهارا وعلى السكك نقوم بصرف التذاكر والتخليص على الطرود بالمحطات المتوسطة باعمال ثلاثة موظفين دون مقابل علاوة على واجبنا الوظيفى وهى اعمال الحركة ورغم ما يحمله ناظر ومعاون المحطة من مسئولية فهو المسئول الاول والاخير في حدود محطته عن كل خطأ يقع فيه اى عامل من اى قلم من الاقلام الا اننا لم ننصف ولم نتساوى بباقى فئات الحركة التى انصفتهم الهيئة وكذا فئات سائقى القطارات وسماعديها حيث اصبحت حولنا بجانب هذه الفئات لا تذكر وقد سبق وان قام زميل لنا بتحويل نفسه من وظيفة ناظر محطة بها الى العمل بوظيفة مساعد سائق بديزل المنيا بالمؤهل الادنى ليفوز براحة ساعات التشغيل ويفوز بالمرتب الاعلى وكأنه كتب علينا الشقاء في عهد الديمقراطية وتكافؤ الفرص والمساواة في الحقوق والواجبات لذا نطالب سيادتكم بمناظرة مرتب اى وقاد قضى في الخدمة حوالى ستة اشهر فقط ومناظرة مرتب ناظر محطة تخص في الخدمة اكثر من عشرون عاما على الطبيعة ليتضح لسيادتكم مدى الفرق ومدى سوء توزيع الدخول وعدم تحقيق العدالة بين ابناء الهيئة الامر الذى يخشى منه ان يؤثر على سلامة وامان ومستقبل الهيئة ونطالب سيادتكم بالاتى :

١ ـ رفع الاجر الاضافى في حدود ربع المرتب بدون حد اقصى وبعد ١٨٢ ساعة

٢ ـ رفع طبيعة العمل الى ٤٠ ٪ اسوة ببعض طوائف الهيئة التى نقوم بالعمل معها والاشراف عليها

٣ ـ صرف بدل سكن اسوة بالسادة ملاحظى ومساعدى البلك وعمال المناورة

٤ ـ صرف بدل سماعة تليفون للمحطات المركزية المزودة باكثر من عدة تليفون

٥ ـ رفع الحوافز اسوة بملاحظى البلك وليس اقل منهم فلقد انقلبت الاوضاع

٦ ـ صرف بدل الراحات اسوة بملاحظى البلك كالقرار ٣٤٤٧

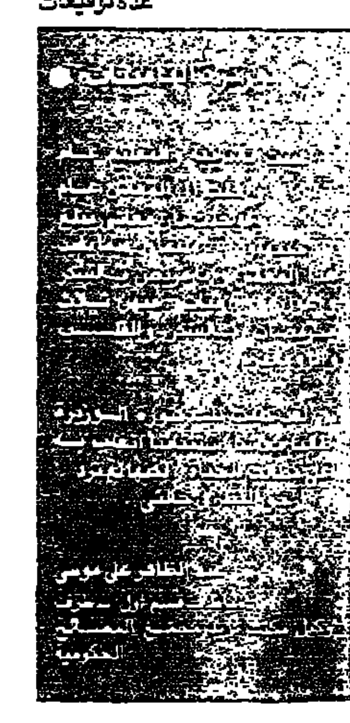
٧ ـ صرف يوم عمل عن كل وردية اسوة بخدمة الوابورات

٨ ـ صرف بدل انتاج وصيانة اسوة بملاحظى الديزل حيث اننا نقوم بالاشراف عليه .

٩ ـ صرف حافز مدى للمحطات المركزية التى بها احواش لقطارات البضاعة وقطارات السهرجات لما نقوم به ترك وضم وتوضيب تلك القطارات وطلب خدمة لها .

... السادة الرؤساء المعاملين هذه مطالبنا هى اقل ما نطالب به حتى نكون في المستوى اللائق بنا واسرة بزملائنا في اى قطاع اخر من قطاعات الدولة مع نفس مؤهلاتنا ولا تعمل في نفس ظروف اعمالنا حتى يعود على الهيئة الانتظام وحسن سير العمل لقد ارسلنا هذا لسيادتكم لما رأينا من وقوفكم بجوار سائقى السكة الحديد رغم حصولهم على مستحقاتهم .

عدة توقيعات



⊙ لوزير الداخلية ⊙

قبض على نجلى ممدوح على عبد العال الطالب بالصف الثانى الثانوى والبالغ من العمر ١٧ سنة فقط ، بحجة انه من الجماعات الاسلامية ، ومنضم لخلية لقلب الحكم ... الى سجن أبو زعبل .

هل يعقل ان « حدث » عمره ١٧ سنة يعمل على قلب نظام الحكم ! !

اناشدكم الافراج عن ابنى .

فتحى عبد العال
مأمورية ضرائب الاقصر

□□

سلخانة كوم امبو !

يسير العمل في سلخانة كوم امبو بطريقة بدائية ، اذ أن القاذورات تملؤها ، وتنقل اللحوم على « عربيات كارو » .. وهى بلا حراسة مما يعرضها لفتوات الجزارين الذين يذبحون بلا رقابة .

نريد النظافة ، وسيارات مغلقة وحراسة الابواب .

سيد الشيوى

شردونى في مدينة السلام

أنا سيدة تبلغ من العمر ٦٥ عاما ، أنام وبناتى (في سن الزواج) في الشارع بعد ان طردونى بالقوة من شقتى ، والقوا بعفشى في الشارع .

لقد حصلنا على الشقة الكائنة بمساكن شركة النيل بلوك رقم ١١ شقة رقم ١ ، وهى تابعة لادارة أملاك محافظة القاهرة مكتب اسكان اطلس ـ بمدينة السلام ـ حصلنا عليها بموجب عقد تنازل من المرحوم مصطفى أحمد نصحى ، وتممنا باشهارها في الشهر العقارى منذ عام ١٩٨٢ ، ودفعنا الرسوم والاقساط المستحقة لادارة الاملاك الشعبية بمحافظة القاهرة .

لكننا فوجئنا بالطرد دون سند من النيابة أو غيرها بالرغم من انها حقنا ، ودفعنا ثمنها من قوتنا .

اننا نستغيث بمن في قلبه رحمة او شفقة .

عزيزة حسن أحمد بلوك ١٣ مساكن النيل مدينة السلام ، أمام الشقة رقم ١

ليكن برنامج المعارضة الانتخابى

- إلغاء قانون الطوارئ
- إلغاء القوانين سيئة السمعة
- إطلاق حرية تأليف الأحزاب وإصدار الصحف
- وأخيراً إلغاء كامب ديفيد



بقلم :
فتحي رضوان

اذا كانت الحكومة ـ بحكم سلطة الحكم ـ قد نجحت في ارغام الامة على خوض معركة انتخاب على قواعد من قانون مضحك يزيف نتيجة الانتخابات مقدما ويحول دون رأى الشعب ، فلنحول المعركة الى حملة ضارية ضد عيوب النظام القائم والجاثم فوق صدورنا وأهم هذه العيوب بعد كامب ديفيد هذه الترسانة من القوانين التي ابتدعها مخ يتعاطى صاحبه مخدرات من طراز عنيف .

ان الانتخابات في بلاد العالم كله كسباق الخيل . يثير الاهتمام الشعبي ، لتتبع المعركة الانتخابية ومعرفة من يسبق من ، ومن يهزم من . فلنستغل هذه الخاصية في المعركة الانتخابية ولننظم حملة مشتعلة ومتصلة ضد كل ما نشكو منه ، من قوانين القهر والغلبة المفروضة على شعبنا لسنوات عديدة .

ان كل شيء يدل على ان الحكومة معتزمة الا تغير شيئا مطلقا ، فهي تعتقد ان كل ما سنته وسنه قبلها انور السادات ، من قوانين ، وكل ما تقوله وما تفعله ، هو من حقها من ناحية ، وهو الصواب والحق من ناحية اخرى .

والحكام قبل غيرهم من الناس اجمعين ، لا يفهمون الا شيئا واحدا هو انه مادام ان البلد يسودها الهدوء ، فكل ما تقوله احزاب المعارضة ، وما تكتبه في صحفها من مقالات ، كلام يتبدد في الهواء . واذا كانت في بعض الاحوال تبدى التزمر مما تقوله المعارضة ، وتوعز لصحافتها ان ترد علينا بعبارة حادة ، فهذا الغضب لا يدل على احساس الحكومة بما في حديثنا من مرارة ، ولا ما فيه من حرارة . ونعتقد ان هذه المرارة وتلك الحرارة ، مجرد ظاهرة لا تلبث ان تختفي . ويبقى كل شيء في مكانه .

ولهذا فنحن لا ننفك ندعوا الى تعديل اسلوب النقد والاحتجاج من القول المكتوب ، والقول الملفوظ وراء الاسوار في حجرات محصنة . وليس حكومة مصر بدعا بين حكومات الامم والشعوب . فلا شيء يحرك تلك الحكومات الا حينما تتدفق جموع الغاضبين في مسيرات ومظاهرات ، تخيف الحاكم من التحول الى شيء بعيد عن الغضب باسلوب يخشى الحاكم من تطوره .

ولو راجعنا تاريخ مصر وتاريخ الامم الاخرى لوجدنا ان التغيير لا يحدث الا بحركة يحس بها في الشارع ، وبطبيعة الحال هذه الحركة لا يجب ان تتسم بالعنف ، أو يتخللها الشغب ، فهناك فرق كبير بين التعبير عن الغضب ، الذي يوحي بالانفعال علم ، وبين العمل المشوب بالعنف فهذا الاخير ، قد لا يكون تعبيرا عن الغضب ، بقدر ما يكون اخلالا بالنظام . صحيح ان المظاهرات التي تضم الالوف ومع ذلك تبقى منتظمة ، وبعيدة عن الاضرار بالممتلكات العامة والخاصة ، هي من سمات الحياة السياسية في البلاد التي عرفت كيف تمارس الحياة السياسية ، في اطار من النظام وذلك لان فيها (شرطة) تعرف ان المظاهرة والمسيرة ، لا تختلف من حيث معناها السياسي عن المقال والخطبة ، ولذلك يسير رجال الشرطة على جانبي المظاهرة والمسيرة ، في يقظة تمنع نشوب أى شغب ، في حين يكون قادة المسيرة أو المظاهرة احرص من الشرطة على النظام ـ ليبقى هذا الاسلوب من التعبير عن الاحتجاج والرفض سلميا وبعيدا عن كل انفعال غير مضبوط ، وهياج غير مطلوب .

وقد لا يعرف الكثيرون ان أول قانون منظم للمسيرات والمواكب ، صدر سنة ١٩٢٣ . وقد كررت ان هذا القانون صدر في وقت كان فيه الامر كله في يد الانجليز ، ولا احد يظن ان الانجليز كانوا يحبون ان يلجأ الشعب الى اسلوب التظاهر والتجمهر . ولكن الانجليز تعلموا في بلادهم احترام هذه الاساليب من التعبير العام ، وعرفوا كيف يضبطون اعصابهم ، حينما يسمعون بأمر مظاهرة ، فيدركون ان الشعب ينتقل من اسلوب الاحتجاج والرفض ، الى اسلوب آخر والطريف ان المشرع وهو *انجليزي ـ كتب في ديباجة القانون رقم* ١٤ لسنة ١٩٢٣ لتنظيم المواكب والمسيرات انه لم ينظم القانون حق الشعب في هذا الاسلوب من العمل السياسي وان الاوان قد آن ليصدر قانون منظم لها ، ليستطيع الشعب المشاركة في الامور السياسية العامة . قال المشرع الانجليزي هذا الكلام منذ أكثر من ستين عاما ولم يخجل الساسة المصريون الذين جاءوا بعد هذا التشريع من ان السياسي البريطاني قاله ولم يصدر شيء مثله من الحكام المصريين . ولكن الذي عوض المصريين عن هذا التخلف هو ان مصر كلها خرجت في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٥٠ في مظاهرة تضم ما يقرب من مليون وكان على رأس هذا المليون رئيس وزراء مصر وحوله جميع الوزراء . وكان هذا اليوم بشيرا بان مصر تحركت عن بكرة ابيها وانها ترفض الاوضاع السيئة التي كانت قائمة وقتذاك .

والحق أن دور القضاء والقضاء الادارى بصفة خاصة ، في اقرار قواعد الحرية في مجالات التظاهر والمسيرات والمواكب دور جليل يجب ان يشاد به وينوه عنه وتفهم الاحزاب والعاملون في الحقل السياسي ما ارسته محكمة القضاء الادارى برياسة المستشار محمد عبدالمجيد من مبادىء . ويتقدم هذه المبادىء قاعدة تقول ان حق الاجتماع والتظاهر حقان اصيلان ، لا يحتاج الراغب في ممارستهما الى استصدار اذن من السلطة ، وانما يكفي ان يخطر هذه السلطة برغبته لتتخذ كل الاجراءات الكفيلة بممارسة هذا الحق وان السلطة لا تملك المنع وهي لا تملك الحقين معا . وهذا الحكم في الواقع فتح دستورى

بقي ان تسند الهيئات السياسية هذا الحكم وتدعمه بالتصرف على مقتضاه . فلا تقبل من السلطة هذه المحاكمة التي تلجأ اليها لتمتنع عن الترخيص باقامة اجتماع في مكان ما ، أو تسيير موكب أو تظاهر في موعد ما . وقد اخطر الاستاذ عبدالمحسن حمودة وزير الداخلية ومعاونيه انه ينوى اقامة اربعة احتفالات في اربعة ميادين كبيرة في القاهرة ، فاجازت محكمة القضاء الادارى هذا الطلب الذي يبدو لبعض الناس مبالغا فيه ، ولكنه في رأى المحكمة ، أمر في موضعه ، ولا تثريب على الراغب في القيام به .

ويجب ان يستقر في اذهان رجال الشرطة ، انهم لا يملكون رفض اقامة اجتماع في ميدان بعينه بدعوى انه معطل للمرور . فقد جرت العادة في مصر على ان تقام السرادقات للاجتماعات في الميادين الكبرى ، اذ من الممكن اقامة السرادق في جانب من أى ميدان بحيث لا تتعطل سيولة المرور ، ولا يجد الناس عناء في السير في الميدان المقام في جانب منه سرادق . ولولا حس الجمهور ان الشرطة تضيق بهذه الاجتماعات المعقودة في الميادين الكبرى في مناسبة ذات اهمية ، مضايقة لها تنتحل المعاذير للفرار منها ولو كان في ذلك مصادرة لحق الشعب . لما اصر المشتغلون بالسياسة على اختيار الميادين الكبرى كثيرا لعقد الاجتماعات فيها ، مع ملاحظة ان الاصل ان تكون الاجتماعات في هذه الميادين لان الغاية من الاجتماع هو جمع الالوف حول فكرة بذاتها . وان اجتماع الالوف في اجتماع ، أمر يدعو الى سرور الناس ، وتهيء له الشرطة الظروف المواتية .

ولا ننس ان القضاء العادى حكم في قضية مرفوعة ضد وزير داخلية سابق ، بالعقوبة المقيدة للحرية وبالعزل من الوظيفه ، حينما ثبت رفضه لتنفيذ حكم جنائي صادر من القضاء لتوقف وزير الداخلية عن تنفيذ هذا الحكم . واذا كان الحكم قد الغي ، فالثابت انه لم يلغ فرفض المحكمة الاستئنافية تأييد الادانه .

فالمحكمة الاستئنافية لم تتعرض لهذا الجانب من الحكم واقتصرت اسبابها على رفع الدعوى الجنائية ضد الوزير المتهم بدون الحصول على اذن برفع الحصانة عنه بسبب كونه عضوا في مجلس الشعب .

وبذلك يبقى الحكم ـ الذي يعتبر *سابقة جليلة وخطيرة ـ لم ينتقص من اهميته وخطره . ويبقى موقف القضاء الرائع في مجال الحريات العامة والحرص عليها . موقفا يجب على مصر كلها ان تفخر به .*

ولكي يستطيع القضاء مواصلة *مسيرته العظيمة بهذه الاحكام الجديدة التي صدرت في السنتين الاخيرتين ، يجب ان تتحول المعركة الانتخابية بخطبها ومنشوراتها واجتماعاتها ومسيراتها ، مهرجانا لحق الاجتماع وحق التظاهر . وليرفع الخطباء اصواتهم بتاييد هذا الحق ، وليندوا بكل اسلوب ، بكل القيود التي تقيد حقوق الانسان*

فاذا خرجنا من هذه المعركة بفهم جديد لهذه الحقوق ولاسلوب ممارستها ، كانت المعركة خيرا وبركة ، ولو زيفت فيها اصوات الناخبين فالشعب الذي يستطيع ان يعبر عن نفسه ، شعب لا يمكن ان يضيع له حق أو تنتهك له حرمة



الهدف اللئيم لزيارة بيريز

في يوم واحد ، بل في صباح واحد ، لم يكد قارىء الصحف المصرية يفرح ويفتخر وهو يطالع نبا يقول بان الرئيس مبارك قد أجل الى أجل غير مسمى زيارته لواشنطن ، حتى أصيب بغصه وحيره وعيناه تلتقطان نبا آخر حرصت الصحف المصرية على نشره بشكل مقتضب يعلن عن زيارة شيمون بيريز للقاهرة . في اليوم التالى .

والقارىء العربي عموما والمصرى خاصة معذور اذا تنوعت مشاعره على هذا النحو .. فالذى يمسك بالعصا ليضرب رأس الحية ، لا يداعب ذنبها اذا تراقص له .. هكذا الامر مع واشنطن وبيريز .. ففي واشنطن تكمن رأس الحية التي تلدغ العرب والمسلمين في كل مكان ، ومن تل أبيب ياتي بيريز ذنب هذه الحية ذاتها لكي يتراقص ويتلوى ليبدو وكانه في اتجاه غير الذى فيه الرأس .. فما بالكم وقد قصد بيريز أن تتم زيارته للقاهرة في الوقت الذى يقوم فيه شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيارة واشنطن ومقابلة حكامها .

بقلم الدكتور :
محجوب عمر

لم يعد يخفى على أحد ، ولا حتى على الذين لا يزالون يؤمنون بما يسمى عملية السلام في الشرق الأوسط ، والذين سبق لهم أن ساهموا في عقد اتفاقيتي كامب دافيد واتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية .. لا يختلف أحد ، ولا يخفى على أحد ، طبيعة العلاقة الامريكية الاسرائيلية التي لم يعد طرفاها حريصان على اخفائها ، ولو من باب ادعاء الحياد الامريكي والاستقلال الاسرائيلي ..

لماذا اذن جاء بيريز الى القاهرة في هذا الوقت ، ولماذا أحاطته وسائل الاعلام بدعاوى أنه مختلف عن شامير ومعه ، وأنه يقبل بما لا يقبل وانه يعمل من أجل الوصول الى اتفاق في الوقت الذى تعمل فيه الولايات المتحدة الامريكية في اتجاه آخر ؟ ـ ما هو سر هذه الزيارة اللئيمة في هذا الوقت بالذات ؟

هل هناك جديد بشأن المباحثات التي تدور حول مشكلة الشرق الأوسط بمسمياتها المختلفة ؟ .. الجميع يتفق على أنه لا جديد ، بل الجميع متفق على أنه حتى اذا كان هناك جديد ، فانه ليس بأى حال لصالح تراجع العدو الاسرائيلي ، خاصة مع استمرار الحرب الايرانية العراقية ، وحصار المخيمات الفلسطينية في لبنان ، وكافة الحروب الحدودية في البلاد العربية ... ولئن كان ميل ميزان القوى الآن لصالح العدو الاسرائيلي مشجعا على شيء ، فليس غير أن يستمر في محاولته شق الصفوف العربية ومحاصرة الثورة الفلسطينية ومحاولة عزل منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لتثبيت احتلاله لاراضى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس . وتغيير معالم المناطق المحتلة وتهويدها ، مع تقليل مقاومة المجتمع الدولى لمثل هذه الاجراءات ...

تلك ما يمكن أن يفكر فيه العدو الاسرائيلي أو أن يوكل تنفيذه الى قادته ومنهم شيمون بيريز الذى لا يخفي انكاره حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وكل الذين سمعوا بيريز وهو يتحدث يوم وصوله للصحفيين مدعيا بخبث أنه تم الاتفاق مع مصر والاردن على المفاوضات المباشرة موحيا بتخليهما عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وزاعما أن الاتفاق قد تم حول عدد من النقاط ، باستثناء ثلاث باقيات ليوهم الناس بقرب هذا الاتفاق ، رغم أن الثلاث الباقيات هي الأساس اذ تتعلق بالتمثيل والهدف والاطار .. كل الذين سمعوه أدركوا أن هذا الزائر غير المرغوب فيه يريد ان « يزور » فحسب .. كل ما يطلبه الاسرائيليون من هذه الزيارة هو أن تتم . وان تنقل الات التصوير والاذاعة صورة الوزير المبتسم على أرض مصر .

ما الذى يكسبه الاسرائيليون من هذه الزيارة التي لن تقدم ـ ان لم تؤخر ـ عملية التسوية ؟

عملية التسوية هي الحجة التي يتذرع بها بيريز لزيارة القاهرة . والخلاف بينه وبين شامير بشأن المؤتمر الدولى . هو خلاف على طريقة أكل الذبيحة . مشوية أو مسلوقة .. فكلاهما مصر على التفاوض المباشر ومع غير الممثل الشرعي ، أى منظمة التحرير الفلسطينية . وكلاهما مصر على تجزئة الامر بحيث يدور التفاوض مع الاردن حول الضفة الغربية ومع مصر حول غزة ، ولا ذكر للقدس أبدا .. والفرق ان بيريز يعد بدعوة الدول أعضاء مجلس الامن « كمعازيم الفرح » لا رأى لهم وان شهدوا .. أما شامير فيرى أن لا ضرورة حتى لدعوة هؤلاء الشهود .

ولكن بيريز وتحركاته من شأنها أن تبيض وجه اسرائيل أمام قطاعات من الرأى العام العالمي أمكن كسبها الى جانب الحق العربي عامة والفلسطيني خاصة بايهامها أنه ثمة من يتحاور في اسرائيل ومن يمكن أن يتنازل ، ولا تنازل في الأمر .

كذلك تؤدى تحركات بيريز الى عرقلة أى استقطاب داخلي في التجمع الصهيوني فبينما يزداد عدد الذين يعارضون سياسة الضم والالحاق ، وينتقدون سياسة الاحتلال في القمع والتهجير ومصادرة الاراضى ، يسعى بيريز الى أن يحمل شامير كل هذه الصورة ويقدم نفسه وكأنه البديل .. وبالمناسبة فان شامير لا يعترض على ذلك بل يرحب به ، ولقد سبق له وصرح بأن موقفه العلني المتشدد يدعم موقف بيريز المناور .

وأخطر أهداف زيارة بيريز هي سعيه لتشويه صورة القيادة المصرية في الامة العربية والعالم الاسلامي .

فبعد أشهر من النشاط المصرى الرسمي المكثف لاستعادة وجه مصر العربي والاسلامي ، وبعد عشرات التصريحات ذات الدلالة التي صرح بها الرئيس مبارك ومسئولون اخرون في مصر ، وبعد المساهمة النشطة في المؤتمر الاسلامي وموافقة مصر على قرارات تدين المواقف الامريكية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي وتؤكد الحقوق الفلسطينية باكثر من أربعين قرارا وافق عليها كلها الوفد المصرى الى المؤتمر ، ومنها قرار يؤكد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وبعد نجاحات تعددت في استعادة الاطر النقابية العربية في مختلف المجالات . ومع تزايد الامال الكبار في العثور على طريقة ترتبط بها مصر بالشقيقات العربيات برغم اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية .. بعد كل هذا يصل بيريز الى القاهرة لكي يصور للرأى العام العالمي والعربي والاسلامي أن العلاقة المصرية الاسرائيلية باقية كما هي . ملقيا بذور الشك في نفوس بسطاء الناس ، ومذكيا نيران الخلافات ، ومسهلا على الانعزاليين من الحكام العرب تهربهم من كل ارتباط عربي عام .

ذلك هو هدف الزيارة الاولى : تشويه سياسة القيادة المصرية المعلنة في الاشهر الاخيرة ، وحرمانها من جني ثمارها وخاصة في المؤتمر الاسلامي .. والايقاع بين القيادة المصرية وبين الجماهير العربية عامة ، وبين الجماهير المصرية خاصة .

ولاشك أن القيادة المصرية تضع هذا الاحتمال في حساباتها وذلك ما يفسر « الحصار » الاعلامي على زيارة بيريز . ولكنه حصار قد يفيد محليا ولا يمكن تحقيقه دوليا .. خاصة ووسائل الاعلام العالمية تسير في ركب الصهاينة وتعمل لتحقيق أهدافها .

ولابد من افتراض أن بعض الدوائر السياسية في مصر لا تضع في اعتبارها كثيرا أهمية وضوح السياسة امام الناس ، وأهمية عدم اشاعة البلبلة في صفوف المواطنين ، ويتصور بعض المسئولين أن الدبلوماسية هي من أمور الحكام ، ولا يأبهون لاثار تحركاتهم وانعكاسها على درجة الايجابية والانتماء بين البسطاء .

والقول بأن الالتزام القانوني بمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية يلزم القيادة المصرية باستقبال الوزراء الاسرائيليين ، قول مردود : أولا لعدم وجود نص صريح بذلك وثانيا لان المعتدين الاسرائيليين انتهكوا هذه المعاهدة بحيث لم تعد لها قوة الزام ..

وكان من الاجدى ، وقد رفض الرئيس مبارك زيارة واشنطن ، أن يرفض زيارة بيريز الى القاهرة ..

الخير سيعم الجميع !

نحن الان في جمهورية مصر العربية على أبواب انتخابات جديدة لمجلس شعب جديد ولرئيس جمهورية جديد ـ هذا بعد ان لعن الشعب باعلان صوته ضد مجلس الشعب القديم بل الهزيل .

اننا نتوقع من الصحافة المصرية والتي تسعى بالصحافة القومية تعضيد الحزب الوطني الديمقراطي ـ بالوعود البراقة وببشائر الخير والبركة التي ستجعل افراد شعب مصر يعيشون السنوات القادمة فيما يشبه جنة رضوان عليه السلام ... !

فلسوف تعلن وزارة التموين أن مجمعاتها الاستهلاكية مملوءة بكل مالذ وطاب من اغذية ومواد نظافة كالصابون ـ والذى اصبح في ندرة العملة الصعبة ـ وللمواطن ان يحصل على ما يشاء في أى وقت وبأى كمية دون تحديد اما رغيف الخبز والذى بلغ ثمنه عشرة قروش فلسوف يدعم ليصبح ثمنه قرشا واحدا مع خلود المسامير وكنسة المخابز ... !

اما وزارة الزراعة فسوف تعلن البشرى للفلاحين باعفائهم من توريد محاصيلهم للحكومة أى لبنك الزراعي ولسوف تملأ مخازن الجمعيات التعاونية الزراعية بالاسمدة وعلف المواشي والمبيدات الحشرية وغيرها وغيرها مع تقديم السلف النقدية لهم لمن يطلبها ... !

ولسوف توفر وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ـ الاراضي الصحراوية المزودة بالبنية الاسلاسية لها من ماء الرى والكهرباء والطرق والامن والامان باسعار لا تتعدى مائة جنيه للفدان الواحد وتوزع على خريجي الجامعات والمدارس وهم العاطلين بعشرات الالوف وخاصة منهم الزراعيين هذا مع اعطاء كل خريج عشرة افدنة وعشر بقرات سمان وركوبة ولا يدفع لها أى مقدم من الثمن ـ بل يدفع ثمنها على ثلاثين عاما مع فترة سماح خمسة سنوات ... !

اما وزارة الرى فسوف تطلق الماء بالترع حتى تفيض على جانبيها ولسوف تعفي مخالفي الرى من المحاضر .. ولسوف تشق الترع والرياحات في قلب الصحراء لتحولها الى جنات وتنتج القمح بدلا من استيراده ... !

اما وزارة الشئون الاجتماعية فسوف تعلن عن اعفاء المتأخرين عن سداد اقساط التأمينات الاجتماعية عن دفعها بل سوف تقدم عروسة لكل شاب يقبل على الزواج وذلك بان تنوب عنه في دفع المهر اما الفتاة فسوف تهديها الوزارة أثاث بيتها وستنضم اليهم وزارة الاسكان بكرمها المعهود بمنح العروسين شقة ذات اسكان متميز ... !

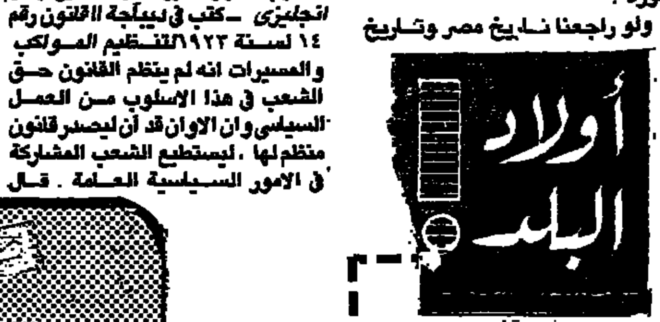
كذلك سوف تشمر عن ساعد الجد والمثابرة وزارة الاسكان لبناء مساكن للمواطنين من سكان القبور والعشش والجحور والجوارى والازقة والذين هدمت منازلهم على ان تحيطها الحدائق الغناء ليشعروا انهم في طريقهم الى جنة رضوان عليه السلام ... !

اما وزارة اللا تربية واللا تعليم فلسوف تمنح الاباء منحة شهرية مقابل مصاريف الدروس الخصوصية التي يتحملها الاباء ولسوف تصرف للتلاميذ الملابس الموحدة وبذلك تتحمل عن الاباء الكثير من المصاريف والاعباء

وهلم جرا

محمود عبدالعزيز الطنانى

« طبع بمطابع الاهرام بالجلاء »



زكى بدر خطر

لا استطيع ان اتصور الانتخابات القادمة وهى تجرى بطريقة حرة ونزيهة . السبب في ذلك بالاضافة الى فقدان كل الضمانات المطلوبة هو الوزير القابع في وزارة الداخلية زكي بدر .. وما أدراك من هو ؟ آخر مخازيه كانت تزوير انتخابات الشورى بطريقة فظة وفجة . انني أشعر أن الانتخابات التي ستجرى في عهده ستكون من أسوأ الانتخابات في تاريخ مصر ، ارهابا وتضييقا على المرشحين ، وتزييفا لارادة الناخبين . أتمنى أن أكون مخطئا في تصورى ، ولكن كل الدلائل تؤكد وجهة نظرى . كم من الاخطاء ارتكبت في بلادى في عهد زكي بدر . الحكومة أسفرت في عهده عن وجهها الحقيقي ، الكريه القبيح المظلم ، وفقدت بقايا حيائها .. قبل زكي بدر كانت الحكومة تقول ان قانون الطوارىء لن يستخدم الا في أضيق نطاق وضد الارهاب فقط ، وجاء زكي بدر واستخدمه على نطاق واسع وضد فئات مختلفة من الشعب ومن المؤسف أن الاستخدام الاساسي لقانون الطوارىء في الوقت الحالي وهو للاطاحة بسيادة القانون واعتقال من تفرج عنهم المحاكم في القضايا السياسية بصفة نهائية .

قبل زكي بدر كانت الحكومة تتردد في اقتحام الجامعات الا للضرورة القصوى وفي هذه السنة فقط تم في عهده اقتحام أربع جامعات باسيوط وسوهاج والمنصورة والزقازيق والبقية تأتي ! ! بل ووصل الأمر حتى الى اقتحام بيوت الله لأول مرة وانتهاك حرمتها كما حدث في أسيوط . قبل زكي بدر كانت السجون قد أخليت من المعتقلين ، وذاقت بلادى لأول مرة طعم سيادة القانون فلا حبس لأى شخص الا بأمر القضاء ، بعده عادت الاعتقالات من جديد ، ففي السجون حاليا عشرات من المعتقلين بأوامر وزير الداخلية قبله كان التعذيب قد توقف لم بعده عاد من جديد بوحشية وقد بلغت من جرأة هذا الوزير أن يفتخر في وقاحة أنه يتجسس على الناس في حياتهم الخاصة ويعرف اسرار بيوتهم الشخصية .

ان زكي بدر لا يمثل شخصه ، بل سياسة حكومة المسئول عنها بالدرجة الأولى رئيس الجمهورية . وللاسف قطع الرئيس مبارك صلته بالمعارضة ، فلم يعد يقرأ صحفها ، وازدادت عزلته فلم يعد يقابل قادتها من اكثر من سنة . ويلاحظ أن هذه العزلة جاء توقيتها بعد تعيين زكي بدر وزيرا للداخلية . لقد فشل سياسته على الحوار مع المعارضة ! !

انني أشعر أن بلادى تعود من جديد ، للخلف در ، الى الحكم البوليسي من جديد ، أخشى أن تكون الانتخابات القادمة ذروة المأساة في هذا الاتجاه اذا تبين خطأ رأيي ، وشهد المراقبون المحايدون أن الانتخابات كانت حرة ، فانني ساكتب في هذا الباب معتذرا علنا لزكي بدر ، لانني ساكون في هذه الحالة قد أخطأت في حقه ، ومن واجبي الاعتذار له علنا كما يامرني ديني . أما اذا صدقت توقعاتي ، فارجو من القراء أن يتذكروا أنني نبهت مبكرا الى أن زكي بدر هو أكبر خطر يهدد استقرار مصر .

محمد عبد القدوس

محنة الطب الشرعى فى مصر
٢٤ الف قضية سنويا .. امام ٤٦ طبيبا فقط !


محمد دويدار

مصلحة الطب الشرعي في طريق الانهيار ، مهددة باغلاق ابوابها . تعالج كل سنة ٢٤ الف قضية . امام ٤٦ طبيبا فقط ستون في المائة من أطباء المصلحة يهربون للعمل خارج مصر ، في الطب الشرعي بالدول العربية ، المصلحة بنظمها العتيقة وأجورها الضعيفة جدا وقوانينها العتيقة لا تستطيع ولا تتحمل هذه المواجهة . مصلحة الطب الشرعى لم يدخلها طبيب شاب منذ ٢٥ عاما .

الاجهاض يصيب ٧٠ ٪ من الباحثات .. المصلحة مسئولة عن ارواح الناس لانها تقول الكلمة الفاصلة في اخطر قضايا القتل .

« الأخبار »

الامريكيون : الاعفاءات الضريبية ليست ضرورية

من الحقائق المسلم بها اقتصاديا في مصر ان الاعفاءات الضريبية ضرورة رئيسية لتشجيع الاستثمارات الخاصة ثم يضيف اسامة غيث ، لكنهم في امريكا يقدمون وجهة نظر مختلفة ١٠٠ ٪ حيث يقولون أن الاسعار العادية والطبيعية وتبلغ ٣٨ ٪ في حدها الأقصى لا تمثل عائقا حقيقيا امام قرار المستثمر ودليلهم على ذلك ان ولاية كاليفورنيا اغنى الولايات المتحدة والتي تأتي في المرتبة السابعة بين أكبر الدول الصناعية عالميا يرتفع العبء الضريبي فيها بصورة ملحوظة بالنسبة للافراد والشركات ومع ذلك فان التوسع الاستثماري واضح وملموس .

« الاهرام »

١٩,٦ مليار جنيه خسائر ٨٩٥ مشروع لم يتم

يبلغ حجم الاستثمارات المطلوبة في الخطة الخمسية الجديدة لتمويل استكمال المشروعات التي لم يتم تنفيذها خلال الخطة الحالية حوالى ١٩,٦ مليار جنيه ويبلغ عدد المشروعات التي تطلب هذه الاستثمارات ٨٩٥ مشروعا . والمعروف ان عدد مشروعات الخطة يبلغ نحو ٣٠٠٠ مشروع وينفرد اكبر تحديدا من استثمارات الصناعة خلال الخطة الخمسية القادمة مخططة للاستكمال ..

وامثلة هذه الخسائر احدى شركات الاسمنت التي تكبدت خسارة في تاخير التنفيذ حوالى ٣٦٨ مليون دولار بالاضافة الى ٤٦ مليون جنيه زيادة في التكاليف خصوصا اجور الخبراء الاجانب . فضلا عن ان هناك ٢٠٢ مليون جنيه استثمارات في الخطة الحالية لمصنع انتاج بدائل الطوب الاحمر مهددة بالضياع وان هذه المصانع تعمل الان بحوالى ٤٠ ٪ من طاقتها فقط لعدم احترام القوانين التي تحرم تجريف الارض الزراعية وينطبق الشيء نفسه على صناعة النسيج التي هددت بالتوقف اكثر من مرة بسبب قلة العمالة المدربة واما اطرف الامثلة فهو من النشاط السياحي فندق العين السخنة والذى بلغت الاستثمارات المنفذه في ٩,٢ مليون جنيه فبسبب الالغام المحتمل وجودها حول موقع الفندق حتى الان ترفض اى جهة استلامه ..

« الاهرام »

التدخين يقتل ٣٥٠ الف امريكى سنويا

كشف تقرير جديد عممته احدى الجمعيات الطبية في نيويورك ان الادمان على التدخين قد ادى الى قتل ٣٥٠ الف مواطن امريكي كل عام وقال التقرير الذى اعدته ونشرته جمعية امراض الرئة الامريكية ان عدد الوفيات الناتجة عن التدخين يزيد عن عدد الوفيات الناتجة عن تعاطى المخدرات والادمان على تعاطى المشروبات الروحية وحوادث الطرق وحوادث الانتحاب وجرائم القتل ..

« الاتحاد »

الاسرة المصرية

اعلنت وزارة الشئون الاجتماعية ان عدد الاسر في مصر زاد من ٤,٥ مليون اسرة عام ١٩٥٢ الى نحو ١٠ مليون اسرة .



د . امال عثمان

واضافت ان متوسط سن الزواج ارتفع وتزايدت نسبة الذين لم يتزوجوا من الجنسين واتجهت حالات الطلاق ومعدلات تعدد الزوجات الى الانخفاض . بينما زادت معدلات زواج المصريات من العرب خارج مصر اتجه متوسط حجم الاسرة الى الارتفاع حيث كان في المتوسط ٤,٨ فرد عام ١٩٥٢ فاصبح الان ٥,٩ فرد

« الشرق الاوسط »

يوسف ادريس يتحدى اجهزة الدولة

اغلب ظني انى لهم اقرأ اسم مستورد الالبان مادام مجلس الوزراء ـ بجلالة قدره ـ قد برأه ، وانكر وجوده ، وانكر اصلا وجود جسم الجريمة ، وكان جريمة كبرى لم تكن قد تمت اركانها جميعا بحيث ان اقل عقاب لمرتكبها كان لابد ان يكون السجن المؤبد ان لم يكن الاعدام ..

اجل ـ ايها القراء الاعزاء

ان الذى قام بهذه الجريمة مصرى عنده طاقية اخفاء باتعة الاثر بحيث قام بكل ما قام به امام سمع وبصر مجلس الوزراء وجميع اجهزة الدولة دون ان يراه او يعرفه او يسمع عنه احد .

هل تفعلون مثلي وتموتون من الضحك ام تموتون كمدا لختاروا ايام الطريقتين ، فكلتاهما اهون بكثير من الموت بالاشعاع السرطاني ، وفي كل الحالات ستموتون دون ان تعرفوا ابدا اسم ذلك المجرم القاتل الذى لا يريد احد ان يفصح عن اسمه ..

انى اتحدى اجهزة الدولة بكافة مستوياتها ان تعلن اسمه وصفته اذ يبدو وانه اقوى كثيرا من اجهزة الدولة .

شهادة فقر .. ! !

يقول عبد الوهاب ابراهيم : لاشك أن الدور الذى يقوم به بنك ناصر الاجتماعي في خدمة طلبة الجامعات ومنحهم قروضا مالية تدفع بعد التخرج يستحق كل تقدير لكن كثيرا من الطلاب يتحرج من ذلك ولا يتقدمون لذلك رغم حاجتهم والسبب أنه يسجل في شهادة التخرج مما يجعلها تتحول من شهادة جامعية الى شهادة فقر ...

« الاهرام »

٩ امراض يسببها تلوث الهواء

يسبب تلوث الهواء تسمم الدم وامراض القلب ، والسرطان وامراض العيون والامراض الجلدية و والارهاق العصبي ، والازمات الصدرية والنزلات الشعبية الحادة . وأمراض متعددة بالجهاز التنفسي .

« التنمية والبيئة . . »

فوز بحث الزبالة ! !

فاز بحث مصر بالجائزة الاولى من جامعة بريمن بالمانيا حول اعادة الاستخدام والاستفادة من مخلفات القمامة في مدينة القاهرة ..

وقد قدم البحث الباحث الالماني فراوس جونا والباحثة الالمانية كوسينا بوكنج اللذين امضيا سته اشهر في المعزبة بشرق القاهرة زارا خلالها جميع اماكن جمع القمامة وسجلا عدة لقاءات مع ١٦٠٠ رجل من رجال تجميع القمامة بمدينة القاهرة الكبرى وقد اشادت الدراسة باسلوب تصنيع القمامة في القاهرة وطالبت بتطبيقه في مدينة بريمن بالمانيا ..

« الراى العام »

حتى .... إذا ؟

يقول د . خليل محمد أحمد (كلية الهندسة) حتى اذا قيمنا الدولار الامريكي بما يعادل جنيهين مصريين يصبح سعر طن السكر الابيض تسليم فوق ظهر السفينة في موانىء اوروبا هو ١٨٩,٥ دولار × ٢ = ٣٧٩ جنيها في حين يباع السكر تجزئة بـ ٦٠ قرشا للكيلو أى بـ ٦٠٠ جنيه للطن .

فهل ياترى نجد عند الاجهزة التابعة لوزارة الاقتصاد ووزارة التموين عناصر التكلفة وهوامش الربح الناتج عن هذا الفارق ؟

« الاهرام »

هكذا من الأصل